الشرق الأوسط
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 15 July 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2421
الاثنين ٢٧ شوال ١٤٠٥ هـ - ١٥/٧/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٢١

رأيي لن نحيد عنه. بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي (ص ٩)
«أيتها الحرية كم من الجرائم ترتكب باسمك» بقلم: نصري سلهب (ص ٩)
الفلاشا يطالبون بالعودة إلى اثيوبيا بعد تصاعد الحملات العنصرية ضدهم (ص ٧)
كيف حاول الافرنجة الاستيلاء على الأماكن المقدسة في مكة والمدينة؟ (ص ١٠)

ردًا على مسلسل التفجيرات في الكويت:

إجراءات أمنية صارمة وتعديل التركيبة السكانية

تحليل بصمات على قنابل لم تنفجر!

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج والوكالات:

عقد مجلس الوزراء الكويتي امس جلستين، الاولى بالديوان الاميري برئاسة الشيخ جابر الاحمد الصباح، امير دولة الكويت، والثانية في مقر الامانة العامة للمجلس برئاسة الشيخ صباح الاحمد الجابر، رئيس المجلس بالنيابة ووزير الخارجية. واوضحت مصادر عليمة ان الحكومة الكويتية وافقت على توصيات عرضت عليها وتطلب اتخاذ النهج الصارم في مواجهة ما يهدد امن البلاد، وبشكل خاص السعي الى تعديل التركيبة السكانية للكويت بما يجعل الكويتيين هم العنصر الغالب عدديا.

وكان المجلس يبحث امس سلسلة من الاجراءات التي يتعين اتخاذها ردا على مسلسل التفجيرات التي كان اخرها ما حدث يوم الخميس من تفجير قنبلتين بمنطقتي الشرق والسالمية وما اسفر عن ذلك من سقوط مئة قتيل وجريح. وقد ذكر ان اجهزة التحري الجنائي تتولى حاليا مضاهاة البصمات التي وجدت على قنابل لم تنفجر مع بصمات عدد من المعتقلين للاشتباه فيهم.

وكان مجلس الوزراء قد بدأ اعماله امس بجلسة صباحية استمع فيها الى توجيهات امير البلاد فيما يتعلق بشؤون الامن وما يجب اتخاذه من اجراءات.

واستمع المجلس الى تقرير واف من الشيخ نواف الاحمد، وزير الداخلية، عن الاجراءات الامنية التي اتخذت لتعقب المجرمين الذين احدثوا انفجاري المقهيين في الشرق والسالمية.

وبعد ذلك انتقل المجلس الى مقره بالامانة العامة حيث واصل اجتماعه برئاسة الشيخ صباح الاحمد الجابر.

تصريح

وقد ادلى السيد راشد عبد العزيز الراشد، وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء، بتصريح عقب اجتماع المجلس ذكر فيه ان مجلس الوزراء اشاد بالجهود الطيبة التي تبذلها اجهزة الامن بالكويت ومؤازرة قوات الجيش والحرس الوطني لحفظ الامن وتعقب المجرمين.

واضاف ان المجلس يشكر رؤساء الدول الشقيقة والصديقة ومسؤوليها لما قاموا به من اتصالات مع الشيخ جابر والمسؤولين الكويتيين معربين خلالها عن استنكارهم لاعمال التخريب التي حدثت في الكويت مؤخرا.

وذكر الراشد ان المجلس يتوجه ايضا بالشكر الى المواطنين والمقيمين في الكويت على ما ابدوه من مشاعر صادقة في مشاركة سلطات الأمن والانضباط للاجراءات التي تتخذ حفاظا على الامن والسلامة.

التتمة على الصفحة ٢)

البيت الأبيض الثاني

ريجان يسترد رئاسته بعد استئصال ⅔ متر من أمعائه المصابة بالورم!

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

استانف الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس مهامه كرئيس للجمهورية في الولايات المتحدة بعد اقل من ٨ ساعات من تنازله عن هذه المهام لنائبه جورج بوش بسبب دخوله غرفة العمليات لاستئصال ورم في امعائه الغليظة.

وتحول سرير الرئيس ريجان في مستشفى بيثيدا التابع للبحرية الامريكية حيث اجريت العملية الجراحية الى غرفة للعمليات مصغرة لادارة الشؤون الامريكية، واصبح هذا «السرير الابيض» بديلا مؤقتا عن البيت الابيض الامريكي لمدة سبعة او عشرة ايام على الاقل وهي الفترة التي من المقرر ان يقضيها الرئيس ريجان في المستشفى.

واستاصل الجراحون خلال عملية استمرت ثلاث ساعات امس الأول جزءا طوله ثلثي متر من الامعاء المصابة بالورم، ويقول الاطباء انهم يتوقعون ان يسترد الرئيس ريجان صحته كاملة في فترة تتراوح بين ٦ و ٨ اسابيع وربما قبل ذلك اذا سارت الامور على نحو طيب.

وقال مسؤولون ان مساعدي الرئيس ريجان سيبلغونه بالشؤون المحلية والخارجية في جناحه بالمستشفى.

وذكر كبير الجراحين للصحفيين بعد الجراحة انه ينتظر اكتمال اختبار الورم وجزء من الامعاء التي تم استئصالها ظهر اليوم لتقرير ما اذا كانت هناك اصابة سرطانية، ولكن الدكتور ادلر كبير الجراحين الذي اشرف على العملية بدا واثقا بان الجراحة حلت المشكلة حتى لو كانت نتائج الاختبارات ايجابية.



بوش يرفع يده... بعد ان استعاد ريجان صلاحياته.

تفاصيل موسعة ص ٥

تمهيدًا للقمة القاهرة:

مبارك وسوار الذهب يلتقيان في أديس أبابا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ نيويورك ـ الخرطوم ـ وكالات الانباء

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة انه من المنتظر ان يلتقي الرئيس المصري، حسني مبارك، خلال حضوره اجتماعات القمة الافريقية في اديس ابابا مع الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان. واشارت هذه المصادر الى ان زيارة سوار الذهب لمصر سيتم الاتفاق على موعدها خلال ذلك اللقاء.

وسيلتقي الرئيس المصري ايضا مع عدد من القادة الافارقة ومنهم الرئيس الاثيوبي، منجستو هيلا مريام، والرئيس التنزاني، جوليوس نيريري، والرئيس السنغالي، عبده ضيوف.

على صعيد آخر، يصل الى القاهرة غدا اللواء عثمان عبد الله محمد، وزير الدفاع السوداني، في زيارة تستغرق اربعة ايام.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مراقبين دبلوماسيين في القاهرة قولهم ان العلاقات العسكرية بين البلدين ستكون محور مباحثات الزيارة. واشاروا الى ان ثمة استياء صامتا في مصر ازاء توقيع الاتفاق العسكري بين ليبيا والسودان الذي كان وقعه اللواء عثمان عبد الله في طرابلس اخيرا، في الوقت الذي ترتبط فيه السودان مع مصر باتفاق دفاع مشترك تم توقيعه في يوليو (تموز) ١٩٧٦.

على هذا الصعيد، ابلغ رئيس المجلس العسكري السوداني صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان بلاده وليبيا يوطدان روابطهما لكن «لا داعي للخوف من ان يضعف هذا روابط الخرطوم بالولايات المتحدة». وقال «اني لا اخشى ان تؤثر روابطنا بليبيا على روابطنا بالولايات المتحدة، لان اتخاذك شخصا ما صديقا لا يعني تخليك عن صداقتك لشخص آخر».

واكد انه «لا يوجد هناك من شيء يدعو الى قلق اصدقائنا في الغرب، اذ ليس ما وقعناه مع ليبيا اتفاق او معاهدة عسكرية بل انه مذكرة تفاهم تعد فيها ليبيا بتزويدنا بعتاد حربي». (راجع ص ٢)

طبخ برنامج قمة ريجان ـ جورباتشوف على ظهر يخت!

اثينا ـ ا. ف. ب. اكدت صحيفة «اكروبوليس» اليونانية ان سفيري الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لدى اليونان، مونت ايجل ستيرنز وايجور اندروبوف موجودان منذ يومين على ظهر يخت يوناني للاعداد للقمة التي ستعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بين الرئيس رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي.

وذكرت نقلا عن مصادر لم تفصح عنها، ان الدبلوماسيين يستعرضان حاليا كافة القضايا بما فيها قضية الشرق الاوسط بغية ايجاد نقاط الالتقاء في وجهات نظر القوتين العظميين.

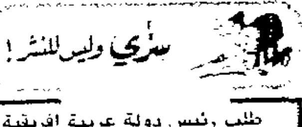
وذكرت الصحيفة ان هذه الرحلة البحرية.. التي تتم على ظهر اليخت «رونيسانس مونديال» او «النهضة العالمية» الذي تملكه شركة ابيروتيكي وتستاجره شركة بوتاميانوس.. ستنتهي يوم الجمعة القادم في بيريه بعد رحلة الى كل من جزيرة كريت ورودس مرورا بالسواحل التركية.

ولم يتسن الحصول على اي تاكيد او نفي للنبأ لدى اي من البعثتين الدبلوماسيتين او مستاجري اليخت

رسالة للملك فهد من رئيس بنجلاديش

الطائف ـ واس. استقبل الملك فهد بن عبد العزيز بعد ظهر امس وزير خارجية بنجلاديش، السيد همايون شودري الذي سلمه رسالة من الرئيس البنغالي، محمد حسين ارشاد.

وحضر المقابلة الامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والامير سعود الفيصل، وزير الخارجية وسفير المملكة لدى بنجلاديش، عبد اللطيف الميمني، وسفير بنجلاديش لدى المملكة، محمد محسن



طلب رئيس دولة عربية افريقية سابق ويقيم حاليا بدولة عربية السفر الى اي دولة اخرى حتى لا يتسبب في ازمة دبلوماسية بين الدولتين.

الملك حسين يشهد عرضًا أردنيًا في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهد الملك حسين، عاهل الاردن، يوم امس الاول (السبت)، العروض التي اقامها «رويال تورنامنت» في منطقة ايرلزكورت في العاصمة البريطانية بمناسبة عيد تأسيسه الثلاثمائة. وشارك في العروض فرقة موسيقى الجيش الاردني التي ادت مقطوعات موسيقية مثلت الفلكلور الشعبي الاردني والاهازيج العربية، حيث انتزعت اعجاب الجمهور.

كما ادت الفرق العسكرية البريطانية عروضا مماثلة بحضور اكثر من ٣٠ الف شخص من مختلف الجنسيات.

وحضر الاحتفال مع الملك حسين القائد العام للجيش الاردني، الفريق اول زيد بن شاكر، والسفراء العرب والملحقين العسكريين العرب وعائلاتهم وحشد من رجال الصحافة والاعلام العرب في العاصمة البريطانية.

واقام القائد العام للجيش الاردني حفل استقبال على شرف الملك حسين حضره ايضا السفراء والملحقون العسكريون ورجال الاعلام العرب العاملين في العاصمة البريطانية.

وفي الصورة يبدو الملك حسين يحيي الآلاف من الحضور لدى دخوله قاعة رويال تورنامنت وعن يساره الفريق اول زيد بن شاكر وهما يرتديان البزة الخاصة بالجيش الحربي الاردني ويعتمران الكوفية والعقال العربيين.

اليوم في الشرق الاوسط

حلقة جديدة من ملف العرب في الغربة

الجدايه اليمني في بريطانيا

بحار يمني حارب في الفوكلاند وفريق صنعاء يتزعم ليفربول!!

ص ٦

وزير البرلمان المصري لـ«الشرق الاوسط»:

لامصادرة لممتلكات الفلسطينيين بمصر ٥ سنوات مهلة للتصرف في الأراضي الزراعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمود صادق:

صرح توفيق عبده اسماعيل، وزير الدولة المصري لشؤون البرلمان، بان الحكومة قد منحت مهلة ٥ سنوات للفلسطينيين الذين يمتلكون اراضي زراعية بمصر للتصرف فيها إما باعادتها الى الاصلاح الزراعي وصرف التعويض المناسب او نقلها الى ملكيات اخرى عن طريق شركات استصلاح الاراضي او المصانع وغير ذلك مما يسمح به القانون.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه لن تتم مصادرة ممتلكاتهم والقرار الجديد بالغاء استثناءات تملك الاراضي لغير المصريين قاصر على الاراضي الزراعية فقط، اما العقارات المبنية فينظمها القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤، وانه على العرب الراغبين في تملك عقارات سكنية بمصر تحويل المبلغ المطلوب بالكامل الى نقد اجنبي حيث تم الغاء سلطة مجلس الوزراء في اعفائهم من شرط التحويل.

وذكر ان القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٣ المنظم لعملية تملك الاراضي الزراعية بمصر كان قد استثنى عند صدوره الفلسطينيين الى حين عودتهم الى بلادهم او اذا تعارض ذلك مع المصلحة القومية العليا لمصر، وانه بعد صدور قانون الاستثمار رقم ٤٢ لسنة ٧٤ والذي سمح بتملك الاجانب للاراضي الزراعية في المشروعات والشركات كان مفترضا ان يلغى الاستثناء الممنوح للفلسطينيين طالما سمح بالمشاركة الاجنبية بصفة عامة.

وقال الوزير المصري: ان قرار الحكومة بالغاء الاستثناءات التي كانت ممنوحة للفلسطينيين جاء بعد صدور قرار المحكمة الدستورية العليا بالغاء استثناءات الجامعات وفي الاطار الذي تتبعه الحكومة حاليا للقضاء على مظاهر عدم تكافؤ الفرص التي سمحت بها بعض القوانين في الفترة الماضية، وانها بذلك تكون حربا ضد الاستثناءات وليست ضد جنسية بلد معين حيث تم كذلك الغاء ثلاثة استثناءات لضباط القوات المسلحة.

واكد ان صدور القرار في هذا التوقيت لم يتم تحت اي ضغوط خارجية، وانه لا يمكن في ظل الظروف الدولية الراهنة ان يكون لمصر قرار ذو تأثير سلبي على الفلسطينيين خاصة واننا نتفرد بسياسة معينة تجاه القضية الفلسطينية ونساعدهم من اجل الوصول الى حل ترتضيه جميع الاطراف.

وحول ضرورة حصول الفلسطينيين على تأشيرة دخول للبلاد، ذكر ان هذا امر طبيعي وقد كنا في الماضي نطالب جميع الدول العربية بذلك ثم سمحنا لجنسيات معينة ان تأتي لمصر بدون الحصول على تأشيرة دخول اعتبارا من هذا العام وقد تم استثناء ٤ جنسيات من بينهم الفلسطينيون وذلك لوجود خلافات داخل المجموعات الفلسطينية المختلفة ونحن لا نريد ان تستغل الاراضي المصرية في تصفية تلك الخلافات.

وقال انه لا يوجد في اي دولة عربية ما يسمح للفلسطينيين بتملك اراضيها وقد كانت مصر هي الاستثناء الوحيد من تلك القاعدة، ولكن بعد ان ابيحت الملكية للاجنبي بمشاركة من المصريين كان من الضروري ان يكون الجميع متساوين في ذلك.

وهناك بالفعل القانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٨١ الذي ينظم عملية تملك الاراضي حيث وضع شروطا لذلك منها ضرورة ان تكون ملكية المصريين ٥١٪ من الاراضي، والا تزيد ملكية الفرد على ٥٪ من ملكية اسهم الشركة بالاضافة الى مراعاة الحد الاعلى للملكية المصرح به وهو ٥٠ فدانا في الاراضي الزراعية و ٢٠٠ فدان في الاراضي المستصلحة.

ايضاح رسمي حول دور السعودية في منظمة «اوبك»

الطائف ـ واس: ردا على ما خاضت فيه بعض الصحف العربية والاجنبية حول دور المملكة العربية السعودية في منظمة «اوبك» صرح مصدر مسؤول في وزارة البترول والثروة المعدنية بان المملكة العربية السعودية قد سبق واكدت موقفها الواضح والصريح عبر التصريح الذي اعلنه وزير الاعلام عقب جلسة مجلس الوزراء المنعقدة بتاريخ عشرين شوال ١٤٠٥هـ التاسع من شهر يوليو من عام ١٩٨٥م حيث قال بان الملك فهد بن عبد العزيز قد اعرب عن امله في استمرار التشاور والتعاون والتفاهم بين الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» مؤكدا حرص المملكة العربية السعودية بوصفها دولة مؤسسة على الالتزام بالاتفاقات والقرارات التي تكفل ضمان المصلحة العامة في الدول الاعضاء وبما لا يضر مصالح المملكة العربية السعودية في هذا المجال.

واضاف المصدر يقول وتبعا لذلك فان كل ما تنشره الصحافة من اجتهادات او تكهنات تتعارض مع هذا المفهوم لا صحة لها على الاطلاق ولذا وجب الايضاح.

شولتز: تلقينا اسماء الوفد الاردني الفلسطيني المشترك

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة تلقت قائمة باعضاء الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك المقترح لمحادثات احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال شولتز الذي يقوم بزيارة لاستراليا في تصريح اذاعه الليلة الماضية راديو «صوت امريكا» ان الولايات المتحدة تعكف على تقسيم الاسماء التي قدمها الاردن.

وكانت انباء قد ذكرت ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت للاردن ما بين عشرة وخمسة عشر اسما من الفلسطينيين وافقت عليها المنظمة للاشتراك في الوفد الاردني ـ الفلسطيني المقترح.

وقال شولتز ان مثل هذه المحادثات ستحسن من فرص عقد اجتماع بين اسرائيل والوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك.

قنبلة على مكتب بان اميريكان بكراتشي

كراتشي ـ (باكستان) ـ ر: قال البوليس ان قنبلة انفجرت امس خارج مكتب شركة «بان اميريكان» للطيران في كراتشي وان احد المارة اصيب بجروح.

واضاف البوليس قوله ان الانفجار تسبب في تحطيم عدة واجهات زجاجية.

في نطاق زيارته لمنطقة عسير:

قاعدة الملك خالد الجوية تحتفي بأمير الفضاء سلطان

خميس مشيط ـ واس : اقامت قاعدة الملك خالد الجوية بالمنطقة الجنوبية امس حفلا تكريميا للامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي المسلم الاول وزميله المقدم عبد المحسن البسام والفريق العلمي السعودي.

وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى قائد القاعدة العقيد طيار احمد مساعد السديري كلمة رحب فيها بالامير سلطان ومرافقيه.

وقال لقد اعادت رحلة الامير سلطان للفضاء الامل في اللحاق بركب العلم الذي بدأه اجدادنا الاوائل من قبل في حين كانت اوروبا تعيش عصور الظلام وتتخبط في الجهل وكان العرب المسلمون يفتحون الجامعات ويؤسسون علوم الفلك والحساب والطب وغيرها من العلوم.

واشار الى ان الامير سلطان خلال هذه الرحلة اثبت بان الشباب العربي المسلم لا ينقصه الذكاء او المقدرة وان كل ما يحتاجه هو التعليم وفرص التدريب اللازم ورفع السديري خلال كلمته للملك فهد وولي عهده والنائب الثاني التهنئة بنجاح هذا الحدث العالمي التاريخي.

وبعد ذلك القيت قصائد ترحيبية ثم اجاب الامير سلطان والفريق العلمي السعودي على اسئلة واستفسارات منسوبي القاعدة عن رحلة الفضاء ثم قدم له قائد المنطقة الجنوبية اللواء عبدالله محمد الطاسان درع قيادة المنطقة الجنوبي كما قدم له هيكلا لطائرة أف ١٥ من منسوبي القاعدة.

وقدم للمقدم البسام درع القاعدة الجوية وقدم لرئيس الفريق العلمي السعودي الدكتور عبدالله الدباغ درع مجموعة الدفاع الجوي الرابعة.

بعد ذلك قام الامير سلطان بن سلمان بزيارة جناح الطيران ومبنى الالكترونيات وجناح صيانة طائرات أف ٥ بالقاعدة.

كما زار الامير السرب الخامس عشر والسرب السادس.

بعد ذلك غادر القاعدة الى مطار ابها حيث غادر المنطقة الجنوبية، وكان في وداعه بالمطار الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير والامراء، وقائد القاعدة الجنوبية اللواء عبدالله الطاسان وقائد قاعدة الملك خالد الجوية العقيد احمد السديري ومدير شرطة عسير العميد عبد القادر كمال.

وكان اهالي منطقة عسير وشباب دول مجلس التعاون بدول الخليج العربية المشاركون في المهرجان الاول للفنون الشعبية لشباب دول المجلس مساء قد اقاموا امس الاول حفلا تكريميا للامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وزميله المقدم البسام وفريق البحث العلمي.

وبدأ الحفل الذي حضره الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير والامير خالد بن فهد بن خالد والامير محمد العبدالله الفيصل ورؤساء وفود المهرجان وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين بآي من الذكر الحكيم.

ثم القى مدير ادارة الثقافة في الامانة العامة لمجلس التعاون السيد فيصل مدوي كلمة وفود شباب مجلس التعاون وبعد ذلك القى رئيس لجنة اعداد برامج انشطة الصيف في منطقة عسير العميد عبد القادر عبد الحي كمال كلمة حيا فيها الحاضرين وامير الفضاء وزميله المقدم عبد المحسن البسام واعضاء الفريق واصحاب العمل المجيد، ووصف العميد كمال بالانجاز بانه انجاز تاريخي ورائع سطره الوجود باحرف من نور ورمز النهضة ونتاج العطاء المبارك وحصاد العلم والتعلم.

واضاف ان هذه البذرة الاولى التي زرعها الوالد الرائد الملك فهد بن عبد العزيز قد تمت واثمرت سلطان بن سلمان بن عبد العزيز امير الفضاء.

وبعد ذلك قدمت للامير ولزملائه هدايا تذكارية بهذه المناسبة من ادارة اوقاف ومساجد ابها عبارة عن ثلاثة نسخ من المصحف الشريف ونسخة من القرآن الكريم من معهد ابها العلمي، كما قدمت قرية باحص درعا يحمل شعار المملكة لرائد الفضاء ودرعا مماثلا للمقدم البسام واخر للدكتور الدباغ.

كما قدم نادي «ضمك» خنجرا من الفضة الخالصة لرائد الفضاء كما قدمت له لوحتين فنيتين من شباب ابها.

ثم قدمت فرق شعبية تمثل منطقة عسير عروضا شعبية تعبيرا عن فرحة اهالي المنطقة بزيارة رائد الفضاء العربي الاول.

والقى الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز كلمة بهذه المناسبة عبر فيها بالنيابة عن زملائه وعن نفسه عن سعادته وسروره لما لقيه وزملاؤه من تكريم وحفاوة، كما اعرب عن شكره وتقديره لاهالي وابناء مدينة ابها واهالي منطقة عسير لهذا الاستقبال الحار.

واكد ان ما عبر به اهالي المنطقة من ترحيب وحب واخلاص له ولزملائه انما يزيدهم حبا وتفانيا للوطن واهله، ووجه الشكر والامتنان لله تعالى لما انعم به من النعم على هذا الوطن، مشيرا الى ما انعم الله به على منطقة عسير من جو بارد طيب.

واوضح ان ما قام به وزملاؤه انما هو مهمة تمثل جميع الدول العربية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، وقد انتهى الجزء الكبير من هذه المهمة بنجاح والحمد لله وبقي الشيء القليل وان شاء الله سوف تستكمل على أكمل وجه.

واعرب عن اسفه لعدم وجود الوقت الكافي للبقاء مع اهالي منطقة عسير، مشيرا الى ان لديه الكثير من الاخوان والزملاء والاصحاب في منطقة عسير، مؤكدا انه في يوم من الايام سيعود للمنطقة هو وزملاؤه لقضاء صيف كامل فيها.

وفي ختام كلمته وجه الامير سلطان بن سلمان شكره وتقديره للجميع لما قاموا به من جهد لاخراج هذا الاستقبال الحار بهذا المستوى الجيد وتمنى لهم الخير والتوفيق.

ثم تلا ذلك القاء بعض القصائد الترحيبية ونشيد لطلبة المدارس وبعد ذلك شاهد رائد الفضاء وزملاؤه بعض الرقصات الشعبية مثل العرضة والدمة والقزوعي والصفقة.

ثم ادى الامير خالد الفيصل والامير سلطان بن سلمان ومرافقوه صلاتي المغرب والعشاء عقب ذلك حضر رائد الفضاء وصحبه الحفل الذي اقامه امير منطقة عسير تكريما له، وحضره ايضا الامير خالد بن فهد بن خالد والامير محمد العبد الله الفيصل والامير نواف بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن.

وبعد ذلك قدم امير منطقة عسير لرائد الفضاء هدية عبارة عن لوحة فنية قام الامير خالد الفيصل برسمها وتمثل صورة للامير سلطان بن سلمان وهو في الفضاء ومركبة الفضاء «ديسكفري» والقمر الصناعي العربي «عربسات ٢».

وكان الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وزميله المقدم عبد المحسن البسام والفريق العلمي السعودي قد وصلوا الى ابها عصر امس الاول في نطاق جولة في عدد من مناطق المملكة وعند دخوله اجواء المنطقة الجنوبية استقبلته ٤ طائرات للترحيب به.

وكان في مقدمة مستقبليه لدى وصوله الى المطار الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير واللواء عبدالله الطاسان قائد المنطقة الجنوبية والعقيد طيار ركن احمد بن مساعد السديري قائد قاعدة الملك خالد الجوية وشيوخ قبائل عسير وقحطان وشهران ورجال الحجر وبنو غمار وربيعة وكبار المسؤولين بالمنطقة من مدنيين وعسكريين وجموع غفيرة من المواطنين.

وبعد استراحة قصيرة بالمطار تحرك الموكب الرسمي بصحبة الامير خالد الفيصل وبمرافقة رائد الفضاء الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وزميله المقدم البسام واعضاء الفريق العلمي متوجهين لمقر الاحتفال بمدينة ابها.

وكان يقف على جانبي الطريق جموع غفيرة من المواطنين حاملين الاعلام وصور العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وصور رائد الفضاء العربي المسلم.

د. نصيف :

تطبيق الشريعة بالسودان كان تجربة رائدة

مكة المكرمة ـ واس : اكد الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ان تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان كان تجربة رائدة وشجاعة.

وقال في تصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية موضحا ما نشرته جريدة «الصحافة» السودانية على لسانه من تصريحات حول تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان ، «انه ان كان هناك قصور في تطبيق الشريعة فهذا قصور ناتج عن عجز الانسان كبشر ويجب علينا مراجعة هذا القصور».

واضاف د. نصيف «اما تطبيق الشريعة فهو مطلب اساسي لسعادة المسلمين في الدنيا والآخرة»، وناشد الاخوة في السودان «ان لا ينخدعوا بالدعوات الباطلة التي تروج لابطال قوانين الشريعة واعادة القوانين الوضعية القاصرة عن تلبية حاجة المجتمع الاسلامي».

استياء واشنطن من سلبية اوروبا تجاه مطار بيروت

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح روبرت ماكفرلين مستشار الامن القومي الامريكي بأن الادارة الامريكية غير راضية عن رد الفعل السلبي للدول الاوروبية تجاه الاجراءات التي اعلنتها الادارة ضد مطار بيروت .

وقال ماكفرلين في حديث لمحطة تليفزيون «ان.بي.سي» الامريكية «كنا نتوقع اداء افضل ضد ما يمثل خطرا واضحا لنا جميعا وليس للأمريكيين فقط» .

كما ذكر ان استخدام القوة العسكرية هو احد البدائل المتاحة امام الادارة في مكافحة العمليات الارهابية.

تعاون مصري فرنسي لحل الازمة اللبنانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي بحث مع الرئيس مبارك خلال زيارته الاخيرة للقاهرة امكانية قيام مصر وفرنسا بدور اكثر فعالية للمساهمة في حل المشكلة اللبنانية عن طريق مجلس الأمن والمطالبة ببحث دور قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان

شيخ الازهر:

الاسلام عقيدة وشريعة لكل العصور

القاهرة ـ ق.ن.ا : انتقد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر الاقلام التي شاركت في الحوار الذي يدور على صفحات الجرائد والمجلات المصرية وغيرها حول موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية والتي تعمل على احياء الجدل حول العلمانية والاسلام.

وقال شيخ الازهر في بيان له امس ان الرد على المطالبة الفورية لتطبيق الشريعة الاسلامية لا يكون بهذه المقالات وذلك الجدل ونعت الشريعة بعدم الصلاحية للتطبيق.

وقال ان هؤلاء الذين علا صوتهم قد اساءوا الى ما يطلبونه حين يمسون مشاعر المسلمين في اقدس ما يهمهم واهاجوا كوامن من نفوسهم حين يطلق هؤلاء القول على عواهنه لا يرعون في الله إلاّ ولا ذمة ولا للوطن وللمواطنين حرمة ولا كرامة.

ودعا الشيخ الازهر وسائل الاعلام المختلفة الى كلمة سواء ومراعاة حق الله والوطن وايقاف الحملات على الشريعة الاسلامية وتطبيقها مع توجيه النصح في اناة وروية. وقال ان هذا الشعب عاش حينا من الدهر اكثر من عشرة قرون في ظل الاسلام وشريعته عيشة راضية مستقرة مستنيرة كل يعرف حقه وما عليه من واجبات.

واكد ان الاسلام عقيدة وشريعة ودين ودنيا لكل العصور وانه ليس بالمظاهرات والمسيرات وان تطبيق الشريعة ليس بالشعارات التي تلصق على المركبات كما ان احكام الاسلام ليست موقوتة بعصر النبوة والخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم.. وانما هي لكل العصور ولا صلاح لهذه الامة الا بما صلح به اولها كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وجدير بالذكر ان معارك محمومة تدور رحاها في الفترة الاخيرة على صفحات الجرائد والمجلات المصرية من ذوي الاتجاه العلماني تشكك في الشريعة الاسلامية وصلاحيتها للتطبيق اليوم ووصل الامر ببعض الاقلام للهجوم على القرآن الكريم كتاب الله العزيز ومحاولة التحلل من احكامه كشهادة الرجل والمرأة والحجاب وان ذلك اصبح لا يتلاءم مع العصر.

اتساع نطاق الاستنكار للتفجيرات في الكويت

إطلاق أسماء الصغار من ضحايا الإرهاب على مدارس كويتية

الكويت ـ القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

قرر امير الكويت، الشيخ جابر الأحمد الصباح، اطلاق اسماء الضحايا الصغار في الارهاب الاخير على مدارس في مراحل اعمارهم. وقد نفت حكومة الكويت ان تكون قد طلبت عقد اجتماع طارىء لمجلس التعاون الخليجي لبحث قضايا الأمن الاقليمي في اعقاب الانفجارين اللذين وقعا بالكويت يوم الخميس الماضي واسفرا عن سقوط مئة قتيل وجريح.

في الوقت نفسه توالت ردود الفعل الرسمية والشعبية والصحفية وتلقى امير الكويت رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي ندد بالاعتداءات الارهابية ووصفها بانها اعمال اجرامية.

فقد صرح وزير المواصلات ووزير التربية بالنيابة الكويتي عيسى محمد المزيدي بان امير البلاد بما يملأ قلبه من حب لأبنائه شباب واطفال الكويت الذين يرى فيهم كويت المستقبل قد آلمه ان يذهب هؤلاء الابرياء من ابنائه ضحية اعتداء اجرامي. في سبيل امهم العزيزة الكويت ومواقفها الاخلاقية السامية. وبكل ما يجيش بقلبه من حب لشبابنا ولأطفالنا عامة ولهؤلاء الضحايا الابرياء بصفة خاصة فقد امر ان تطلق اسماؤهم على مدارس عامة في نفس مراحلهم لكي تظل اسماؤهم باقية في اذهان زملائهم من الاطفال وليعرف الشباب والصغار من ابناء الكويت ان اخوتهم هؤلاء كانوا ضحايا مواقف بلادهم الانسانية الخيرة.

وفي الوقت نفسه نفى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد في حديث صحفي ان تكون الكويت قد طلبت عقد اجتماع خليجي طارىء لبحث انفجارات المقاهي الشعبية.

واشاد في الوقت نفسه بموقف اعضاء مجلس الامة الذين اعلنوا تضامنهم مع الحكومة ومساندتها في الاجراءات الامنية التي اتخذتها.. مشيرا الى ان هذا الموقف يجسد الرغبة الشعبية في ضرورة التعاون والتكاتف لدرء الاخطار المحدقة بالكويت.

ردود فعل

وتوالت ردود الفعل الرسمية والشعبية والصحفية منددة بالاعتداءات الاجرامية التي سقط ضحيتها الابرياء من مواطني وسكان الكويت.

وبعث الرئيس المصري الى امير الكويت برسالة ندد فيها بالعناصر الضالة التي استهدفت امن الكويت وقال لقد علمت ببالغ الاسى بالاحداث الاخيرة التي هزت الكويت وارتكبتها عناصر ضالة ضد ضحايا أبرياء.

● واجرى وزير الداخلية العراقي السيد سعدون شاكر اتصالا هاتفيا امس مع اخيه وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح استنكر خلاله الاعتداء الاثم الذي استهدف حياة الابرياء من رواد المقهيين الشعبيين في السالمية والشرق.

واكد وزير الداخلية العراقي خلال الاتصال على وقوف العراق الشقيق الى جانب الكويت في مواجهة الارهاب الموجه الى امن واستقرار البلاد. وشكر الشيخ نواف للوزير العراقي موقف العراق الشقيق ومشاعره الصادقة تجاه الكويت.

● وتلقى وكيل الديوان الاميري محمد العرادي برقية من سفير جمهورية بنغلاديش الشعبية اعرب فيها باسم اعضاء السفارة والجالية البنغالية في الكويت عن اسفهم العميق للأعمال الاجرامية الارهابية التي وقعت يوم الخميس الماضي وندد بقوة بها ووصفها بالجبن.

كما ضمن البرقية تعازيه الصادقة لجميع اسر ضحايا الحادث.

● واصدرت رابطة اعضاء هيئة التدريس بمعاهد التعليم التطبيقي بالكويت بيانا امس استنكرت فيه حادثي الانفجار.

واكدت اربع صحف كويتية مجددا امس ان الارهاب هو سلاح الضعفاء وان الكويت لن تحيد ابدا عن خطها الثابت.

● وقالت صحيفة الراي العام ان المناقشات التي شهدها مجلس الامة امس (الاول) «هي بحد ذاتها ابلغ رد على مرتكبي الجريمة البشعة في الشرق والسالمية لانها صفعة تدمى قلوبهم السوداء قبل ان توجع ضمائرهم التي تطايرت بلا رجعة قبل ان تتطاير اشلاء الضحايا الابرياء».

ونبهت الى ان الكويت لن تحيد عن خطها الذي ارتضته لنفسها وايده شعبها دون اكراه او ضغط واثبت في مناسبات عديدة حرصه للدفاع عن ذلك الخط لانه الصراط الديموقراطي السليم الذي اتخذه منهجا لحياته السياسية والاجتماعية ووسيلة للتعبير عن ذاته للمشاركة في اتخاذ القرار عبر ممثليه في مجلس الامة.

● ودعت صحيفة «الانباء» الى وحدة الشعب الكويتي دوما في مواجهة الارهاب قائلة ان وجود الديموقراطية في الكويت وتعدد الاتجاهات والانتماءات والاحزاب السياسية التي افرزها النظام البرلماني لم تتعارض ولا تتعارض اطلاقا مع هذه الوحدة.

● واشارت صحيفة «السياسة» الى ان الرد على هذه الفئة جاء «قاطعا حاسما يقول... لا رضوخ للابتزاز ولا هوادة في تطبيق القوانين ولا مكان للشائعات او الحرب النفسية».

● واكدت صحيفة «الوطن» في افتتاحيتها ان الكويتيين وهم يتعرضون للبلاء ويقبلون على الامتحان سيخرجون وهم اشد صلابة واكثر ايمانا واقوى عزيمة.

وقالت ان ما حدث لن يضعف من ايمانهم ومن صبرهم والشعب الذي انتصر على الظواهر الطبيعية وتحمل في سبيل العيش قسوتها وصبر على ظلمها وظلامها.. لهو قادر ايضا ان ينتصر على كل قوى الشر والظلام التي تريد ايقاف مسيرته.

صحف خليجية

وواصلت صحف خليجية اخرى استنكارها وشجبها للاعمال الارهابية واكدت في معرض تعليقاتها على ان هذه الاعمال الاجرامية تستهدف النيل من استقرار منطقة الخليج العربي وانجازات دوله.

● وقالت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية في افتتاحيتها. ان موجة الاستنكار الصارمة التي اطلقها العديد من الدول والجهات العربية والاجنبية بقدر ما هي تعبير عن الاستنكار للجريمة الوحشية التي تعرضت لها الكويت فانها تعبر بالقدر نفسه عن التقدير العميق والمكانة الكبيرة التي يحتلها هذا البلد الصغير بمساحته الكبير ، بطموحاته وعزمه وتصميمه.

● واشارت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة الى وجوب ان لا تثير العمليات الارهابية الاخيرة في الكويت الذعر في النفوس وان لا تأخذ حجما اكبر من حجمها الطبيعي فاحد اهدافها في واقع الامر اشاعة الذعر وتوتير الاعصاب وارباك عمل المؤسسات العامة وتصعيب الحياة على الناس وخلق الفوضى الاجتماعية والاقتصادية وصولا للتأثير على الموقف المبدئي والقرار السياسي للجهة المقصودة.

● وقالت صحيفة «العرب» القطرية ان تفجيرات الكويت جاءت لتؤكد على حقيقة هامة هي ان هناك قوى معادية لامن المنطقة واستقرارها تسعى الى خلق توترات في بعض دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

● واكدت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية ان حوادث التفجير التي تعرضت لها دولة الكويت والتي استهدفت تقويض الرخاء وزعزعة خطط التنمية والرخاء والتطور تكشف طبيعة المتآمرين الذين لا يؤمنون بسنة التطور والتقدم.

● وفي بغداد اعربت صحيفة «الثورة» العراقية عن املها في نجاح السلطات الكويتية بالقضاء الحاسم على بؤر الشر والايدي الملوثة بدماء الابرياء.

وحذرت الصحيفة في سياق استنكارها لحادثي التفجير من خطورة عدم الاهتمام بما يجرى في الكويت، ومؤكدة ان محترفي الارهاب ينفذون مخططا يهدف لارباك الدول العربية واضعافها.

سوار الذهب لوفد الاحزاب : العلاقات مع مصر فوق الاعتبارات

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اختتم الوفد القومي للاحزاب والنقابات المصرية مباحثاته مساء السبت مع التجمع الوطني بشقيه الحزبي والنقابي وتم الاتفاق على مشروع لاقامة تنظيم شعبي يسمى التحالف الديمقراطي للقوى الشعبية بوادي النيل وقد اعلن ذلك المهندس عوض الكريم، امين عام التجمع النقابي في السودان، عقب جلسة المباحثات التي عقدت بداره. ورأس الجانب المصري ابراهيم شكري، رئيس حزب العمل الاشتراكي وعضو الوفد، الذي قال ان التحالف الديمقراطي للقوى الشعبية بوادي النيل سيكون اطارا للعمل المشترك بين القوى الشعبية في البلدين لانجاز وحماية ميثاق للدفاع عن الديمقراطية وحقوق الانسان بوادي النيل، وميثاق عمل مشترك لارساء قواعد الديمقراطية وبناء الاسس المادية للتنمية وتعزيز السيادة الوطنية وتأكيد العلاقات الخاصة بين البلدين. وقد اعلن في الاجتماع عن تكوين امانة عامة مؤقتة للتحالف الديمقراطي للقوى الشعبية بوادي النيل من ثمانية اعضاء مناصفة بين الجانبين المصري والسوداني على ان تجتمع الامانة العامة خلال ثلاثة اسابيع والمؤتمر العام للتحالف خلال ثلاثة اشهر لاجازة مواثيق ولوائح التحالف الشعبية والشخصيات الوطنية بالبلدين. وكان الاجتماع المشترك بين الجانبين الذي استمر لاكثر من اربع ساعات ركز حول موضوع تسليم نميري للسودان وادانة اتفاقيات كامب ديفيد. وقد تمكن الاجتماع من الوصول لصيغة توفيقية قبلت الاحزاب المصرية بموجبها ان يتضمن البيان توصية للحكومة المصرية بضرورة تسليم نميري للسودان باعتبار تسليمه مطلبا شعبيا مجمعا عليه. وحول اتفاقية كامب ديفيد، اتفق على ان يتضمن البيان فقرة تشير الى ضرورة العمل مع المنظمات الشعبية العربية للعمل على تمكين الشعب المصري للتخلص من اتفاقية كامب ديفيد وذلك باعادة توحيد الصف العربي ضد الهيمنة الصهيونية ولتوجيه الطاقات العربية لهذا الهدف.

سوار الذهب

وكان الفريق اول سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري الانتقالي العالي، قد استقبل الوفد المصري امس واكد على العلاقات الخصوصية التي تربط بين السودان ومصر وان هذه العلاقات تفوق كل الاعتبارات والقيادات والافراد، وقال ان اي علاقات اخرى بين السودان واي جهة لا يمكن ان ترقى لمستوى العلاقات الوطيدة بين البلدين. واعرب اعضاء الوفد خلال لقائهم بالدكتور الجزولي دفع الله، رئيس الوزراء، عن احساسهم بالثقة وزوال قلقهم على مستقبل الديمقراطية في السودان، وخاصة بعد التقائهم بالفريق سوار الذهب الذي اكد لهم التزام المجلس العسكري بكافة ما اعلنه بخصوص تسليم السلطة للشعب في المواعيد التي تم الاتفاق عليها دون تسويف او مماطلة.

طائرات العراق تضرب منطقة ايرانية

لندن ـ ر : قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان طائرات عراقية قصفت امس قريتين ايرانيتين بالقرب من عبادان وخورمشهر على الجبهة الجنوبية للحرب العراقية ـ الايرانية.

زوارق العدو وتضرب الصيادين اللبنانيين

اشتباكات ليلية بالأسلحة الثقيلة على خطوط التماس في بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

كررت الزوارق الحربية الاسرائيلية اعتداءاتها ضد زوارق الصيد اللبنانية امس بعد ليلة من الاشتباكات على امتداد خط التماس بين شطري بيروت .. وفي جنوب لبنان انفجر الوضع الأمني مرة اخرى على محاور كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير، فيما واصلت المقاومة عملياتها الاستنزافية ضد عملاء الاحتلال واعترف العدو بسقوط صاروخ كاتيوشا على منطقة الحزام الأمني .

فقد واصل العدو الاسرائيلي تحرشه واعتداءه على الصيادين اللبنانيين المجردين من السلاح وهاجمت الزوارق الحربية الاسرائيلية فجر امس بالاسلحة الرشاشة زوارق صيد لبنانية امام شواطىء مدينة صور مما اسفر عن تدمير عدد من زوارق الصيد اللبنانية ودفع بعض الصيادين الى العودة سباحة الى شاطىء المدينة هربا من رصاص الزوارق الحربية الاسرائيلية التي مزقت شباك الصيد واتلفتها .

ويجدر بالذكر ان البحرية الاسرائيلية تفرض حصارا بحريا غير معلن على ميناء صور في جنوب لبنان بحجة منع وصول اسلحة ثقيلة وصاروخية للمدينة التي تسيطر على جزء كبير منها حركة «امل».

وفي هذه الاثناء انفجر الوضع الامني على محاور كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير في جنوب لبنان حيث اشتبكت قوات جيش التحرير الشعبي التابع لمصطفى سعد مع ميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل واستخدمت في الاشتباكات القذائف الصاروخية والمدفعية والرشاشات ولم يبلغ عن وقوع اية اصابات في المنطقة .

والمعلوم ان جو التوتر يسيطر على المنطقة الممتدة من شرقي صيدا باتجاه جزين التي يسيطر عليها جيش لبنان الجنوبي منذ انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من منطقة صيدا وصور في منتصف العام الحالي .

واعترف راديو اسرائيل باستمرار عمليات المقاومة ضد عملاء الاحتلال في الجنوب قائلا ان صاروخ كاتيوشا اطلق على منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان بالقرب من بلدة بنت جبيل الواقعة على بعد ٤ كيلومترات من الحدود اللبنانية الاسرائيلية .

وزعم الراديو ان انفجار الصاروخ لم يسفر عن اصابات في الارواح في حين لم يحدد مكان اطلاق الصاروخ وان كان يعتقد انه اطلق بالقرب من مدينة صور في جنوب لبنان .

اشتباكات بيروت

في بيروت شهدت خطوط التماس (الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة) اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والرشاشة وتساقطت بعض القذائف المدفعية على جانبي الخط وسمع دوي الانفجارات واضحا في معظم انحاء بيروت الغربية حتى فجر امس خاصة في محيط المتحف ـ البربير .

كما شهدت محاور السوديكو والبرجاوي والبريمو وراس النبع والاسواق التجارية رمايات قنص متفرقة استمرت حتى الساعات الاولى من صباح امس .

ونسبت احدى الوكالات المحلية اللبنانية الى مصدر عسكري في قوات «المرابطون» مسؤوليتها عن الهجوم الذي تعرض له مبنى الاذاعة اللبنانية وبرج المر حيث تؤكد مصادر عديدة ان حركة امل تعتقل فيه عددا كبيرا من اعضاء «المرابطون» وبعض الفلسطينيين .

وسجل امس الأول تراشقا بالرشاشات المتوسطة بين مخيم برج البراجنة ومواقع مسلحة لحركة «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني لم تسفر عن وقوع اصابات ما لبثت ان طوقت قبل صباح امس .

تفاؤل

في دمشق ، طالبت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بالافراج الفوري عن المعتقلين الفلسطينيين لدى حركة «امل» فيما اعربت الصحف السورية على صعيد آخر عن تفاؤلها ببدء تنفيذ المقررات التي سبق التوصل اليها بشأن الوضعين الأمني والسياسي .

فقد اصدرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بيانا طالبت فيه حركة «أمل» بالافراج الفوري عن المعتقلين الفلسطينيين لدى الحركة وبوقف كل اعمال التحرشات ضد الفلسطينيين والمخيمات في لبنان وذلك تنفيذا لاتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في دمشق .

واشارت الجبهة الى انها قد بعثت بمذكرات بهذا الشأن الى كل من الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية والى السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان والى السيد نبيه بري رئيس حركة «امل» طالبتهم فيها بالتدخل للاسراع باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وفي مقدمتهم صالح زيدان عضو المكتب السياسي المرشح عن الجبهة الديمقراطية لعضوية المجلس الوطني .

وعن التفاؤل السوري ، قالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في تعليق لها امس ان مقررات اتفاق دمشق تنفذ بنجاح وهي بداية مشجعة لحل الأزمة اللبنانية وتدعو الى التفاؤل بقرب الانفراج .

ومضت الصحيفة تقول «ان انباء بيروت تشير الى ان الخطوات السياسية والأمنية التي اتخذت الى الآن كانت في غاية الأهمية وان نجاح لجنة التنسيق في مهامها يتوقف على تعاون كل الاطراف معها ويتطلب الأمر تجاوز بعض الحالات وان سوريا لا يمكن ان تسمح لأية جهة محلية كانت او من خارج الحدود المساس بما اتفق على تنفيذه في بيان دمشق تحت اي شعار او طرح ».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان خطوات تنفيذ اتفاق دمشق تجري وفق ما هو مرسوم لها وان تشكيك المشككين بدور سوريا القومي في لبنان لا هدف له سوى الترويج لعملية التفاوض والصلح مع العدو الصهيوني وهم يريدون تمزيق لبنان بعد ان مزقوا منظمة التحرير الفلسطينية .

على الصعيد نفسه اشارت اكثر من صحيفة لبنانية الى الرسالة الشفوية التي حملها رئيس جهاز المخابرات في القوات السورية بلبنان العقيد غازي كنعان الى الرئيس امين الجميل من الرئيس السوري حافظ الاسد وقالت ان الرسالة اكدت على الدعم السوري المستمر للحكومة اللبنانية وتصميم دمشق على المضي في معالجة الازمة اللبنانية بمسؤولية قومية .

وقالت صحيفة «السفير» اللبنانية ان دمشق اكدت في الرسالة ايضا على ضرورة الاسراع في ايجاد الحلول الامنية والسياسية بما يحقق السيادة اللبنانية وينهي حالة الحرب ويفتح صفحة السلام .

واضافت الصحيفة ان الرئيس الجميل حمل المبعوث السوري رسالة شفوية للرئيس الاسد على ان تليها رسالة خطية يحملها موفد رئاسي الى دمشق الاسبوع القادم .

ومن جهة ثانية اكدت صحيفة «النهار» ان الاتفاق التام ساد لقاء اول من امس بين الرئيس اللبناني ومبعوث الرئيس السوري العقيد غازي كنعان خاصة فيما يتعلق بتوسيع دائرة اللقاءات والتشاور بين جميع الاطراف في دعوة صريحة لعقد اللقاء المسيحي المرتقب .

صراع على السلطة في بيروت الشرقية

بيروت ـ ا.ف.ب : القى اختطاف ممثل معروف منذ عشرة ايام ومحاولة تفجير قنبلة ضد احد الصحفيين يوم الخميس الماضي الضوء على الصراع المستتر على النفوذ.. وهو الصراع الدائر منذ ثلاثة اشهر بين حزب الكتائب المساند للرئيس اللبناني امين الجميل والميليشيا المسيحية التابعة للقوات اللبنانية.

وفي ١٢ مارس (آذار) الماضي قام سمير جعجع احد قادة القوات اللبنانية بحركة عصيان مسلح داخل هذه الميليشيا وانكر على الرئيس حق الحديث باسم جميع المسيحيين. وذكر انه يفضل ان يقوم الرئيس بدور الحكم بين الطوائف.

وبعد ذلك قررت القوات اللبنانية التي تريد تمثيل المسيحيين والاشتراك في السلطة انتخاب ايلي حبيقة رئيسا لمجلسها التنفيذي واعلن حبيقة قبوله للنفوذ السوري في لبنان.

ورغم هذا التصريح الذي يتفق مع ما اعلنه الرئيس الجميل قبل ذلك باكثر من عام فان محاولات الحوار بين القوات اللبنانية وحزب الكتائب فشلت حتى الان بينما تتصاعد حدة التوتر بين الجانبين.

واعربت صحيفة «العمل» الكتائبية عن شكوكها بشأن المسؤولية عن انفجار قنبلة اسفر مساء الخميس الماضي عن اصابة الصحفي جاك واكيم باصابات طفيفة ويعمل واكيم سكرتيرا لتحرير نشرات الاخبار في التليفزيون كما انه معتمد في قصر الرئاسة.

واشارت الصحيفة الى ان «الخوف والقلق» يسودان المناطق المسيحية وان الصراع على السلطة «قد يتفجر في اي لحظة».

وكانت القوات اللبنانية قد اتهمت قبل ذلك باسبوع «اجهزة رسمية» باختطاف ممثل في ٥ يوليو (تموز) الحالي قبل تمثيل مسرحية انتقادية.

واطلق سراح الممثل الياس الياس بعد ذلك بيومين، وحظرت المسرحية.

تتمات تتمات تتمات

ردا على مسلسل التفجيرات

وذكرت مصادر، ان الحكومة الكويتية اقرت امس توصيات من اللجنة العليا لشؤون الامن باتخاذ اجراءات امنية جديدة ومشددة في التعامل مع العديد من الامور التي كانت جهات الامن تتعامل معها في السابق بنوع من المرونة بشكل ادى الى تدخل اجهزة الدولة للافراج عن بعض المحالين الى اجهزة وزارة الداخلية والنيابة العامة في قضايا لا تمس امن الكويت او سيادتها.

واوضحت مصادر عليمة ان من بين هذه التوصيات، التي لم يشر اليها الوزير راشد الراشد في حديثه للصحفيين، الاسراع بحل بعض الامور العاجلة وفي مقدمتها وسائل تعديل التركيبة السكانية للكويت بشكل يتماشى مع رغبة الجهتين المسؤولتين عن تجديد اقامات الوافدين الذين يعملون بالقطاعين الحكومي والاهلي او استصدار تصاريح العمل لبعض الفئات الفنية التي لم يشملها قرار مجلس الوزراء بوقف منحها اذونات العمل بالكويت.

وكان عدد من اعضاء مجلس الامة الكويتي قد طالبوا الحكومة اول من امس وبصورة مباشرة بالعمل باسرع وقت وبشكل فعال على تعديل التركيبة السكانية الكويتية ليصبح الكويتيون في غضون العامين المقبلين اغلبية ويصبح ما عداهم اقلية بعكس الصورة الحالية لهذه التركيبة.

وذكرت مصادر عليمة ايضا ان الحكومة الكويتية حسمت خلال اجتماع امس قضية تنفيذ بعض الاحكام الخاصة بالمتهمين في قضايا التفجيرات السابقة التي شهدتها الكويت خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٣، ولكن هذه المصادر لم تحدد طبيعة القرار الذي اتخذ في هذا الشأن.

مجلس الامة

ويعتزم مجلس الامة تمديد دور انعقاده العادي لاسبوع آخر ليساند الحكومة لدى نظرها في اية امور تتعلق بالجانب الامني في اعقاب حادثي التفجير الاخيرين. وقال رئيس المجلس، احمد السعدون، بأن هذا التوجه سيطرح على الاعضاء في جلستهم الاخيرة التي يختتمون بها مناقشاتهم للميزانية العامة للدولة.. ولم يستبعد السعدون ان يختتم المجلس مناقشة الميزانية في جلسة بعد غد (الاربعاء).

وقد انتهت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس الامة مناقشاتها على عجل لمشروع القانون الذي قدمته الحكومة بشأن اجراء تعديلات هامة على قانون الجزاء بالنص على عقوبات الاعدام لمختطفي الطائرات، وصانعي ومروجي ومستخدمي المفرقعات في الحوادث التي من شأنها ان تقود الى قتل اشخاص ابرياء او تلحق الضرر بالمنشآت المدنية والاموال العامة.

كذلك يبدأ المجلس اليوم آخر مرحلة من مراحل دور انعقاده الاول في الفصل التشريعي السادس لمناقشة مشروع الميزانية العامة للدولة.

ومن المتوقع ان يتطرق عدد كبير من النواب خلال النقاش الى السياسة العامة للدولة في المجالين الداخلي والخارجي في الوقت الذي يزمع فيه اكثر من عشرة اعضاء المطالبة بقطع العلاقات مع احدى الدول العربية لتورطها في حوادث التفجيرات الاخيرة، فضلا عن المطالبة بتوجيه مبالغ اخرى من الاموال المستثمرة في الخارج الى داخل الكويت لاستخدامها في تنشيط الاقتصاد الكويتي.. كما سيطالب النواب بالاسراع في حل مشكلة الجنسية، وفتح الابواب امام المواطنين الكويتيين في العمل، والاتجاه نحو حل مشكلة الاسرة الكويتية في الحصول على المنزل الحكومي باقصر وايسر السبل.

وفيما يتعلق بالتحريات والتحقيقات الجارية حول انفجاري يوم الخميس، ذكر ان اجهزة الامن رفعت بعض البصمات التي وجدت على قنابل لم تنفجر، وتتولى حاليا مضاهاة هذه البصمات مع بصمات عدد من المعتقلين المشتبه فيهم.

وفي الوقت نفسه اوضح مسؤول كويتي كبير ان اجهزة التحقيق تتخذ قراراتها اولا باول للافراج عمن تخلى ذمته اوطرد من تحوم حولهم الشبهات في قضايا امنية اخرى ويعتبرون في عداد غير المرغوب في استمرار بقائهم بالبلاد.

ولكن المسؤول اكد ان الجناة الذين تبحث عنهم النيابة العامة ونيابة امن الدولة ممن قد توجه لهم مسؤولية الحوادث الاخيرة مازالوا بعيدين عن ايدي العدالة.

وفي الوقت نفسه لم يتقدم احد للابلاغ عن اي معلومات تتعلق بشخصية المتورطين في حادثي التفجير رغم ما اعلنته اجهزة الامن من تخصيص مكافأة مالية ضخمة قدرها ٥٠ الف دينار لمن يدلي بمعلومات في هذا الصدد.

ولاتزال برقيات الشجب والاستنكار تتدفق على المسؤولين بالكويت. فقد تلقى الشيخ صباح الاحمد برقية من امين عام جامعة الدول العربية، السيد الشاذلي القليبي، قال فيها ان الرأي العام في كل دولنا اهتز للاعتداءات الأثمة التي تكررت في الكويت الشقيق معرضة للخطر هذا البلد المثالي في تنظيمه ونهضته.

عربية

هؤلاء الخنافس الهيبيز

امس الأول شهد العالم اهم حدث انساني منذ صعود الانسان على القمر .

فمن أجل ضحايا المجاعة في اثيوبيا قام مطربو العالم الغربي «الخنافس والهيبيز الرقعاء» بجمع اكثر من ١٢٠ مليون دولار امريكي في اطول عرض موسيقي نقل بالاقمار الصناعية على الهواء منذ اختراع التليفزيون .

فعلى امتداد ١٦ ساعة تم غناء ٣٠٠ اغنية قام باداءها ٥٢ فنانا تم بثها بواسطة ١٢ قمرا صناعيا ليشاهدها ١٥٠٠ مليون مشاهد على ٥٠٠ مليون جهاز تليفزيون يمثلون ٩٠٪ من أجهزة التليفزيون في العالم كله !

لقد قام «هؤلاء الخنافس والهيبيز الرقعاء» بعمل ذلك مجانا . سفرهم كان على نفقتهم . ونقل الاتهم الموسيقية كان على نفقتهم . وغناؤهم كان مجانا . ورجال الأمن الخاص عملوا مجانا . ومصورو التليفزيون عملوا لمدة ١٦ ساعة مجانا . واكثر من ٥٠٠ الف مشاهد ذهبوا الى استاد «ويمبلي» في بريطانيا وملعب كرة القدم في فيلادلفيا بنيويورك وفي طوكيو منذ الصباح الباكر يدفعون تذكرة يصل ثمنها الى ٢٥٠ جنيها استرلينيا .

ولأول مرة رجال الصحافة لا يحصلون على دعوات بل يدفعون عن طيب خاطر تذكرة يتجاوز ثمنها المائة جنيه استرليني .

واستطاع هؤلاء «الخنافس الهيبيز» الرقعاء ان يجندوا الصحافة في الاعلان والترويج لهذا الهدف الانساني ، وان يوظفوا اكبر البنوك العالمية لتلقي التبرعات .

وكان كبير هؤلاء «الخنافس الهيبيز» شابا بريطانيا يدعى «بوب جيلدوف» رشحته الصنداي تايمز البريطانية للحصول على جائزة نوبل السلام .

لقد قام جيلدوف بترك مهنته كمطرب وتفرغ طوال الشهور الماضية الى صندوق انقاذ اهل المجاعة في اثيوبيا وقام بالسفر شخصيا الى اماكن المجاعة واشرف على عمليات جمع التبرعات وشراء القمح وعمليات نقله وضمان وصوله الى محتاجيه .

هؤلاء «الخنافس الهيبيز الرقعاء» جعلوني احزن على حالي واحتقر شعوري بالمشاركة الانسانية، فكم من المذابح والمجاعات والضحايا في عالمنا العربي الذين سمعت عنهم ولم اتحرك .

اعيد مراجعة ضميري واشعر بخزي شديد .

هل يتألم احدكم مثلي ؟

عماد الدين أديب

البحرية المصرية تتسلم لنشات صنعت في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحتفل القوات البحرية المصرية اليوم (الاثنين) بتسلم لنشات المرور السريعة المجهزة باحدث المعدات الحربية لقوات حرس الحدود ، وهذه اللنشات صنعت بايد مصرية، وقام بتنفيذها شركة المقاولون العرب . وقد اجرت القوات البحرية اختبارات عديدة عليها وتم تدريب الاطقم اللازمة عليها من قوات حرس الحدود .

بيان قيادة المؤتمر الشعبي حول الأمن ببيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تحفظت قيادة المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية بشأن نتائج اتفاق دمشق فيما بدا انه محاولة التفاف على المواجهة الشعبية التي انطلقت في ٢١ يونيو (حزيران) لاسقاط أمن الميليشيات . واستغرب المؤتمر عدم تشكيل لجنة تحقيق في ممارسات الميليشيات واكد ان كل مشروع لحل امني او سياسي يتم بمعزل عن مشاركة اتحاد قوى الشعب العامل تجاوز للحركة الشعبية التوحيدية كما ان مشاركة الميليشيات في لجنة التنسيق الامنية التي نص عليها الاتفاق تبرر مشاركة القوات اللبنانية في الخطة المرتقبة لبيروت الشرقية

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تقـريـر اخبـاري

خطوات مهمة لمستقبل الجزائر بعد قرار بن جديد إثراء «الميثاق»

الجزائر _ أ.ف.ب : اعطى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد «اشارة البدء» لعملية اثراء الميثاق الوطني لعام ١٩٧٦ ، الذي يعتبر المرشد الايديولوجي للقرارات السياسية في الدولة وكذلك بتشكيل لجنة قومية مكلفة بمتابعة ومراجعة المناقشات التي ستجري قريبا ويحتمل في منتصف شهر اغسطس (آب) المقبل في جميع انحاء الجزائر .

وتهدف عملية «الاثراء» هذه الى اعادة النظر في الميثاق الذي وضع في ظل نظام الرئيس الراحل هواري بومدين حتى تتلاءم نصوصه وتوقعات عام ٢٠٠٠ وما بعد البترول» مع الاخذ في الاعتبار الحقيقة الديموجرافية في البلاد حيث ٧٠ في المائة من الـ ٢٢ مليون نسمة لا تتجاوز اعمارهم ثلاثين عاما .

وتضم اللجنة القومية التي اجتمعت لاول مرة في ٩ يوليو (تموز) الجاري ممثلين من جبهة التحرير الوطنية وهي الحزب الوحيد في البلاد ومن الجمعية الوطنية والجيش ومن المؤسسات الشعبية وغيرها ، ولم يعلن جدول اعمالها ، ولكن الرئيس الجزائري حدد اهدافها في «حماية الاستمرارية والقوة للثورة» .

وصرح الرئيس بن جديد لدى اعلان عن تشكيل هذه اللجنة «للثورة اذا لم تحدد نفسها بصورة مستمرة ومتطورة فستتعرض لمواجهة خطر التحول عن مسيرتها» .

ووصفت صحيفة «الثورة الافريقية» الناطقة بلسان جبهة التحرير الوطنية في عدد امس الاول عملية «اثراء الميثاق» بالتعميق ، ورفضت الصحيفة تعبير «مراجعة» الذي قد يطلق على هذه العملية موضحة ان هذه الكلمة غامضة وقد تختلط في بعض الاذهان بكلمة اعادة النظر .

وأشارت الصحيفة الى ان «مناقشات صريحة تجري في مناخ سليم وهادىء بين البعض والبعض الآخر» دون ان توضح العناصر الاساسية للنقاش الذي تهتم جبهة التحرير الوطنية بتنظيمه ، ومع ذلك طرحت صحيفة «الثورة الافريقية» بعض البديهيات التي سيركز عليها الحوار على شاكلة ما حدث عام ١٩٧٦ .

وأضافت صحيفة جبهة التحرير الوطنية ان الامر يتعلق «باعطاء بعض العمق» لاحياء مبادىء واسس الميثاق «تجنبا للانطواء والركود والجمود الفكري» وتحسبا للتعرض لمخاطر التحول عن المسار .

وتهتم جبهة التحرير الوطنية باضفاء الطابع والاتجاه السياسي للنقاش مؤكدة ان هذا «الاثراء والتعميق والمساهمة النوعية لا تسمح بأي نقاش يشكك في النظريات والخيارات الاساسية للجزائر» .

وتتأكد بذلك المبادىء التي حددها خط الميثاق وبرنامج طرابلس «اللذان اعتبرا الاسس السياسية للثورة الجزائرية اثناء حرب الجزائر» . وقد اوضحت الصحيفة ان هدف عملية الاثراء هو بناء المستقبل .

ودعت الصحيفة الشباب الى بناء هذا المستقبل ، واضافت ان دور الشباب له اهمية لا يمكن اغفالها ، ولكنها حذرت المعارضين الذين قد يخرجون عن حدود النقاش الذي حدده الحزب بحيث «لا يتحول التعبير في ظل الفكر الديمقراطي وفي اطار منظم الى نوع من الفوضى ، ولكنه يجب ان يترجم موقف مسؤول» .

رئيس وزراء مصر يزور واشنطن هذا الأسبوع

القاهرة _ ق.ن.ا : ذكرت أنباء صحفية امس ان السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري سيقوم بزيارة عمل للعاصمة الأمريكية واشنطن خلال الاسبوع الحالي تستغرق أسبوعا .

وقالت صحيفة « الاهرام » ان رئيس الوزراء المصري سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين بوزارة الخارجية الامريكية والبيت الابيض والامن القومي واعضاء الكونجرس تتناول قضية الشرق الأوسط واوضاع المنطقة والحرب العراقية الايرانية والاتصالات المصرية العربية ومؤتمر القمة الافريقي والقضايا الدولية الاخرى والعلاقات بين البلدين .

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي تستعد فيه الادارة الأمريكية لاستئناف جهود السلام والاعداد لمؤتمر القمة السوفياتي الأمريكي .

رسالة الى السلطان قابوس من ولي عهد أبوظبي

مسقط _ ق.ن.ا : تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي .

وذكرت اذاعة مسقط ان ثويني بن شهاب الممثل الخاص للسلطان قابوس تسلم الرسالة امس من السيد اسماعيل عبيد يوسف القائم بأعمال سفارة دولة الامارات لدى سلطنة عمان خلال استقباله له .

رئيس اركان الجيش الكوري يزور قاعدتي الملك عبد العزيز الجوية والبحرية

الظهران _ واس : زار رئيس اركان الجيش في جمهورية كوريا الجنوبية الفريق اول تشونغ هو يونغ والوفد المرافق له امس معهد الدراسات الفنية بقاعدة الملك عبد العزيز الجوية، وكان في استقباله قائد المعهد العقيد طيار ركان محمد البيشي وكبار ضباط المعهد.

واستمع الى شرح مفصل عن المعهد ومراحل التدريب فيه، ثم شاهد الجميع فيلما عن المعهد، ثم تجول في مختلف الاقسام في المعهد سجل كلمة في سجل الزيارات اعرب فيها عن اعجابه بما شاهده في هذا الصرح الشامخ من تطور وتقدم يضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة.

وقام رئيس اركان الجيش الكوري الجنوبي بعد ذلك بزيارة لقاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالمنطقة الشرقية وكان في استقباله قائد القاعدة بالنيابة العميد بحري داود الطيب وكبار ضباط القاعدة، وتجول في مختلف اقسام القاعدة.

واقامت قيادة قاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالمنطقة الشرقية مأدبة غداء تكريما للضيف ومرافقيه.

وكان رئيس الاركان الكوري الجنوبي قد وصل الى الظهران صباح امس في اطار زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية وكان في استقباله بالمطار العقيد طيار ركن الامير تركي بن ناصر بن عبد العزيز قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية وقائد المنطقة الشرقية اللواء الركن ناصر بن فراج القحطاني وعدد من ضباط القوات المسلحة السعودية بالمنطقة الشرقية.

المواصلات تتوقف في الكيان الصهيوني

عمان _ كونا : تفيد الأنباء الواردة الى هنا من الأرض المحتلة ان الكيان الصهيوني يشهد منذ صباح امس تشويشات واسعة النطاق في مجال المواصلات من قبل سائقي شركة «ايجد» الاسرائيلية بالرغم مما ذكرته ادارة الشركة عن تجميد الاضراب للعاملين في هذه الشركة .

وعلى ضوء ذلك قررت الشركة تقليص العمل الى خمسة ايام في الأسبوع بدلا من ستة ايام، ويقول السائقون ان هذا الامر سيؤدي الى انخفاض اجورهم بنسبة لا تقل عن ٢٥ بالمائة .

ويذكر ان شركة « ايجد » هي الشركة الرئيسية للمواصلات وتغطي كل طرق المواصلات الداخلية في الكيان الصهيوني .

مصر تفرج عن اليخت الاسرائيلي

القاهرة _ ق.ن.ا : افرجت السلطات المصرية امس عن اليخت الاسرائيلي الذي كان قد تسلل الى المياه الاقليمية المصرية يوم الاربعاء الماضي بالقرب من ميناء بورسعيد.

وغادر اليخت ميناء بورسعيد متوجها الى قبرص وعلى ظهره بالاضافة الى طاقمه ثمانية ركاب.

وكانت السلطات المصرية قد القت القبض على اليخت داخل المياه الاقليمية واحتجزته بميناء بورسعيد لمعرفة ملابسات دخوله اليها.

وعلل قائد اليخت اثناء التحقيق معه دخوله المياه الاقليمية المصرية بتعطل الماكينات وتسرب الوقود اثناء رحلة اليخت من تل ابيب الى قبرص، وتبين للسلطات المصرية صحة اقواله.

وقامت هيئة قناة السويس باصلاح اليخت وتزويده بالوقود كما اعطت له تسهيلات وغادر بعدها ميناء بورسعيد.

الجامبو السعودية تصل اليوم للطائف

الطائف _ واس : تصل اليوم الى مدينة الطائف اولى طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية من طراز «بوينج ٧٤٧_٣٠٠» والتي تم التعاقد عليها ضمن عشر طائرات ستصل الى المملكة تباعا.

ويشرف الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران اليوم الرحلة الاستعراضية التي ستقوم بها الطائرة في سماء مدينة الطائف لمدة ساعة.. ويقوم الامير عبد الرحمن بتفقد الطائرة واجهزتها.

وزير خارجية اليابان يزور الأردن اليوم

عمان _ ق.ن.ا : ذكرت مصادر وزارة الخارجية الاردنية امس ان شنتارو آبي وزير خارجية اليابان سيصل الى عمان اليوم في زيارة للأردن تستغرق يومين .

وقالت المصادر ان الوزير الياباني سيجتمع خلال زيارته مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين لبحث تطورات الاوضاع في المنطقة، خاصة ما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية والجهود التي يمكن ان تبذلها اليابان للمساهمة في وضع حد لهذا النزاع .

وتأتي زيارة الوزير الياباني للأردن ضمن جولة يزور خلالها المملكة العربية السعودية وسوريا .

زجاجة حارقة على عربة اسرائيلية في قطاع غزة

القدس المحتلة _ وكالات الانباء : علم من مصدر فلسطيني في القدس ان زجاجة حارقة القيت صباح امس على عربة اسرائيلية عند سيرها قرب مخيم الياهر للاجئين الفلسطينيين قرب خان يونس (في قطاع غزة المحتل).

واوضح المصدر نفسه ان الجيش الاسرائيلي طوق القطاع فور وقوع الحادث وشرع في اجراء تحريات.

وكانت زجاجة حارقة قد القيت الليلة قبل الماضية على احد سكان رفح (قطاع غزة) ممن يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل.

فكرة!

مصطفى أمين

أيدت محكمة استئناف القاهرة حكما بالتعويض اصدرته محكمة جنوب القاهرة لصالح خمسة من الاخوان المسلمين وأسرهم تعويضا عما لحقهم من اضرار من جراء اعتقالهم وتعذيبهم على يد مراكز القوى في الستينيات. كانت المحكمة الابتدائية الزمت الحكومة بدفع ٥٨ الف جنيه تعويضا لهم، واستأنفت الحكومة ورفضت المحكمة استئناف الحكومة وقررت الزامها بدفع ٤ اضعاف التعويض نظرا لما تعرض له المجني عليهم من تعذيب واذلال .

اصدرت المحكمة حكمها برياسة المستشار فريد كيرلس وعضوية المستشارين حسن الديب ومحمد طه مطر. والزمت محكمة جنوب القاهرة الابتدائية الحكومة بدفع ٢٠ الف جنيه لاثنين من المواطنين بقرية كمشيش تعويضا عن اعتقالهما وتعذيبهما في عهد مراكز القوى في الستينيات. وثبت أمام المحكمة انهما اعتقلا في عام ١٩٦٦ في حادث كمشيش وزج بهما في السجون والمعتقلات وتعرضا للضرب بالكرباج والعصي مما افقد احدهما نعمة البصر من قسوة التعذيب !

وقالت المحكمة في حكمها ان ما تعرض له المدعيان من تعذيب على ايدي تابعي الحكومة انما يعد انتهاكا للغاية التي خلق الله الانسان من اجلها ، ويمثل اغتيالا لكل المبادىء التي تقوم عليها المجتمعات. وقد اصدر هذا الحكم المستشار احمد رضا حسين .

وقضت محكمة جنوب القاهرة بالزام الحكومة بدفع عشرة آلاف جنيه لأحد الوفديين ، تعويضا له عن اعتقاله ٢٨ شهرا، وكانت كل جريمته انه اشترك في تشييع جنازة النحاس باشا !

وقالت المحكمة ان ما تعرض له المواطن من ابشع صنوف التعذيب البدني والنفسي على يد تابعي الحكومة يعد انتهاكا لحقوق الانسان .

وكتب لي الدكتور عبد الحميد حبيبه يقول : ان الذي اثار اهتمامه هو ان الحكومة تدفع من مال الشعب، اي ان الشعب هو الذي يتحمل العقاب في النهاية بأن يدفع من امواله تعويضا عن جرائم فئة منحرفة وانه يرى ان الجاني هو الذي يجب ان يدفع التعويض او يحكم عليه بالسجن في حالة عجزه عن سداد المبلغ، وانه لا يجوز تقييد هذه الجرائم ضد مجهول وانما واجب الحكومة ان تثبت الاتهام على شخص بالتحديد او الأشخاص الذين ارتكبوا هذه الجرائم، فلا يجوز ان يعاقب الشعب المصري على جرائم ارتكبها اعداء الشعب المصري .

والراي القانوني ان الحكومة ملزمة بأن تدفع تعويضا عن الجرائم التي يرتكبها موظفوها. وفي الوقت نفسه يجب ان يشترك المجرم في دفع التعويض المطلوب، خاصة ان كثيرين من الجلادين خرجوا وقد اصبحوا من أصحاب الملايين، ويجدون من زملائهم السابقين من يحميهم ومن يتستر عليهم، ومن يحاول منع العدالة ان تأخذ مجراها .

نحن لانزال لا نعرف ماذا يعني الاعتداء على حقوق الانسان ! ولايزال بيننا من يرشح للمناصب الكبيرة بعض الذين اشتركوا في جرائم التعذيب، ونحن نعتقد ان من يقدمون على هذه الترشيحات هم مجرمون يجب ان يحاكموا كالذين اشتركوا في جرائم التعذيب !

ان حكومة الأرجنتين الجديدة اعتبرت الحرب ضد التعذيب وضد الجلادين الذين ارتكبوا جرائم التعذيب البشعة هي حرب مقدسة. وقدمت ثلاثة رؤساء جمهوريات للمحاكمة لأنهم حموا التعذيب أو سكتوا عليه ! فالذي يتستر على الاعتداء على حقوق الانسان مجرم كالذي قام بالقتل والتعذيب !

مباحثات برلمانية بين سوريا واستراليا

دمشق _ ق.ن.ا : بدأت امس المحادثات الرسمية بين رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي ورئيس البرلمان الاسترالي جينكيز .

وذكر مصدر صحفي مسؤول في مجلس الشعب السوري ان المحادثات تناولت آخر تطورات الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين سوريا واستراليا وسبل دعمها .

ويذكر ان رئيس البرلمان الاسترالي الذي وصل الى دمشق مساء امس الاول قام بجولة اطلاعية على عدد من دول المنطقة المختلفة للاطلاع على آخر التطورات الجارية في المنطقة .

وأدلى رئيس البرلمان الاسترالي بتصريح صحفي عقب الاجتماع اكد فيه تأييد بلاده لايجاد حل عادل لقضية الشرق الأوسط وفق القرارات التي صدرت عن الامم المتحدة بهذا الشأن .

السلطان قابوس : لن تكون هناك قواعد امريكية في عمان

مدريد _ أ.ف.ب : أعلن السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان انه لن تكون هناك ابدا قواعد للولايات المتحدة في السلطنة .

وذكر السلطان قابوس في حديث صحفي نشر بمدريد امس ان المعاهدة التي ابرمتها بلاده عام ١٩٨٠ مع الولايات المتحدة لن تتغير او تعدل وستنتهي عام ١٩٩٠ ، واعرب عن اعتقاده ان من مصلحة الغرب احترام حرية قرارنا .

واضاف ان «اصدقاءنا في واشنطن يدركون ذلك» .

ومن جهة اخرى اعرب السلطان قابوس عن اعتقاده انه ليس من المحتمل ان تقوم ايران باغلاق مضيق هرمز في اطار نزاعها مع العراق ، واوضح قائلا : «لقد عشنا السنوات الاخيرة في خوف من الامتداد الجغرافي للنزاع غير اننا اليوم نرى ان حدة القتال قد خفت مما يحد ايضا من احتمال ان تقوم ايران بسد او اغلاق مضيق هرمز امام حركة الملاحة» .

ويرى سلطان عمان ان خطر اغلاق مضيق هرمز لا يمكن ان يأتي بالتالي الا من «مجموعة ارهابيين معتوهين» .

واعرب السلطان قابوس في ختام حديثه عن اعتقاده بان العلاقات بين سلطنة عمان واليمن الجنوبية «تميل الى التحسن لدرجة انه قد اعلن عن امكان اقامة علاقات دبلوماسية» .

منظمات امريكا الشمالية «غير الحكومية» تطالب بمؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط

الأمم المتحدة _ كونا: ناشدت منظمات امريكية شمالية غير حكومية الولايات المتحدة وكندا وشعبيهما اتخاذ سائر الخطوات الممكنة لضمان اقامة سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط.

جاء ذلك في البيان الختامي للندوة الدولية حول القضية الفلسطينية التي نظمتها لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة وغير القابلة للتصرف التابعة للأمم المتحدة والتي شارك فيها ٣٨ منظمة امريكية شمالية مستقلة.

وقال إن على سائر الاطراف المعنية الالتقاء في مؤتمر سلام دولي لحل القضية الفلسطينية.

وحثت مكاتبها الاقليمية العمل بعناية مع الجماهير للحصول على دعمها وتأييدها لعقد مؤتمر دولي ينسجم مع قرار الجمعية العمومية الذي صدر في هذا الشأن.

وكانت الجمعية العمومية قد دعت عام ١٩٨٣ إلى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين الشعبية اضافة إلى الأطراف المعنية بالنزاع في المنطقة وخاصة منظمة التحرير الفلسطينية.

واستشهد البيان بالاجماع الدولي الذي ركز على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وشبهت المنظمات ندوة الأمم المتحدة بالدور القوي والحاسم الذي لعبته وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون في توجيه الرأي العام الامريكي الشمالي نحو قضية فلسطين.

واعربت في بيانها عن عزمها على الاستفادة من قوة الاعلام عبر الوسائل والطرق الفعالة لايصال الوقائع الصحيحة والحقيقية للقضية الفلسطينية إلى الجمهور ساعية بذلك إلى التأثير على السياسة الشرق اوسطية للولايات المتحدة وكندا.

وقالت إنها قررت انشاء لجنة تنسيق أمريكية شمالية مؤقتة تضم في عضويتها عدة لجان ومنظمات وتعنى بالقضية الفلسطينية ومهمتها تنسيق الجهود المشتركة وتنظيم علاقات الصداقة بينها وبين لجنة الأمم المتحدة لممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة وغير القابلة للتصرف.

واشتملت الندوة، التي استمرت ثلاثة ايام، على العديد من الحلقات الدراسية والبحوث حول القضية الفلسطينية والرأي العام في امريكا الشمالية ومساهمة المنظمات المستقلة اضافة إلى دور الولايات المتحدة ازاءها.

وناقشت الحلقات الدراسية دور المؤسسات التعليمية وتكوين الراي العام العالمي وتأثير المنظمات الدينية في زيادة الوعي الجماهيري المتعلق بالقضية الفلسطينية وتعاون المنظمات الامريكية الشمالية غير الحكومية مع الأمم المتحدة.

ابحث مع «سيبا برس» عن يعقوب زاده




المصور الصحفي : الفرد يعقوب زاده

لندن _ «الشرق الاوسط»:

وزعت وكالة «سيبا برس» للتحقيقات المصورة بيانات عن مصورها الفريد يعقوب زاده الفرنسي الجنسية الايراني الاصل الذي فقد في بيروت الغربية.

وطالبت الوكالة مختلف المؤسسات الصحفية والاعلامية في العالم العمل من اجل الافراج عنه.

وكان يعقوب زاده (٢٦ عاما) قد وصل الى بيروت في فبراير (شباط) الماضي لتغطية الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، ثم اعتقلته قوات الاحتلال، وافرجت عنه وبقي في بيروت الغربية حتى جاء حادث اختطاف طائرة «عبر العالم» الامريكية ثم ذهب لتصوير الحادث ثم فقد بعد ذلك.

وتقول وكالة «سيبا برس» ان آخر من شاهد مصورها المفقود كان سائق تاكسي اجرة، حيث كان يستأجر سيارته للتنقل معه، وذلك بالقرب من فندق «مايفلور» الذي كان يسكنه. وقد ترك المصور المفقود كاميراته مع سائق التاكسي وذلك بتاريخ ٢٧ يونيو الماضي.

وطالبت الوكالة خاطفي مصورها ان كان مخطوفا ان يفرجوا عنه. كما ناشدت الحكومات في مختلف انحاء العالم والاطراف المعنية في لبنان بالعمل على الافراج عنه واعلان مصيره.

وقد تلقت «الشرق الاوسط» نسخا من بيانات «سيبا برس»، وتنشر واحدة من صوره التي وزعتها.

انخفاض شعبية حكومة بيريز

القدس المحتلة _ أ.ف.ب : اعرب ٤٠ في المائة فقط من الاسرائيليين عن ارتياحهم في شهر يونيو (حزيران) ازاء عمل الحكومة الاسرائيلية مقابل ٤٧ في المائة في شهر مايو (ايار) و ٦٢ في المائة في مارس (آذار) وفقا لنتائج استطلاع للرأي اجراه معهد «مودعين ازراحي» ونشرته صحيفة «معاريف» امس.

واشار استطلاع الرأي الى انه لاول مرة منذ تشكيل الحكومة في سبتمبر (ايلول) الماضي يعرب اغلبية الاسرائيليين (٥٦ في المائة) عن استياء شامل من الحكومة.

وبينما كان ٦٤ في المائة من الاسرائيليين يقرون في شهري ابريل (نيسان) ومايو (ايار) الماضيين سياسة وزارة بيريز في مجال الامن وصلت هذه النسبة في شهر يونيو (حزيران) الى ٥٧ في المائة.

ويشير استطلاع الرأي الى ان تسعين في المائة من الاسرائيليين يدينون السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة في شهر يونيو (حزيران) مقابل ٨٦ في المائة في شهر مايو (ايار).

اجتماع للتنسيق بشأن الحج

جدة _ واس : عقد اجتماع هنا امس لبحث الأمور المتعلقة بنقل حجاج بيت الله الحرام والتنسيق بين شركات الطيران والاجهزة الحكومية المشاركة في اعمال الحج بمطارات المملكة .

وتم خلال الاجتماع استعراض افضل السبل التي توفر الراحة لضيوف الرحمن ودراسة تجارب الأعوام السابقة لتحقيق اكبر قدر ممكن من الخدمات المتكاملة .

وترأس الاجتماع رضا حكيم مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون العربية والدولية بالخطوط السعودية بحضور ممثلين عن الأجهزة الحكومية والعاملة بمطارات المملكة ذات العلاقة بمواسم الحج .

وزير النفط الجزائري لـ «الشرق الاوسط»
الظروف مواتية لإنشاء هيئة لتسويق النفط ومطلوب تغيير داخل أوبك لمواجهة التحديات الراهنة

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من وهيب محمد غراب :

اعلن السيد بلقاسم نبي، وزير النفط الجزائري، في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان بلاده تؤيد فكرة انشاء هيئة لتسويق نفط الاوبك، واكد ان الظروف الراهنة مواتية لذلك وان اوبك ماتزال قادرة على الدفاع عن مصالحها لان «كل شيء في ايدينا في النهاية». وقال الوزير الجزائري ان هناك حاجة ماسة الى اجراء تغيير داخل (اوبك) حتى تستطيع مواجهة التحديات والاخطار التي تواجهها. وذكر ان النتائج التي تم التوصل اليها في اجتماع وزراء الاوبك في فيينا مؤخرا كانت في المستوى المرجو وان كان من الممكن التوصل الى نتائج افضل.

وقال وزير النفط الجزائري ان كل فرصة تتاح للمنظمة ولا تستخدم بطريقة عقلانية تعد فرصة ضائعة في الوقت الذي تحتاج فيه الدول الاعضاء الى استغلال الوقت لدعم وضعها باعتبارها دولا نامية.

واضاف السيد نبي ان المنظمة «يجب عليها ان تتحرك نحو الامام للدفاع عن مصالحنا».

وتحدث في هذا الاطار عن نتائج المؤتمر الاستشاري الذي عقده وزراء النفط في الخامس من الشهر الحالي بفيينا وعن الاسباب التي ادت الى عدم توصل المؤتمر الى نتائج قوية فقال ان النتائج التي تم التوصل اليها كانت في المستوى المرجو لهذا الاجتماع ولكن كان من الممكن التوصل الى نتائج افضل.

الصعوبات التي تواجه اوبك

وردا على سؤال حول ماهية الظروف التي لعبت دورا في عدم تحقيق المؤتمر لنتائجه، وعما اذا كانت هذه الظروف تتعلق بوضع السوق او بطبيعة مواقف الدول الاعضاء من الاقتراحات التي نوقشت، قال اننا في بيت كلما هبط سقفه قل الهواء الذي نتنفس به، وتزداد المشاكل بيننا.

وعما اذا كان التباعد في مواقف الدول الاعضاء يشكل عائقا في مسيرة التضامن في المنظمة، اجاب قائلا انا لا اعتقد ان بامكاننا الخروج بمواقف وافكار وقرارات ايجابية الى حد كبير خلال ٢٤ ساعة الا اذا كانت هناك ارادة سياسة

اهمية الارادة السياسية

وسئل السيد نبي اذا كان ذلك يعني عدم توفر الارادة السياسية لدى بعض الدول الاعضاء فقال نحن لا نقول ذلك ولكننا نلاحظ ان مسيرتنا للامام صعبة جدا..

وتحدث عن النتيجة الاساسية التي يعتقد ان المؤتمر الاستشاري قد توصل اليها فقال انها تكمن في انه كانت هناك افكار جديدة نوقشت واعتقد انها قبلت من الجميع في مستوى معين، واتمنى في المستقبل ان نحصد ما زرعنا.

وعن الاقتراحات التي نوقشت، قال وزير النفط الجزائري لقد ناقشنا نفس المشاكل، الانتاج والتسعير. نحن في منظمة كالشخص الذي لديه آلة بيانو يعزف عليها، لقد جلسنا نعزف عليها باصبع واحد فقط تتمثل في السعر ولم نتحرك كثيرا، وتغيرت الامور في ما بعد، فاضفنا اصبعا آخر وهو الانتاج، وظللنا على وضعنا هذا فيما كان الاخرون قد نظموا انفسهم سواء كانوا منتجين من خارج اوبك او مستهلكين.

وتم ذلك بسرعة وحكمة وبات هؤلاء يتصرفون اليوم بطريقة عقلانية ويكفي ان اوبك لكي تعرف انتاجها فانها تستخدم ارقام الهيئات التي انشئت لمحاربتها وتحسنت الامور بشكل نسبي، ولكننا في حاجة الى التغيير الجذري في الداخل.

نتمنى عدم حدوث تخفيض

وحتى نستطيع المواجهة لا بد ان نعمل على العزف بايدينا وارجلنا على آلة البيانو. والنظر ماذا جرى عندما استخدمت اصبعين فقط (الانتاج والاسعار) كان السعر ٣٤ دولارا فهبط الى ٣٠ ـ ٢٩ ـ ٢٨ دولارا ونتمنى الا يحدث اي تخفيض آخر.

هناك ضغوط وهناك اتجاه للتخفيض حسب ما تشير اليه بعض التصريحات.. واننا نتساءل لماذا كل ذلك واين الحدود في الاسعار او الانتاج ومن هو المستفيد من ذلك ؟

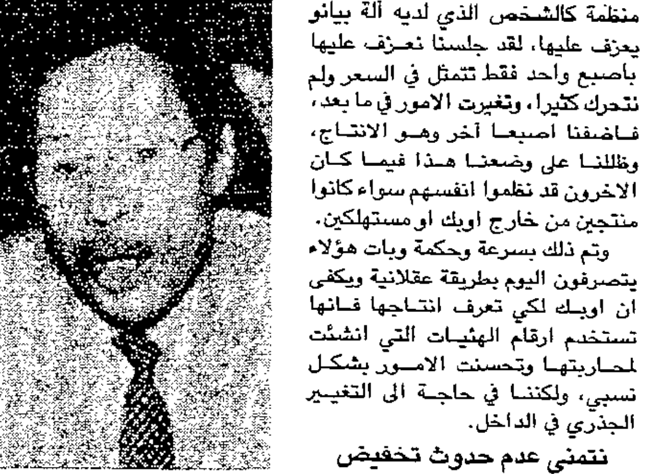
وتحدث الوزير الجزائري عن موقف بلاده من هذه المسألة فقال في اكتوبر (تشرين الاول) ٨٤ اجتمعنا وقلنا لنتجاوب مع السوق ونخفض انتاجنا وكان اقتراحنا آنذاك هو اننا اذا اردنا ان نؤثر على السوق فلا بد ان نصل بانتاجنا الى ١٤ مليون برميل بدلا من ١٧ مليون برميل يوميا وكان اقتراحنا مبنيا على حسابات معروفة نظرا للمخزون لدى الدول المستهلكة.

تجربة مهمة

وردا على سؤال حول موقف الجزائر من فكرة انشاء هيئة لتسويق النفط والتي نوقشت خلال اجتماع فيينا قال السيد نبي اننا نؤيد هذه الفكرة وهي فكرة معمول بها في المنظمات والهيئات المشابهة للاوبك فلماذا لا نطبقها واعتقد ان الظروف مواتية لذلك ولكل منا رأيه.

واجاب نبي عما اذا كان تطبيق هذه الفكرة سيعمل على وقف خرق الاعضاء لقرارات الانتاج والتسعير فقال لا بد ان نعمل على دراسة سلبيات وايجابيات الفكرة، ودعنا نجربها.

واختتم وزير النفط الجزائري حديثه بالقول ان الوضع النفطي يزداد حساسية، وقال ان الاجتماع المقبل للاوبك سيكون على درجة كبيرة من الاهمية، والظروف التي تمر بها الدول الاعضاء تجعل كل شيء ممكن وقال ولكن في النهاية فان كل شيء في ايدينا.


بلقاسم نبي

مكتب المقاطعة بالكويت يحظر التعامل مع ٣ سفن جديدة

الكويت ـ ر : اعلن مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل في الكويت انه اضاف ٣ سفن الى قائمته السوداء ليمنعها بذلك من زيارة الموانىء الكويتية ومن اخذ امدادات وقود او ماء في مياهها.

وقال المكتب ان السفن الثلاث هي السفينة عزيز المسجلة في لبنان والتي كانت من قبل تسمى فاسيلو وترفع علما بنميا. والسفينة كانيكا المسجلة في قبرص والتي كانت في السابق تسمى سانتيك وترفع علما ليبيريا. والسفينة مرسى كاندي المسجلة في سري لانكا والتي كانت تسمى فيما مضى اربس.

وكانت السفن الثلاث قد غيرت اسماءها واعلامها للتحايل على مقاطعة السفن التي لها تعاملات مع اسرائيل.

اللجنة الأردنية السعودية تجتمع اليوم بالرياض والأردن يبحث تعديل قوانين الاستثمار العقاري

عمان «الشرق الاوسط» :

تبدأ صباح اليوم في الرياض بالسعودية اجتماعات اللجنة الاردنية ـ السعودية المشتركة لبحث التعاون الاقتصادي وتعزيزه.

وقد غادر عمان امس (الاحد) وفد الاردن الى اجتماعات اللجنة المشتركة برئاسة السيد محمد السقاف، وكيل وزارة الصناعة والتجارة الاردني، وضم الوفد في عضويته وكيل وزارة النقل ومدير التعاون الاقتصادي ورئيس قسم العلاقات العامة بوزارة الصناعة والتجارة ومندوبا عن كل من غرفتي صناعة وتجارة عمان، يمثلان القطاع الخاص.

وستجري اللجنة تقويما شاملا للعلاقات الاقتصادية بين البلدين وامكانية دعم العلاقات التجارية واقامة مشاريع صناعية مشتركة في كلا البلدين. ويذكر ان اللجنة تعقد اجتماعاتها بصورة دورية سنويا بالتبادل بين عمان والرياض.

بحث تعديل قوانين تجارة الاراضي

وعلى صعيد آخر، قررت الحكومة الاردنية الليلة قبل الماضية تشكيل لجنة وزارية لدراسة اجراء تعديلات مهمة على قوانين وانظمة الاتجار بالاراضي والعقارات على ان تقدم هذه اللجنة توصياتها بهذا الشأن الى مجلس الوزراء في اقرب وقت.

وقد بحث مجلس الوزراء في هذه الجلسة الوضع الاقتصادي من جميع جوانبه وسبل تنشيط الاوضاع الاقتصادية بما في ذلك بحث عدد من القوانين والانظمة المتعلقة ببيع وشراء الاراضي والعقارات لازالة العوائق امام الاستثمار في هذا القطاع الهام وادخال تعديلات على التشريعات والقوانين الحالية تشمل تخفيض رسوم التسجيل والسماح للشركات العقارية بشراء الاراضي ضمن حدود التنظيم واعادة بيعها بعد تطويرها وشراء الاراضي لغايات الاسكان والمشاريع السياحية والاستثمار في الاراضي الزراعية شريطة استغلالها ضمن فترة زمنية محددة واعفاء الدخل الناتج عن المتاجرة بالاراضي والعقارات من ضريبة الدخل.

وتضم اللجنة الوزارية السادة نائب رئيس الوزراء ووزراء الداخلية والعمل والشؤون البلدية والقروية والصناعة والتجارة والمالية والتخطيط والزراعة.

جهود في الكونجرس الامريكي للمطالبة بالمساهمة في ميزانية الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

واشنطن ـ كونا : يحاول اعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الكونجرس الامريكي بذل جهودهم لانقاذ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) وذلك عقب ظهور مخلوف من احتمال امتناع الادارة الامريكية مستقبلا عن المساهمة في هذا الصندوق.

واعربت مجموعة من اعضاء الحزبين تزيد عن ١٢٥ عضوا من الشيوخ والنواب الامريكيين عن رغبتها في ان يقدم البيت الابيض منحة جديدة لصندوق الوكالة الدولية للمساعدة في زيادة تنمية الحبوب الغذائية في القارة الافريقية والمناطق الاخرى.

وتسعى ادارة صندوق (ايفاد) الى مساعدة الدول الفقيرة بالتركيز على تقديم المساعدات المباشرة للمزارعين من خلال اقراضهم المال اللازم لشراء المعدات المناسبة وشق المزيد من الطرق وارشادهم وتشجيعهم على العناية بمحاصيلهم الزراعية. وقد ساهم الصندوق منذ تأسيسه وبدء نشاطاته سنة ١٩٧٨ في تسهيل الحصول على الطعام بالنسبة لحوالي ٤٠ مليون نسمة في ٨٠ دولة فقيرة.

وحظيت ادارة (ايفاد) بتأييد وتشجيع وكالة التنمية الدولية التابعة للامم المتحدة ومؤسسة التراث الامريكية ووصفها احد الباحثين الامريكيين ويدعى جون تكر بانها الوكالة الوحيدة في العالم التي استطاعت الوصول لصغار المزارعين لساعدتهم في تحسين انتاجهم في القارة الافريقية.

وتعد الولايات المتحدة الامريكية هي الدولة الوحيدة المانحة في العالم التي رفضت تأييد خطة وافقت عليها دول اخرى في الامم المتحدة في شهر مايو (ايار) الماضي تقضي باعادة تنظيم المساعدات والمنح المالية لصندوق (ايفاد) من قبل المجموعتين الرئيسيتين المقرضتين وهما منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) ومجموعة الدول الغربية واليابان.

وستدفع دول (اوبك) بمقتضى تلك الخطة نسبة ٤٠٪ من التكاليف التي تتحملها ادارة (ايفاد) بينما ستقوم الدول الغربية بتحمل نسبة الـ ٦٠٪ المتبقية.

وتصر ادارة الرئيس الامريكي ريجان بان تواصل دول (اوبك) على الاقل دفع حصتها البالغة ٤٢٪ وانه في حالة امتناعها عن ذلك فان البيت الابيض سيسعى لوقف المساعدات الامريكية عن الصندوق. وتعد الولايات المتحدة اهم دولة مانحة للمساعدات بالنسبة لصندوق (ايفاد) وهي تساهم بنسبة ١٧٪ من ميزانيته.

واعرب السيناتور مارك هاتفيلد، رئيس لجنة المخصصات التابعة لمجلس الشيوخ، عن استيائه من موقف الادارة الامريكية ازاء موضوع المساهمات في ميزانية (ايفاد)، وقال ان (ايفاد) تتعرض لخطر كبير بسبب مبلغ تافه من المال وانها قد تحكم على هذا الصندوق بالزوال من اجل نسبة ٢٪، وهي النسبة الاضافية التي تطالب دول اوبك بدفعها.

هيئة الاستثمار بمصر تبحث مشروعات جديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

بحثت الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في اجتماعها صباح امس برئاسة الدكتور سلطان ابو علي، وزير الاقتصاد المصري، عددا من المشروعات الاستثمارية التي تعمل برأسمال مصري ـ اجنبي مشترك.

وتم في الاجتماع الموافقة على ١٢ مشروعا جديدا للعمل داخل البلاد بهدف المساهمة في الاقلال من حجم الواردات والعمل على سد بعض احتياجات السوق المحلي.

وتصل مساهمة الجانب المصري في هذه المشروعات الى اكثر من ٦٠٪ من رأس المال، وبعض المشروعات مملوكة بالكامل لمصريين يعملون في الخارج.

مدير المواصفات بوزارة التجارة العمانية :
المعارض الخليجية المشتركة خطوة على طريق التكامل الاقتصادي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

اكد ماهر بن سالم العلوي مدير عام مديرية المواصفات والمقاييس بوزارة التجارة والصناعة العمانية ان اقامة المعارض الخليجية المشتركة يشكل خطوة على طريق التكامل الاقتصادي الذي يسعى لتحقيقه قادة دول المجلس منذ انشائه .

وقال ان من الطبيعي ان يكون اول الجهود في هذا الطريق هو التعاون على دعم التعاون والتعرف على الامكانيات الانتاجية والصناعية لدول المجلس من خلال هذه المعارض .

واشار الى ان المعرض المشترك الاول الذي اقيم في العام الماضي بالكويت قد حقق اهدافه حيث شاركت فيه اكثر من ٢٥٠ شركة صناعية من دول المجلس استطاعت كل منها التعرف على امكانيات الشركات الاخرى وتبادلت المعلومات وانشأت قنوات الاتصال ، فحقق المعرض بذلك النجاح الذي كان متوقعا منه .

وقال ان وزراء التجارة بدول المجلس اقروا الاستمرار في اقامة هذه المعارض خلال اجتماعهم الاخير بالرياض .

وكان مسؤولو المعارض التجارية بدول مجلس التعاون قد عقدوا اجتماعا بالعاصمة العمانية مسقط لمناقشة اجراءات اقامة المعرض الخليجي المشترك الثامن بمركز عمان للمعارض والذي يقع في ضاحية السيب بالعاصمة خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) القادم .

واستعرض مسؤولو المعارض جدول الاعمال والذي تضمن عددا من الموضوعات من بينها توزيع مساحة صالة العرض بين الدول المشاركة بالمعرض واعداد اجنحة الدول وتكلفة الاقامة .

وصرح محمد بن علي سعيد مدير دائرة السياحة بوزارة التجارة والصناعة العمانية بأنه تم الاتفاق المبدئي على تخصيص مساحات لكل دولة مشاركة في المعرض بحيث تخصص لدولة الامارات ٢٠٠٠ متر مربع لجناحها والمملكة العربية السعودية نفس المساحة والبحرين وقطر ٨٠٠ متر لكل منهما والكويت ٥٠٠ متر كما تقيم سلطنة عمان جناحها على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع ، بالاضافة الى تخصيص ١٠٠ متر مربع للامانة العامة لمجلس التعاون .

واكد ان وزارة التجارة والصناعة العمانية ستقدم كافة التسهيلات والامكانيات للشركات المشاركة في المعرض من حيث الشحن للبضائع والمعروضات واستخراج التأشيرات اللازمة للمواطنين من غير دول المجلس والمشاركين في المعرض .

وقال ان الدعوة وجهت لوزراء التجارة والصناعة بدول التعاون للمشاركة في حفل افتتاح المعرض والذي تحدد موعدا له في ٢١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٠	٣,٦٤١٠
جنيه استرليني	٥,١١١٠	٥,٠٨٢٠
مارك الماني	١,٢٧٦٥	١,٢٧٣٠
فرنك سويسري	١,٥٣٥٥	١,٥٣٢٢
فرنك فرنسي	٠,٤٢٢٠	٠,٤١٩٠
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٨٥	٠,٠٠١٩٦٦
ين ياباني	٠,٠١٥٣٠	٠,٠١٥٢٥
جلدر هولندي	١,١٢٤٠	١,١٢٢٨
دولار سنغافوري	١,٦٥٨٠	١,٦٥٩١
دولار كندي	٢,٧٠٧٠	٢,٧٠٦١
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٩٠	٠,٢٠٨٣
شلن نمساوي	٠,١٨٣٠	٠,١٨٢٤
كرون سويدي	٠,٤٣٥٥	٠,٤٣٤٨
كرون نرويجي	٠,٤٣٧٥	٠,٤٣٦٩
كرون دنمركي	٠,٣٥٤٠	٠,٣٥٣٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢١٠	٠,٠٢٢٠٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٣٣٥	٠,٠٦٣١٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨٢٢
روبيه هندي	٠,٣٤٨٠	٠,٣٠٢٠
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٥	٠,١٣٩٠
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٥	٠,١٢٢٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٨٥	٠,٢٢٩٢
دينار كويتي	١٢,١٨١٠	١٢,١٧٩٣
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٤١٧٦
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٤٦
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	—	—
ليره سورية	٠,٣٣٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٦٣٦
ريال يمني	٠,٤٧٦٠	٠,٤٩٥٠
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٤٦	٩,٤٣٢٦

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٣٩٠	٣٧٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٦٥	٤٣٥٠
اونصه ذهب	١١٧٢	١١٦٠
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٧٠٠
الاونصه	٢٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية .

٤,٥٪ زيادة لصادرات دول العالم الثالث

واشنطن ـ كونا : ذكرت احصاءات شهر يوليو (تموز) حول الوضع المالي الدولي التي يصدرها صندوق النقد الدولي ان قيمة صادرات الدول النامية زادت بنسبة ٤,٥٪ لتصل في العام الماضي الى ٥٢١,٢ بليون دولار بينما انخفضت الواردات بنسبة ١,١ بالمائة لتصل ٥١٠,٣ بليون دولار.

تأجيل اجتماع الجمعية العمومية لشركة الصناعات الخليجية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

قررت شركة الصناعات الخليجية تأجيل اجتماع جمعيتها العمومية الى ٢٥ يوليو (تموز) الحالي وذلك لعدم اكتمال النصاب القانوني.

ومن المعروف ان شركة الصناعات الخليجية تتعرض في الوقت الحاضر للمطالبة بتصفيتها كنتيجة لتعرضها لخسارة اكثر من ثلاثة ارباع رأسمالها.

ويذكر ان الاتجاه السائد في الوقت الحاضر ينمو الى دعم الشركة والابقاء عليها حيث يكلف مجلس الادارة في الوقت الحاضر على اعداد خطة شاملة لتطوير اعمال الشركة وتحسين الممارسات الخاطئة.

ويرى المسؤولون بشركة الصناعات الخليجية انها مازالت تمتلك المقومات اللازمة لانتشالها من ازمتها ومن ثم فليس من المصلحة اعلان تصفيتها.

وتشمل الخطة المقترحة لتطوير عمل الشركة اعادة جدولة الديون المصرفية ورفع وتحسين مستوى الانتاج مع ادخال صناعات جديدة.

مقتل ٤٧ عاملا في انفجار بالصين

هونج كونج ـ أ.ف.ب. : ذكرت صحيفة موالية للشيوعيين في هونج كونج ان ٤٧ من عمال المناجم قتلوا بينما فقد ثمانية آخرون بعد انفجار بسبب تسرب للغاز في منجم للفحم في اقليم جوانج دونج جنوبي الصين.

وذكرت صحيفة «وين وي بو» امس ان عمال المناجم تسببوا في وقوع انفجار بسبب الغاز اثناء حفر دهليز جديد في احد مناجم مي تيان في شمال الاقليم .

وحوصر الرجال في المنجم الذي امتلأ بالغاز بعد انهيار الفي طن من الفحم والانقاض.

ريجان يستعيد صحته وسلطاته بعد استئصال ثلثي متر من أمعائه الغليظة

واشنطن ـ الوكالات : استعاد الرئيس الامريكي رونالد ريجان من جديد كامل سلطاته كرئيس للولايات المتحدة بعد عملية جراحية اجريت له تم خلالها استئصال حوالي ٦٦ سنتمترا من امعائه الغليظة .

وقال اطباء امريكيون انهم لم يجدوا اي دليل على اصابة الرئيس ريجان (٧٤ عاما) بالسرطان واعلنوا انه بصحة جيدة بعد عملية استغرقت زهاء ثلاث ساعات الا ان النتيجة النهائية لن تظهر حتى استكمال التحاليل الطبية .

وكان الناطق الرسمي باسم البيض الابيض لاري سبيكس قد ذكر ان الرئيس ريجان استانف مهام سلطاته الرئاسية امس بعد ان عهد بتلك السلطات بصفة مؤقتة الى نائبه جورج بوش .

واتخذت جميع التدابير المناسبة حتى يتمكن ريجان من ممارسة سلطاته وهو في المستشفى الذي تحول الى صورة اخرى من البيت الأبيض وينتظر ان يمكث فيه مدة تتراوح بين سبعة وعشرة ايام .

وكان الرئيس ريجان قد اجرى عملية جراحية سابقة في شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي لازالة ورم بسيط في امعائه وحذر الأطباء الذين اشرفوا على العملية انذاك من انه قد يتعرض لخطورة الاصابة بورم اكبر من ذلك فيما بعد .

ممارسة المهام الدستورية

وقال الرئيس ريجان باتفاق اطبائه انه بعد مضي أقل من خمس ساعات من اجراء العملية في الامعاء انه في وضع يسمح له من جديد بممارسة سلطاته الدستورية كرئيس للولايات المتحدة .

وصرح سبيكس في ساعة مبكرة من المساء بمستشفى بثيسدا التابع للبحرية الامريكية في ضاحية واشنطن ان ريجان احاط زعماء الكونجرس بمجلسيه وجورج بوش نائب الرئيس علما عن طريق رسالة وجهها اليهم انه يمارس من جديد كامل سلطاته .

وأوضح سبيكس ان ريجان وقع هذه الرسالة في الساعة ١٩,٢٢ بالتوقيت المحلي وانه اجرى حديثا ملتقيا مع زعماء مجلس الشيوخ والنواب الأمريكيين. وقال المتحدث ان ريجان صرح بأنه « يشعر بانتعاش كبير » .

ويذكر ان بوش مارس مهام رئيس الجمهورية امس السبت لفترة تقل عن تسع ساعات. وكان ريجان قد وقع رسالة فيما وصف بأنه مبادرة لم يسبق لها مثيل اسند فيها مهام منصبه لبوش في الساعة ١٠,٣٢ بالتوقيت المحلي قبل مضي ما يزيد على ساعة واحدة بقليل من دخوله غرفة العمليات .

وكان الرئيس ريجان قد أوضح صباح امس الأول في هذه الرسالة انه سيخطر زعماء الكونجرس وجورج بوش « حينما يصبح قادرا على استئناف ممارسة سلطاته الدستورية ومهام منصبه » .

وبعد أقل من خمس ساعات على مغادرته منضدة العمليات التي رقد عليها ساعتين و٥٢ دقيقة قال الرئيس ريجان انه استعاد صحته بالقدر الذي يسمح له بممارسة مهام منصبه .

وكتب ريجان في خطابه « في اعقاب رسالتي التي وجهتها امس ارجو الاحاطة بأنني استعدت قدرتي على ممارسة سلطاتي الدستورية ومهام منصبي كرئيس للولايات المتحدة. ولقد ابلغت نائب الرئيس برغبتي في استعادة هذه السلطات والواجبات » .

وكان الأطباء قد أعلنوا فور اجراء العملية ان الرئيس ريجان « في صحة طيبة للغاية » عقب العملية التي تمت « بلا مفاجآت » . كما أوضح الجراحون انهم لم يعثروا على اية اثار سرطانية في الأنسجة المحيطة بالورم المعوي .

ومع ذلك كان لا بد من اجراء فحوص كاملة ستعرف نتيجتها قبل اليوم الاثنين لتحديد ما اذا كان الورم المستأصل ذا طبيعة سرطانية .

عملية فريدة

واستطرد سبيكس قائلا ان الرئيس ريجان كان فصيحا وصافي الذهن ولا يعاني تقريبا من اية آلام. ومن جهة اخرى صرح الرئيس ريجان فيما يتعلق بفريق الأطباء الذين اجروا له الجراحة قائلا : « لقد قام هؤلاء الرجال بعمل رائع » .

وكما حدث تماما خلال العملية الجراحية التي اعقبت محاولة الاعتداء عليه في شهر مارس (اذار) ١٩٨١ كان الرئيس ريجان يمزح مع اطبائه قبل العملية. وقال لهم الرئيس لدى حديثه عن الآلام التي تسببت في اجراء فحوص معوية وأول جراحة له يوم الجمعة دون اللجوء الى تخدير كامل « بعد كل ما فعلتموه بالأمس فان ذلك لن يكون شيئا بالمرة » .

واتخذت جميع التدابير المادية حتى يتمكن الرئيس الأمريكي من العمل بالمستشفى التي تحولت الى صورة اخرى من البيت الأبيض. ومن المقرر ان يمكث بها مدة تتراوح بين سبعة وعشرة أيام .

بدء استجواب ٧ طيارين افغان هربوا بطائراتهم الى باكستان

اسلام اباد ـ ر : قال مسؤولون ان السلطات الباكستانية بدات استجواب سبعة من افراد القوات الجوية الافغانية امس بعد نقلهم وطائرتي هليكوبتر حربيتين سوفياتيتين من طراز مي ـ ٢٤ الى موقع لم يكشف عنه .

وقد هرب المنشقون السبعة امس الأول ووصلوا الى مدينة ميرانشاه الباكستانية الحدودية على متن الطائرتين اللتين يعتبرهما محللون غربيون اكثر اسلحة موسكو فعالية ضد الثوار المسلمين الذين يقاتلون في افغانستان .

وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم الافصاح عن اسمائهم ان الاستجواب يجري في قاعدة جوية باكستانية لم يكشف عنها وسيستغرق يومين او ثلاثة ايام .

ولم يمكنهم ذكر ما اذا كان سيسمح لخبراء عسكريين اجانب بفحص الطائرتين وهما ربما اول طائرتين من طراز إم ـ٢٤ تهبطان في بلد له روابط عسكرية غربية .

ونقلت نشرة اخبارية للمنفيين الافغان في بيشاور عن احد الطيارين قوله انه كان من المقرر ان تقوم الطائرتان بقصف مواقع الثوار حول مدينة خوست باقليم باكيتا عندما هربوا بهما .

وتستخدم الطائرة الهليكوبتر من طراز إم ـ ٢٤ وهي اكثر طائرات الهليكوبتر السوفياتية تطورا في شن غارات خاطفة على مخابيء الثوار ونقل قوات الكوماندوس الى مواقع متقدمة اثناء العمليات الهجومية مثل العملية الناجحة التي قام بها الجيش السوفياتي واستغرقت ثلاثة اسابيع لاعادة تزويد حامية محاصرة في وادي كونار بالامدادات في الشهر الماضي .



الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني يشاهدان العرض العسكري الفرنسي الذي اقيم امس في قلب مدينة باريس بمناسبة يوم الباستيل وكان رئيس وزراء اليابان الذي وصل الى باريس في زيارة رسمية في محاولة لاصلاح العلاقات التجارية بين بلاده واوروبا من بين ضيوف الشرف في الاحتفال.

قوات سلام اوروبية لمنع الحرب في امريكا الوسطى

لندن ـ ق. ن. ا : افادت انباء صحفية نشرت هنا امس ان فرنسا واسبانيا والسويد تقوم بالمشاركة مع كندا بتشكيل قوات جديدة لحفظ السلام لاستخدامها في منطقة امريكا الوسطى وذلك كجزء من مبادرة دبلوماسية تعدها هذه الدول للحيلولة دون نشوب الحرب في تلك المنطقة .

وذكرت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية ان الولايات المتحدة قامت بممارسة عدة ضغوط لتعطيل هذه الخطة ومنع اوروبا من القيام بأي دور سياسي في امريكا الوسطى .

واضافت الصحيفة ان الهدف من وراء تشكيل قوات حفظ السلام هذه منع الولايات المتحدة من القيام بأية عملية عسكرية لغزو نيكاراجوا من جهة وللتأكيد امام الرأي العام العالمي على ان حكومة نيكاراجوا اليسارية لا تقوم بتصدير الثورة الى الدول الاخرى في امريكا اللاتينية .

٢٠ قتيلا و ٣٠ جريحا في حادث ببنجلاديش

دكا ـ أ.ف.ب. : صرح البوليس امس ان ٢٠ شخصا لقوا مصرعهم وأصيب ثلاثون آخرون من بين ركاب اوتوبيس تعرض لحادث امس الأول في وسط بنجلاديش .

وقع الحادث بالقرب من مدينة ناتور على بعد ٣٠٠ كيلومتر شمال غربي دكا. وقد تعطل الاوتوبيس وسقط في حفرة بينما كان يحاول تفادي سيارة اوتوبيس اخرى.

واضاف البوليس ان سائق المركبة التي تعرضت للحادث ولى هاربا .

مباحثات بين الفلبين وماليزيا حول اقليم صباح

كوالالمبور ـ أ.ف.ب. : ذكر باسيفيكو كاسترو في حديث ادلى به لوكالة فرانس بريس ان الفلبين بدات مباحثات على مستوى عال مع ماليزيا تستهدف التخلي عن مطالبة دولة ماليزيا بولاية صباح .

بينما رفض الوزير ذكر الموعد الذي بدأت فيه المباحثات بالتحديد فضلا عن عدم كشفه عن شخصيات المشتركين فيها. كما لم يوضح الاجراءات التي ستتخذها حكومته للتخلي بصورة شرعية عن مطالبتها بولاية صباح.

ومما يذكر ان المطالبة الفلبينية بشأن ولاية صباح قد تقدم بها لاول مرة رئيس الفلبين الأسبق ديسدادو مكاباجال منذ ٢٢ عاما في وقت إنشاء اتحاد ماليزيا.

وكان مكاباجال يرى في ذلك الحين ان الجزء الشمالي الشرقي من جزيرة بورنيو التي اصبحت اليوم صباح يجب ان يؤول الى الفلبين اذ انها كانت تحت سيطرة مجموعة جزر تقع جنوبي الفلبين قبل وصول البريطانيين في عام ١٨٨٨ . وقد اعلنت ولاية الصباح استقلالها في عام ١٩٦٣ وانضمت الى اتحاد ماليزيا في نفس العام.

تمرد في ثلاثة سجون واحتجاز رهائن في بيرو

ليما ـ الوكالات : تمرد عدة مئات من المسجونين الذين اتهم معظمهم بالارهاب في وقت واحد بليما وفي ميناء كالاو المجاور حيث يحتجزون ست رهائن .

ويسود توتر شديد سجن ميناء فرونتون حيث قام ٢٣٠ سجينا بالاستيلاء على مدفع رشاش من احد الحراس . وقد توجه الى مقر السجن المدعي العام ايرما استريللا على متن زورق مساء امس الأول لبدء حوار مع المتمردين .

وفي سجن نساء كالاو احتجزت ٨٨ سجينة ستة من موظفي السجن .

وتطالب السجينات بتشكيل لجنة تتكون من اقرباء السجينات ومن الصحفيين والمحامين لتقديم التماس بالعفو للسلطات .

وفي المقابل عاد الموقف الى حالته الطبيعية في سجن لوريجنشو اكبر سجون البلاد خارج العاصمة بيرو .

وكان ما يربو على ٢٠٠ سجين قد قاموا باقتحام احد الاجنحة صباح امس الأول السبت واحتجزوا احد الرهائن . ويطالب المتمردون بتحسين نظام التغذية في السجن وادخال المزيد من التسهيلات على نظام الزيارات .

تجدد الاشتباكات في بريتوريا واعتقال ١٠٧ من المتظاهرين السود

جوهانسبورج ـ أ.ف.ب. : ذكر بوليس جنوب افريقيا انه اعتقل ١٠٧ اشخاص في سويتو بتهمة التجمع غير المشروع بينما استمرت الاشتباكات العنيفة بين البوليس وسكان المدن السوداء طوال نهاية الاسبوع الماضي مما اسفر عن مصرع شخصين في منطقة جوهانسبورج على نحو ما ذكرته صحف امس.

ومن المقرر ان يمثل اليوم هؤلاء الأشخاص امام احدى المحاكم. وطبقا لما ذكرته الجبهة الديمقراطية الموحدة.. التي تضم مئات من المنظمات المناهضة للفصل العنصري.. فان مظاهرة نظمت للاحتجاج على غلاء الايجارات وضد عمدة مدينة سويتو.

من ناحية اخرى ذكرت الصحف ان ١٧ من السكان السود على الأقل لقوا مصرعهم الاسبوع الماضي في المعازل الواقعة شرقي جوهانسبورج حيث تسود في بعض الاحيان حالة من الفوضى النسبية بينما ذكر البوليس ان عدد القتلى احد عشر شخصا فقط.

وذكرت الصحف ان البوليس فتح النيران امس في كاتليهونج.. وهو معزل كبير للسكان السود جنوب شرقي جوهانسبورج.. لتفريق الآلاف الاشخاص الذين كانوا يشتركون في تشييع جنازة شابة قتلها البوليس قبل اسبوع مما اسفر عن مصرع احد السود. وقد اصيب كذلك نحو ٣٠ شخصا

جولة لكارتر باليونان ولقاء قمة مع باباندريو

كورفو ـ اليونان ـ أ.ف.ب. : اجرى جيمي كارتر الرئيس الامريكي السابق الذي يقوم بزيارة لليونان وأندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني مباحثات تناولت العلاقات بين اليونان والولايات المتحدة في مجملها.

والتقى كارتر وباباندريو على الفور بعد وصول الرئيس السابق الى كورفو (جزيرة على البحر الايوني تقع غربي اليونان) على خلاف البرنامج الذي كان ينص على عقد اول لقاء امس.

وفي ختام اللقاء الذي تبعه مأدبة غداء اقامها رئيس الوزراء الاشتراكي تكريما لكارتر في احد الفنادق الكبرى في الجزيرة اشاد الرجلان بالمناخ المثمر والصادق الذي اتسمت به مباحثاتهما .

وذكر باباندريو انه تم بحث العلاقات بين الدولتين في مجملها ومن بينها قضية قبرص والمشاكل اليونانية التركية والتحذير للمسافرين الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية التي ترى ان تدابير الأمن في مطار اثينا غير كافية.

واشترك كارتر مساء امس الاول في الجزيرة في حفل استقبال اقامه باسم الكنيسة اليونانية مونسنيور تيمثاوس رئيس اساقفة كركيرا كورفو وباكسوي (جزيرة تقع ايضا على البحر الايوني) تكريما له .

وسيغادر كارتر كورفو قاصدا اثينا بعد ان يجري جلسة مباحثات اخيرة مع باباندريو الذي يمضي فترة اجازة قصيرة في هذه الجزيرة.

ومن المقرر ان يقوم اليوم الاثنين بزيارة كريستوس سارتزيتاكيس رئيس الدولة كما سيجري مباحثات مع يانيس مارالمبوبولوس وزير خارجية اليونان .

انتهاء أزمة الحكومة ببلجيكا

بروكسل ـ ق.ن.أ. : اعلن هنا امس ان البرلمان البلجيكي جدد الثقة بأغلبية ساحقة بالحكومة البلجيكية برئاسة ولفريد مارتنز.

وبهذه الثقة انتهت الأزمة السياسية التي سادت الأوساط الحكومية البلجيكية منذ عدة اشهر اثر مطالبة بعض الجهات البلجيكية باستقالة وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء شارل فيرنندند الذي تحمله بعض الاوساط مسؤولية احداث ملعب هيسل الذي ذهب ضحيتها عشرات المشجعين الايطاليين في لقاء الفريق الايطالي مع الفريق البريطاني في مباراة لكرة القدم.

وقد رفض نواب المعارضة البلجيكية المشاركة في التصويت على الثقة في الحكومة وغادروا قاعة البرلمان في حين أيدت الاغلبية البرلمانية الحكومة من الحزب الاجتماعي المسيحي الليبرالي منح الحكومة الثقة وعدم تحمل مسؤولية وزير الداخلية اية مسؤولية في احداث ملعب هيسل .

الشرق الاوسط تروي قصة السندباد اليمني مع الغربة في بريطانيا

بحار يمني شارك في حرب الفولكلاند وفريق صنعاء الكروي يتزعم ليفربول !!

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش وعبد الوهاب ولي :

لو ان سندباد شخصية حقيقية ، فهو يمني بالتأكيد . فهذه الشخصية التي تجمع بين روح المغامرة في الترحال ، وطيبة النفس والأثرة ، والتعلق الشديد بالموطن الأصلي ، هي مطابقة لشخصية اليمني. فاليمني مثل الطير المهاجر ، يترك موطنه الى آخر ، في مواسم معينة ، ثم يعود الى حيث اتى منه بعد ان ينقضي الموسم . وقد يصله سريعا ، او تطول غربته فيحط في بقعة اخرى ، ليعاود طيرانه بعد حين الى حيث الاعشاش الدافئة في جنبات بقايا السد العظيم .

للمغترب اليمني خاصية متميزة هي تعلقه الشديد بوطنه ودينه . فلا تلتقي باحدهم الا وتلمح ذلك الحنين الجارف الى اليمن ينضح من ملامحه ، وهو يؤكد عودته في المستقبل القريب ، وكأنه يستمد القوة من صيغة المستقبل لتحمل حياة الكد المضنية والعزلة الحزينة في هذه الجزيرة المرمية على اطراف القطب الشمالي .

ولا تخلو مدينة في الجزيرة البريطانية، تتواجد فيها جالية يمنية ، من مسجد او اكثر خاص بابنائها . اقاموه من مدخراتهم التي يكدون في جمعها ليل نهار . فكم هي المبادرات النبيلة لهؤلاء ، لجمع التبرعات المقتطعة من اجورهم المتواضعة لشراء قطعة أرض وتشييد جامع فوقها ، وفتح الصفوف لتعليم القرآن ومبادىء الدين واللغة العربية لأولادهم ، او انشاء مقبرة اسلامية لدفن موتاهم . وكم يبذلون من جهد لكي يوفروا ما يساعدهم لتأدية فريضة الحج . ومن خلال حديثك معهم تستشف مدى المكانة التي تحتلها تلاوة القرآن واقامة الصلاة وصيام رمضان والاحتفال بالعيد وتأدية مناسك الحج ، في مخيلتهم الدينية ، بحيث تشكل ممارساتهم الدينية هذه علاقة شعورية متينة تسند وضعهم النفسي امام ما يتعرضون له من عزل وتهميش اجتماعيين وضياع الأمن والطمأنينة من المستقبل .



ابناء الجالية اليمنية في كارديف لا ينقطعون عن اداء فروضهم في جامع المدينة

بداية الهجرة

هجرة اليمنيين ، جزء من الهجرة الدولية بحثا عن العمل ، والتي اضحت في يومنا هذا من الضخامة لدرجة انها تترك ابعادا اقتصادية واجتماعية وسياسية شديدة ومتباينة في البلد المضيف والمصدر للعمالة على حد سواء . وهي ليست حديثة ، فظاهرة عبور الحدود الوطنية بحثا عن موارد العيش ، قديمة قدم العهد الانساني . واليمنيون ذاقوا طعم الهجرة منذ ايام سد مأرب وما قبلها ، وكانوا من اوائل الذين نزحوا الى اطراف الجزيرة العربية متجهين نحو سواحل المتوسط واطراف الرافدين والنيل وسواحل البحر الاحمر. وهجرة اليمني كانت وما تزال اضطرارية ، اي انه ما كان يهاجر لولا انه قد وصل الى قناعة تامة بضرورة الانتقال الى بقعة جغرافية اخرى للحصول على المورد الذي يؤهله لحياة آمنة . لذلك فانها تركت آثارها الوجدانية العميقة سواء عليه او على المقربين منه الذين يضطر الى فراقهم . فهو يعاني من تمزق نفسي ووجداني تجاه أهله وأرضه ووطنه . اذ مهما كان الوطن قاسيا والرزق فيه شحيحا ، تبقى هنالك روابط دافئة، غير مرئية، تشد المغترب اليه وتدر حنينه الى افراحه واحزانه والى انتصاراته وهزائمه . ومن هنا يبقى معلقا من خيط دقيق من الأمل في العودة ذات يوم . فهو المقيم المغادر دائما .

لقد عاشت «الشرق الاوسط» بضعة ايام مع الجالية اليمنية المنتشرة في عدة مدن بريطانية . وحاولت التعرف على تاريخها ، ومعاناتها ، ومشاكلها وتطلعاتها .. ومن ثم التعرف على سر هذه الخصوصية الفريدة التي يتميز بها المغترب اليمني .

عبد الحميد الجهراني

عبد الوالي حسن

احمد عبد الرحمن

سعيد حسن اسماعيل

في مدينة كارديف ، كنا نجلس في شقة عبد الوالي حسن البالغ من العمر ٩٠ عاما، ومن الذين اشتركوا في الحربين العالميتين الأولى والثانية : وكان وسام الخدمة البريطانية معلقا على صدره وهو جالس في مقعده ، يدخن غليونه . وزوجته (فلة) وهي بريطانية اعتنقت الاسلام حين تزوجها عام ١٩٣٦، تتحدث عن الطقس البارد رغم اننا في منتصف مايو (آيار) انتفض العم عبد الوالي من مقعده ثانية واخذ غليونه بين شفتيه وحزن آسر يكسو ملامحه الوقورة ، وسرح ببصره عبر النافذة في السماء الملبدة بالغيوم ، وزوجته تردد مازحة : «نعم .. انك ترد الحسنات الى بلدك ، وتنسب السيئات الى بلدي دائما »! ثم تسرد هي الاخرى ذكرياتها معه : «لم يعترض اهلي حين عرفوا بأمر زواجي منه . احببت اليمنيين كثيرا . فهم شفوقون ومحبون للعون ، لكنهم يتحدثون عن العودة الى وطنهم دائما . لقد حاول حساني (اي زوجها) واصدقاؤه كثيرا كي اعتنق الاسلام بعد زواجي ، لكني كنت كاثوليكية متعصبة مثل اهلي . حتى اقتنعت اخيرا من تلقاء نفسي بعد دراستي للدين الاسلامي».

قصة اغتراب نموذجية

قصة العم عبد الوالي حسن ، او (حساني) كما تدعوه زوجته ، نموذج من قصص آلاف اليمنيين المنتشرين في المدن البريطانية ، وهي متشابهة في معظم خطوطها . فقد بدأوا بالوفود الى بريطانيا بالآلاف قبل الحرب العالمية الأولى ، مثلما انتشروا في انحاء المعمورة بحكم عملهم في البحر . ويقدر عددهم اليوم في انحاء العالم بحدود مليوني مهاجر ، اي ربع سكان اليمن تقريبا ، ينتشرون في دول الخليج وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ، كما في السودان والصومال وتنزانيا وفي جنوب شرق اسيا مثل اندونيسيا وسنغافورة ، وكانت هنالك مجموعة حتى في فيتنام . بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وبريطانيا .

ومن الصعوبة تحديد عددهم في بريطانيا لأن الكثيرين منهم يحملون جوازات بريطانية وعلاقتهم بالسفارة اليمنية محدودة، كما يقول السفير اليمني في لندن السيد احمد ضيف الله ، لذا يصعب حصرهم وتقديم احصائية كاملة لهم . غير أن التقديرات تشير الى ان عددهم بحدود ستة آلاف مغترب، يعيشون في ساوث شيلدز، ليفربول، برمنجهام ، كارديف ، شفيلد ومانشستر ، وهم يعملون كبحارة او في المعامل والمصانع، خاصة مصانع الصلب والمطاط ، باستثناء جالية ليفربول حيث يعمل ابناؤها في مطاعم ومقاهي ومحلات بقالة وفيديو يملكونها . وقد شرح لنا السيد عبد الحميد الجهراني رئيس الاتحاد العام للمغتربين اليمنيين فرع ليفربول ، سبب تمايز وضع المغترب اليمني في ليفربول عن وضع اخوانه في المدن الأخرى ، وسبب نجاحه في حقول غير البحر والمصانع ، فقال ان مدينة ليفربول تتميز بعنصرية اخف من المدن الاخرى . ففي مدن مثل برمنجهام وشفيلد وجد الذين فتحوا محلات بقالة من اليمنيين ، ان الذين يأتون للشراء من محلاتهم هم ابناء جلدتهم فقط . اما الانجليز فكانوا يفضلون شراء حاجياتهم من محلات بقالة خاصة بهم . وبذا لم يستطيعوا الاستمرار فاغلقوا محلاتهم .

وكان عدد المهاجرين اليمنيين من قبل اكثر من هذا بكثير ، اذ كان يقدر بحدود ٢٠ ـ ٣٠ الف مهاجر ، لكن العدد تناقص بالتدريج لسببين : ضعف فرص العمل في بريطانيا وانتشار البطالة ، ووجود فرص عمل في المنطقة العربية وخاصة في الدول الخليجية، وفي اليمن ايضا . فعاد الكثيرون الى الوطن حيث استقروا فيه او انتقلوا منه الى بلدان الخليج . وفي رأي السيد احمد عبد الرحمن رئيس الجالية اليمنية في كارديف ، ان «الجالية اليمنية هي اقدم الجاليات واقدم الملونين ايضا في بريطانيا» . فكان هناك عشرات الألوف . منهم في تلك الأيام ، يأتون بتشجيع من البريطانيين الذين كانوا بحاجة ماسة الى الأيدي العاملة الرخيصة ، فكانوا يعملون على سفن الشحن وفي المعامل والمصانع . وقد قتل منهم المئات اثناء الحربين العالميتين الأولى والثانية ، ومنح العديدون اوسمة الشجاعة لبسالتهم . ومن الثابت ان اثنين منهم منحا وسام الشجاعة لانهما استطاعا الهرب من احد المعسكرات الألمانية الخاصة بالأسرى، خلال الحرب العالمية الثانية .

هجرة اقتصادية

تنشأ ظاهرة الهجرة نتيجة اختلال الظروف السياسية او الاقتصادية او الاثنين معا. والدافع الاساسي في هجرة اليمني من بلده هو اقتصادي . فحالة الركود في تطور القوى المنتجة وبقاء طرق الانتاج في الزراعة دون تغيير منذ قرون وانعدام الصناعة بالاضافة الى الاهمال الكلي لتطوير النظام التعليمي في السابق ، دفع اليمني نحو البحث عن موارد الرزق خارج حدوده الوطنية ، له ولافراد عائلته واقربائه . وكما يقول احمد عبد الرحمن ان اليمني حين كان يصل الى بريطانيا كان يعمل من اجل اعاشة قرية كاملة في اليمن ، فهو مسؤول عن عائلته وعوائل اخوانه واقربائه .

بدأت هجرة اليمنيين الى بريطانيا قبل الحرب العالمية الأولى . فكان الكثيرون منهم يغادرون الى عدن ، ويحصلون هناك وبطرق مختلفة على وثائق تثبت انهم من عدن ، فيعملون على السفن البريطانية ويتنقلون حتى يصلوا الى الموانىء البريطانية . لأن عدن تميزت بوضع خاص في الادارة البريطانية، نظرا لموقعها الاستراتيجي وازدياد اهميتها الملاحية بعد فتح قناة السويس ، اذ ظلت منذ بداية الاحتلال البريطاني لها في اليوم التاسع عشر من يناير (كانون ثاني) ١٨٣٩ وحتى جلائهم عنها في اليوم الثلاثين من نوفمبر (تشرين ثاني) سنة ١٩٦٧، القاعدة الاساسية للوجود البريطاني في اليمن والجزيرة العربية . فكانت ذات اهمية قصوى للمصالح البريطانية عسكريا واقتصاديا في القرنين التاسع عشر والعشرين . لذا عاملت السلطات البريطانية سكان عدن معاملة خاصة ومتميزة، فمنحت لهم حق الحصول على الجنسية (العدنية ـ البريطانية) التي كانت تخولهم دخول بريطانيا والاقامة والعمل فيها . وقد وجدت بريطانيا في عدن ، كما وجدت في الهند والبلدان الاخرى الخاضعة للتاج ، المكان الملائم لاستيراد اليد العاملة الرخيصة لدعم مكانتها الاقتصادية والعسكرية . ومن هنا نرى ان الهجرة المكثفة لهؤلاء قد تزامنت مع اندلاع الحربين العالميتين الأولى والثانية والفترات التي اعقبتهما ، بسبب ما تعرض له الاقتصاد البريطاني من انهيار نتيجة الحرب ، والحاجة الى بنائه من جديد .

كما كان اليمني يشكل المعوض للبريطاني في مهن واعمال تتميز بالقسوة وانعدام شروط الوقاية الصحية ، وكان قانعا بأقل اجر ، وقليل المطالب .

المحطة الأولى

ويبدو ان مدينة كارديف كانت المحطة الأولى التي توقف عندها المهاجرون اليمنيون ، في بريطانيا ، فسكنها الألوف من هؤلاء . اذ يذكر عبد الوالي حسن ، ان الجالية اليمنية كانت موجودة في كارديف حين وصل هو اليها عام ١٩٢٠، وكان تجمعهم فيها كبيرا . وعمل هو وقادا في البواخر مثل اغلب اليمنيين هناك ، يطعم فرن الباخرة بالفحم ، وهو اشق الأعمال على البواخر . وكان يتقاضى ١٥ جنيها في الشهر ، ثم انخفض الى ١٢ والى ١٠,٥ واخيرا الى ٨,٥ في سنوات الحرب . غير ان المرتب كان كافيا لاعالة نفسه وعائلته ، لأن الاسعار كانت منخفضة و«ان الدنيا كانت في خير...» كما يقول هو .

ومثل بقية اليمنيين يختتم العم عبد الوالي حديثه بالأمل في العودة الى الوطن . وتسأله عن سبب هذا الاصرار في العودة وقد بلغ من العمر عتيا وزوجته وابنه (٣٩ عاما) معه . فالعودة الى من ؟ وينتفض ثانية وتلتمع عيناه ببريق عجيب ، ويسحب غليونه من بين شفتيه : «تعرف .. كان هنالك في كارديف يمني يدعى عبد الله . غاب عن اهله خمسة وعشرين عاما ، ثم عاد اليهم فوجد زوجته وقد اضحت عجوزا وهي صابرة تنتظره ، وكان هو طيلة هذه السنوات يبعث النقود اليهم ....» وينسى العم عبد الوالي ان العم عبدالله لم يقض في كارديف سوى نصف المدة التي قضاها هو حتى الآن !

ومع نشوب الحرب العالمية الثانية توزعوا في مدن اخرى مثل برمنجهام ، شفيلد، مانشستر وساوث شيلدز ، واخذوا يعملون في المصانع ايضا ، اذ كانت الصناعة البريطانية فتية وبحاجة الى ايدي عاملة كثيرة ورخيصة . كما اشتغل بعضهم في التجارة ايضا وخاصة في منطقة ليفربول . ويبلغ عددهم اليوم في مدينة كارديف حوالي ستمائة نسمة ، يعمل بعضهم في المصانع وعدد قليل كبحارة، اذ ان ميناء المدينة وحوض السفن يشهد ركودا في الوقت الحاضر بعد تقلص حجم صناعة السفن ، ويعاني عدد كبير منهم من البطالة ، وهي مشكلة الجميع في بريطانيا . وتوجد في المدينة سبعة مساجد لسبعة آلاف مسلم ، اغلبهم من الباكستان وبنجلاديش، ثم يأتي اليمنيون والصوماليون من بعدهم . وأول مسجد بني في المدينة كان مسجد (نور الاسلام)، وقد بناه اليمنيون عام ١٩٤٧. وفي عام ١٩٦٨ شيدت الجالية مسجدا صغيرا سموه المركز الاسلامي ، ثم وسعوه بالتدريج باضافة جناح خاص للنساء لاقامة صلاتهن ، وقاعة لتعليم اللغة العربية ومبادىء الدين . ولبى الازهر طلبهم وبعث لهم اماما هو الشيخ محمد الشتيمي . وما يحتاجونه الآن وبشكل ملح هو مورد مالي ثابت لتأمين نفقات المسجد من تدفئة واضاءة، وهي بحدود مائة جنيه في الاسبوع . لذا قرروا شراء دار او دارين وتأجيرها ومن ثم الانفاق على المسجد من موردها .

نشاط اسلامي

يتحدث الجيل الأول من المهاجرين في كارديف عن بدايات النشاط الاسلامي في المنطقة ، وان اليمنيين عانوا كثيرا في البداية لاظهار الاسلام ومن اجل الحفاظ على عاداتهم وتقاليدهم ، وحدثت صدامات كثيرة بينهم وبين الانجليز ، وقتل الكثيرون منهم ، كما قتل من الانجليز ايضا . وكان عندهم مصلى تحت الارض يقيمون الصلاة فيها سرا . وبعد جهود مضنية استطاعوا اقناع السلطات المحلية في المدينة بالسماح لهم باتخاذ مسجد خاص بهم ، فحولوا دكانا الى مسجد اول الامر ، ثم بنو مسجد نور الاسلام . وكان للشيخين علي الحكيمي وحسن اسماعيل دور كبير في اظهار الاسلام في تلك المنطقة . وهما اللذان اسسا المقبرة الاسلامية في المدينة ، بعد ان اقنعا السلطات بمنح قطعة ارض للجالية لهذه الغاية . حيث كانوا قبل ذلك يدفنون كل ثلاثة او اربعة موتى في قبر واحد .

وكان الشيخ حسن اسماعيل رئيسا للجالية اليمنية في مدينة كارديف ، ورجلا جليلا بين قومه . ولما تناه خبره الى الملك جورج السادس استدعاه هذا ليغدق عليه بلقب رفيع .

لكن الامور تغيرت الآن ـ كما يقول الشيخ سعيد حسن اسماعيل ـ وهو بمثابة ابن الشيخ حسن اسماعيل ، الذي اشرف على تربيته بعد وفاة والده الحقيقي في الحرب العالمية الثانية . ويسرد الشيخ سعيد بعضا من ذكرياته عن تلك الايام السعيدة ويقول انهم كانوا يجتمعون بحدود ستين او سبعين صبيا في صباح العيد ويسيرون في شوارع المدينة حاملين اعلامهم ومرددين «الله اكبر.. الله اكبر .. لا إله إلا الله..» وكان ابناء الجالية يقيمون المولد النبوي مرتين في الاسبوع ، مساء كل خميس وأحد . وكانت الولائم تقام بهذه المناسبات . وكان الجميع يشتركون فيها بما يسر الله لهم . ويتحسر الشيخ سعيد على هذه العادات الاسلامية الاصيلة التي انقرضت تقريبا . وان الجيل الجديد من الابناء لا يعير اهمية كبيرة لمثل هذه الأمور التي تحتل مكانة خاصة في قلوب الآباء . وتشترك زوجته (جليلة) معنا في الحديث، وتقول انها حين قدمت الى كارديف قبل اكثر من ربع قرن، كانت المدينة بائسة ولم تكن هنالك مرافق صحية او كهرباء في البيوت ، وكان الناس يستعملون المصابيح الغازية . الا ان الناس كانوا طيبين ولم يكن الطمع قد سيطر عليهم بعد كما هو حاصل اليوم . ويعرج بنا الحديث الى الزيجات التي تتم بين اليمنيين والبريطانيات فترى ان اكثر هذه الزيجات مآلها الفشل ، «لأن البريطانيات يتمتعن بحرية واسعة ، وهذا مخالف لطبيعتنا . فترى الواحدة منهن تهجر زوجها بعد عشرة طويلة وابناء عديدين».

بحارة بدون نساء

هنالك حوالي عشرين امرأة يمنية في كارديف . وقلة عدد النساء اليمنيات في بريطانيا عموما، تعود الى ان البحارة اليمنيين لم يجلبوا زوجاتهم معهم حين قدموا الى بريطانيا . لأنهم كانوا في البحر دائما ، وليس من العرف عندهم ترك الزوجات وحدهن في الغربة لشهور بينما هم يتنقلون في البحر . فسعيد محمد حزام مثلا ، في كارديف منذ عام ١٩٤٧، وهو يعمل في البحر طيلة هذه المدة ، وكان على الباخرة (كامبرا) اثناء حرب الفوكلاند، بينما ترك عائلته في اليمن منذ ذلك الوقت .. «انشاء الله سأعود الى اليمن ، فانا ارغب في العودة الى وطني . ودائما ازور عائلتي هناك كل عامين او ثلاثة . وهم هناك في أمان بين اهلهم واقربائهم....».



فريق صنعاء لكرة القدم ـ بليفربول

ويعلق الشيخ سعيد على قول زوجته بأن زواج اليمنيين من بريطانيات شيء مؤسف ، وان اغلب هذه الزيجات مصيرها الفشل لتباين الثقافتين بين الزوج والزوجة . وندرك حجم المشكلة اذ عرفنا ان اكثر من خمسين في المائة من اليمنيين متزوجون من بريطانيات . فالزوجة التي نشأت على دين مغاير وثقافة وتقاليد مغايرة لتلك التي نشأ عليها الزوج ، تربي اطفالها وفق ثقافتها وتعاليم دينها . فالأم هي التي تشرف على تربية الأطفال بحكم وجودها الدائم في البيت . فاذا كانت غير مسلمة فان الصغار سينشأون وفق تعاليم دينها .

المغتربون اليمنيون ـ وبدون استثناء تقريبا ـ يبعثون جزءا من مرتباتهم الى اهليهم في اليمن . لكن المشكلة الآن ـ كما يطرحها احمد قايد سلام ـ ان الجنيه الاسترليني كان يعادل في السابق ثلاثة عشر ريالا يمنيا ، اما الآن فهو لا يعادل اكثر من سبعة ريالات . فحين كانوا يبعثون مائة جنيه استرليني في الشهر سابقا ، للعائلة فعليهم الآن ان يرسلوا ضعف هذا المبلغ حتى يعادل نفس المقدار من الريال اليمني ، في الوقت الذي يعانون فيه هنا من ارتفاع الاسعار والبطالة .

ولكن هل هذه هي المشكلة الوحيدة لليمني المغترب .. أم ان حياته في الغربة تطفح بالمشاكل والهواجس ، وبالآمال ايضا ؟

الحلقة الثانية
الاربعاء المقبل

الفلاشا يطالبون بالعودة لأثيوبيا بعد تصاعد الحملات العنصرية ضدهم

لندن - روبرت ليتل :

وجه زعماء جمعية المهاجرين الاثيوبين في اسرائيل، وهي الجمعية التي انشأها الفلاشا منذ ستة أشهر لضمان تامين الحقوق المتكافئة للقادمين الجدد، وجهوا اتهاما للسلطات الاسرائيلية بمعاملتهم «كافراد من الطبقة الرابعة في المجتمع»، وذلك بعد اليهود الاشكناز (الغربيين) والسفارديم (الشرقيين) والعرب.

فعلى اثر نشر تقرير بقلم العالم النفساني الاسترالي مايكل فيليبس، جاء فيه ان الكثيرين ممن يعرفون بالفلاشا يشعرون بالتعاسة المفرطة في بيئتهم الجديدة الغريبة، لدرجة انهم يقدمون على الانتحار، وارتفعت المطالبات بالحصول على الاموال اللازمة لمساعدة الراغبين منهم في العودة الى اثيوبيا، على تحقيق رغباتهم.

ووفقا لما يقوله فيليبس وهو نفسه يهودي، فهناك كثيرون من القادمين الجدد يعانون من «القلق المزمن والاضطرابات العصبية الشديدة». والبعض منهم يعالج بالعقاقير المهدئة والمانعة للاكتئاب، وذلك لتخفيف الاعباء التي يشعرون بوطأتها في ظل اوضاعهم الجديدة.

وفي حين ان معظم الفالاشا يهتمون بالحفاظ على تجمعاتهم وشخصياتهم المتميزة، نجد ان موظفي وزارة الاستيعاب الاسرائيلية يسعون الى تنفيذ برنامج قاس لتشتيت هؤلاء الفلاشا بحجة مساعدتهم «على التكامل مع غيرهم».

استغلال بشع

ويقول زعماء جمعية المهاجرين الاثيوبين ان محنتهم السابقة في السودان قد استغلت من قبل المنظمات اليهودية في العالم، من اجل جمع الاموال اللازمة لاقامة مشروعات في اسرائيل، لا علاقة لها باعادة توطين الفالاشا. ويقول زعماء الجمعية الان انه لابد من توفير بعض هذه الاموال، لتوضع تحت تصرف الراغبين في العودة الى وطنهم الاصلي.

وفي «مراكز الاستيعاب» يتسلم كثيرون من الشباب الاثيوبين اوراق استدعائهم للانضمام للجيش الاسرائيلي. ولكن فكرة الخدمة العسكرية للانخراط في حروب لا يفهمونها، انما تسبب لهم انزعاجا كبيرا. ولقد كان تفاديهم للتجنيد الاجباري في صفوف جيش الحكومة الاثيوبية الماركسية، من الاسباب التي دفعتهم الى الفرار لاسرائيل، طبقا لما يقوله مايكل فيليبس.

فهو يؤكد ان مفهوم الفالاشا من اسرائيل قبل وصولهم اليها، كان هو مفهوم الاراضي المقدسة التي ورد ذكرها في العهد القديم. ولقد صدموا حين تبينت لهم الحقائق الدنيوية لدولة اسرائيل، وللصراع العربي الاسرائيلي الذي وجدوا انفسهم منغمسين فيه.

ومع هذا يقول مايكل فيليبس ان وزارة الاستيعاب بدت مصممة على تحويل الاثيوبيين الى «اسرائيليين صغار» في أقل وقت ممكن. ولم يكن كثيرون يعرفون ان لغتهم الامهرية، ومسلكهم المختلف في الحياة، سوف يعاد تشكيله ليتوافق مع المتطلبات الاسرائيلية.

وقد ترتب على هذه العملية ضرر حضاري بالغ. ففي بعض الحالات انقسمت الاسر على بعضها البعض، وتم اقتناع المتزوجين من الشباب (والزوجة في كثير من الحالات تكاد لا تبلغ الرابعة عشرة من عمرها، كما هو المعتاد في اثيوبيا) بفض زيجاتهم. وفي هذا يقول احد المسؤولين الاسرائيليين ان المتزوجين ينفصلون عن بعضهم البعض طواعية واختيارا طبقا «للمستويات السائدة» في اسرائيل. ولكن مايكل فيليبس يؤكد ان الانفصال قسري لأن الزوج يرسل الى احد المعسكرات والزوجة الى معسكر آخر.

وعلاوة على ذلك، وطبقا لما تنشره الصحافة الاسرائيلية، يحال بين الاثيوبيين وبين اتباع تقاليدهم وممارساتهم الدينية الخاصة، على عكس ما كان يتاح للمهاجرين السابقين من حرية. وقد اضطر كثيرون من الاثيوبيين الى الانتحار حتى لا يواجهون عملية «تطهيرهم وتنقيتهم» بحيث يعتبرون يهودا أصحاء في أعين الاسرائيليين.

ويقول مايكل فيليبس انه يعرف شخصيا اربع عشرة حالة انتحار في الاشهر الستة الماضية، في معسكرات له صلة بها، وإن اكدت السلطات الاسرائيلية ان حالات الانتحار لم تتجاوز خمس حالات. ويعتقد ان المزيد من حوادث الانتحار قد وقعت في معسكرات تنتشر في مناطق نائية من البلاد.

انشقاق الفلاشا

ومع ان حاخام الاشكنازيم وحاخام السفاراديم قد اعلنا صراحة عن قبولهما «أصالة» المعتقد اليهودي للاثيوبيين، الا ان المهاجرين الاثيوبين مازالوا «ينصحون» بالتوافق مع الشعائر والطقوس المعمول بها في اسرائيل، حتى وان كانت بعض الطوائف اليهودية تعاملهم بالتميز والتفرقة. ومن الجدير بالذكر ان اربعين من الفلاشا قد طردوا من مدرسة واحدة لرفضهم حضور شعائر الاهتداء الى الممارسات الدينية المعتمدة في اسرائيل.

وعلاوة عن كل ذلك فقد حدث انشقاق كبير بين الفلاشا الجدد الذين يبلغ عددهم عشرة آلاف مهاجر، والمهاجرين الاثيوبيين القدامى، الذين يصل تعدادهم الى نحو ٢,٥٠٠ شخص، كانوا قد وصلوا بأعداد قليلة على مدى السنوات العشر الماضية. فالكثيرون من هؤلاء المستوطنين منذ زمن يعملون الان في الوكالة اليهودية الواقعة تحت السيطرة الصهيونية، ويسعون الى تلقين القادمين الجدد اساليب الحياة الاسرائيلية. ويقال ان الاحتكاك شديد للغاية بين المجموعتين.

كذلك يشعر القادمون الجدد بالاستياء لأنهم لا يستطيعون السيطرة على برامج انفاق المبالغ الطائلة التي جمعت من الخارج في نطاق النداء اليهودي الاثيوبي. وقد انشئت منظمات شبه سرية في بعض المناطق بدلا من جمعية المهاجرين الاثيوبيين التي يعترف بها رسميا في اسرائيل.

كره متبادل

ويقال ان هؤلاء الفلاشا يكرهون الاسرائيليين كراهية تامة، لانهم يعاملونهم كما يقولون وكأنهم «مواطنون من الدرجة الرابعة».. غير متحضرين ومن فئة سفلى. كما ينظرون اليهم نظرة الاستغراب ويستفسرون منهم دون حياء عن «بدائيتهم». اما الاثيوبيون فيرون ان معظم الاسرائيليين طماعون ولا أخلاق لهم،

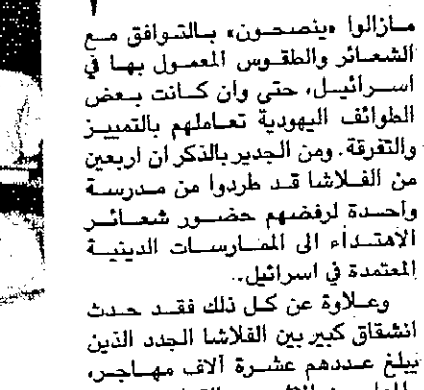
وانهم على أحسن الفروض متعالون وعلى أسوئها عنصريون.

وقد وجه مهاجر امريكي من بروكلين بنيويورك قدم الى اسرائيل قبل سبعة اعوام، وجه رسالة الى مجلة سياسية اسبوعية يهودية اعلن فيها بلا حياء «انني لا اعرف ماذا تسعى اليه الحكومة من وراء جلبها للسود الى اسرائيل. لقد تركت الولايات المتحدة هربا من السود».

بل ان لفظ «الفلاشا» نفسه، الذي يعني «الغريب» باللغة الامهرية، هو لفظ فيه أساءة للاثيوبيين. فهم يفضلون ان يسموا «بيت اسرائيل». وكانوا حتى القرن الماضي يعتقدون انهم آخر من تبقى من اليهود الحقيقين في العالم.

وتحاول السلطات الاسرائيلية في كل ما يقوله مايكل فيليبس. وهي تزعم ان الجهود المبذولة لمساعدة الفالاشا على التوافق مع المجتمع الاسرائيلي هي جهود تبذل لصالحهم. ولم يكن هناك في السفارة الاسرائيلية في لندن من قبل التعليق على العدد المتزايد من حالات الفالاشا الراغبين في العودة الى اثيوبيا.

وقيل لي عند الاستفسار : «ليست هذه المسألة من اختصاص الحكومة الاسرائيلية، وانما هي مسألة تعنى بها مختلف الوكالات التطوعية».




اطفال الفلاشا يتلقون درسا حول طبيعة اسرائيل العدوانية


مجموعة من الفلاشا في اسرائيل.

من هم الرواد العرب في علوم الفضاء؟

(٨)

فضائيات

د. أحمد نبيل أبو خطوة

نحن لا ندعي وننسب كل التقدم الحاصل الآن في العلوم الفضائية الى العرب والمسلمين، ولكننا لا نقلل ايضا من الاسهامات العلمية التي قدمها عدد كبير من العلماء العرب والمسلمين الى علوم الفضاء. فالعالم بلا شك يدين للعرب في كونهم جعلوا من علم الفلك علما رياضيا مستندا على اعمال الرصد، وعلى الاصول الحسابية والهندسية لتعليل الظواهر الفلكية والكونية المختلفة.

ولعل خير شاهد على فضل هؤلاء العرب الأقدمين والمعاصرين، ما أعلنته مؤخرا الهيئة الفلكية العالمية التي تتألف من علماء من جميع انحاء العالم. فقد اعلنت هذه الهيئة بأنها شكلت لجنة تدعى «لجنة تسمية تضاريس سطح القمر» مهمتها دراسة فضل كل العلماء على مر العصور الذين ساهمت ابحاثهم في هبوط الانسان على سطح القمر.

اعتراف بفضل المسلمين

ويقول الدكتور فاروق الباز مدير مركز دراسة الأرض والكواكب بمعهد «سيميثونيان» بواشنطن وأستاذ الجيولوجيا المساعد بجامعة يوتا الامريكية في محاضرته التي القاها منذ عامين في جامعة قطر بالدوحة، ان هذه اللجنة قررت وضع اسماء (١٨) عالما اسلاميا على تضاريس القمر، وكان من بينهم العلماء أبو الفداء، وابن فرناس، والبيروني، والقزويني، والخوارزمي، وجابر بن حيان، وابن بطوطة، وعمر بن الخيام، الى جانب اسم العالم العربي المسلم المعاصر فاروق الباز.

فالبيروني على سبيل المثال، هو مبتكر الاوزان النوعية وصاحب نظرية الأواني المستطرقة وقياسات الارض وتعيين الكثافة النوعية للاحجار الكريمة، وقاسم الخوارزمي مبتدع علم الجبر ومكتشف الصفر ومبتكر علم الكيمياء بأصوله الصحيحة. وبنو الصباح مبتكر الاسطرلاب وبعض آلات الرصد الاخرى، وابن ماجد النجدي مكتشف البوصلة وكثيرا من اسرار علم البحار. كذلك ابن الهيثم، فقد بحث في علم البصريات وله نظريات مفيدة في انكسار الضوء، والشريف الادريسي الذي يرتبط اسمه بوضع أول خارطة مجسمة للارض.


سلطان بن سلمان اصغر رائد فضاء حتى الآن، وواحد من الرواد العرب الذين يحق لنا ان نفخر بهم.

اما من العلماء المعاصرين فمنهم فاروق الباز الذي ساهم بعلمه وجهده في برنامج استكشاف الفضاء، وتولى بنفسه الاشراف على عملية هبوط اول انسان على سطح القمر في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٦٩ بعدما استطاع مع غيره من العلماء تحديد مواقع هبوط مركبة «ابوللو» الفضائية. كما قام بتدريب رواد الفضاء على التصوير الفوتوغرافي القمري، واجراء الاختبارات الجيولوجية على عينات من ارض القمر. لذا فلا غرابة ان يكون اسمه ضمن هؤلاء الرواد.

والآن ألا يحق لنا ان نفخر بأول رائد عربي مسلم يصعد الى الفضاء؟

ومن ثم نقترح اضافة اسم سلطان بن سلمان بكل فخر واعزاز الى قائمة الرواد الذين ساهموا بجهدهم وعلمهم في ان يكون من بينهم احد العرب والمسلمين الذين صعدوا الى الفضاء لأول مرة

الحلقة المقبلة غدا

صنداي تايمز

بيريز يضطر للتراجع عن بعض اجراءات التقشف

قالت صحيفة الصنداي تايمز في تقرير لها من مراسليها في لندن والقدس المحتلة انه منذ تعيين شمعون بيريز رئيسا لحكومة الوحدة الوطنية المهزوزة في اسرائيل ونقابات العمال واصحاب الاعمال والاسرائيليون العاديون يحثونه على تنفيذ السياسات التي انتخب على اساسها وعلى راسها معالجة الازمة الاقتصادية المتفاقمة في البلاد. وقبل اسبوعين فقط قام بيريز بذلك ووضع سلسلة من اجراءات التقشف ادعى انها آخر فرصة للحيلولة دون ما اسماه انهيار «كامل».

ويوم الجمعة الماضي واجه رئيس الوزراء خطر اضراب عام ولكن جرى تأجيل الاضراب لبضعة ايام بعدما وافقت النقابات اعطاء بيريز فرصة اخرى. وقد خاضت الحكومة في عطلة نهاية الاسبوع نقاشا حادا ومريرا مع فيدرالية العمال «الهيستيدروت» التي تمثل ٨٠٪ من القوة العاملة الاسرائيلية وقوامها ١،٦ مليون، حول تأثير الاجراءات الجديدة على مستوى معيشة الاسرائيليين.

وجدير بالذكر ان نسبة التضخم في اسرائيل قد وصلت في العام الماضي الى ٤٠٠٪ ومن المتوقع ان يعمل جدول اسعار المستهلك المقرر ان ينشر اليوم «الاثنين» على زيادة التضخم بنسبة ٢٥٪ او حتى اكثر من ذلك. وفي السابق كان يجري تعويض الزيادة في الاسعار بزيادة الاجور. ولكن الوضع الاقتصادي الاسرائيلي في الاونة الاخيرة وصل حدا خطيرا مما دفع الحكومة الى تجاهل زيادة الاجور نتيجة لزيادة الاسعار.

غير ان الاجراء الجديد هو اقسى من ذلك ويشكل اول محاولة جادة للابتعاد عن نظام ربط الاجور بالاسعار. وبكلمة اخرى فان العمال او الموظفين لن يحصلوا في شهر يونيو «حزيران» على زيادة ارتفاع تكاليف المعيشة التي اعتادوا الحصول عليها ولكنهم سيتلقون تعويضات خاصة لا تزيد عن ١٠٪ على مدى الشهور الثلاثة المقبلة.

وتتفق الحكومة ونقابات العمال على ان هذه الخطة ستأتي على ٤٠٪ من اجمالي اجور العمال. ولكن وزارة المالية تقول انه لو اخذ التخفيض الذي تقترحه في ضرائب الدخل في الاعتبار، فان تآكل الاجور لن يتجاوز ٨٪ في الفترة ما بين يونيو «حزيران» واكتوبر «تشرين الاول».. غير ان النقابات لا تقبل ذلك.

وقالت الصحيفة ان الجدل الدائر بين الطرفين الحكومة ونقابات العمال يعتبر حاسما بالنسبة لمستقبل الاقتصاد الاسرائيلي. والمعروف ان الذي يقف في طريق حدوث كارثة اقتصادية في اسرائيل هو المساعدات الامريكية والاموال التي ترسلها الجالية اليهودية الدولية. ولكن بالرغم من ذلك فان احتياط اسرائيل من العملة الاجنبية وصل الان الى ما دون الفي مليون دولار كما ان ميزان المدفوعات يتدهور بشكل ينم عن كارثة رغم ارتفاع الصادرات التكنولوجية. وعلى الصعيد الداخلي اضطرت الحكومة الى الاستقراض الى درجة ان ٤٣٪ من الميزانية وقدرها ٢٣ الف مليون دولار تخصص لدفع فوائد الديون.

واضافت الصحيفة قائلة ان الامريكيين انفسهم وصلوا الى حد وضع شروط لاية مساعدات طارئة. إذ يصر الامريكيون على ان تقوم الحكومة الاسرائيلية بتخفيض العجز في الميزانية ومعالجة وضع القطاع العام قبل ان يقدمون اية مساعدات جديدة.

ان خطة بيريز الجديدة تقضي بتخفيض قيمة الشاقل بنسبة ١٨،٨٪ وتجميد الاجور لمدة ثلاثة اشهر وتخفيض رواتب العاملين في القطاع العام. وكذلك تخفيض عدد العاملين في المؤسسات الحكومية بحوالي ٩ آلاف شخص ولكن بعد الاضراب الذي استمر ٢٤ ساعة اضطر بيريز الى التراجع عن عدد من الاجراءات.

ومضت الصحيفة تقول ان الخطة سارية بينما يقوم بيريز وزملاؤه بمناقشة تفاصيل امكانية التوصل الى حل وسط مع يسرائيل كيسار زعيم الهيستيدروت. ومن ناحية اخرى عرضت وزارة المالية على العمال خيار تخفيض رواتبهم مقابل طرد عدد اقل من العمال من وظائفهم.

وخلصت الصحيفة الى القول ان الحكومة وافقت على الخطة رغم معارضة ستة من وزراء الليكود. وان الصدام المباشر بين بيريز والعمال قد يضع رئيس وزراء اسرائيل ضد تحالف غريب من النقابيين واليمينيين من حزبي الائتلاف.

الاوبزرفر

بسام الشكعة: محاكمة الإرهابيين اليهود مسرحية مكشوفة والحكومة الإسرائيلية تدعم الإرهاب ضد العرب

نشرت صحيفة الاوبزرفر تقريرا حول مقابلة صحفية مع بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المخلوع اجراها معه مراسلها في القدس المحتلة في اعقاب محاكمة الارهابيين اليهود المسؤولين عن قطع ساقيه وعمليات ارهابية اخرى. وفي هذا التقرير تقول الصحيفة ان بسام الشكعة لم يكن ليحضر محاكمة الارهابيين اليهود الخمسة والعشرين التي انتهت في الاسبوع الماضي، حتى لو كان من المسموح له ان يسافر الى القدس.

وعلى حد قوله فان ذلك ليس بمهم رغم ان المسؤولين عن فقدانه ساقيه كانوا من بين المتهمين. وقال الشكعة «ان المحاكمة كانت مسرحية او لا علاقة لها بالواقع». واضاف قائلا «ربما انتهت تلك الجريمة ولكن الجريمة الاهم وهي احتلال بلادنا ماتزال مستمرة».

وكان الشكعة رئيسا لبلدية نابلس اهم مدن الضفة الغربية عندما فجر المتطرفون اليهود سيارته في يونيو «حزيران» ١٩٨٠ ردا على مقتل ستة يهود في مدينة الخليل. وفي الوقت نفسه تعرض رئيس بلدية آخر وهو كريم خلف، لهجوم آخر فقد على اثره احد قدميه.

مسرحية صهيونية

ومايزال الشكعة رغم المحاكمة التي مر عليها عام كامل وادانة المتهمين، يصر على ان الحكومة كانت وراء الهجوم. وقال رئيس بلدية نابلس المخلوع «اعترف بانني اصبت بالدهشة عندما القي القبض على جميع المشتبه بهم. ولكنني متأكد من انهم سيشملهم العفو فالايديولوجية الصهيونية تشجع اليهود على قمع الآخرين واضطهادهم». واضاف قائلا «ان السياسة الاسرائيلية ماتزال تعتمد على الاستيلاء على الاراضي من العرب وحرمانهم من حقيقة الوجود الفلسطيني».

وتجدر الاشارة الى ان السيد الشكعة لم يفقد الحماس الذي جعل منه زعيما معروفا في صفوف فلسطينيي الضفة الغربية خلال السنوات التي قضاها في منصب رئيس بلدية نابلس اي من عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٨٢ حيث قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باقصائه من منصبه.

ويتخذ الشكعة مواقف متشددة وازاء الصراع العربي الاسرائيلي ونتيجة لهذه المواقف فان الشكعة مايزال يخضع لرقابة شديدة من قبل السلطات الاسرائيلية. ومن بين الاجراءات التي تتخذها ضده السلطات الاسرائيلية حرمانه من مغادرة نابلس بدون اذن خاص ويسمح له بالسفر الى خارج البلاد فقط اذا وعد بعدم زيارة اي من الدول العربية او بعدم اجراء اي اتصال بمنظمة التحرير.

ارهابي طليق

ومضت الصحيفة تقول ان الرجال الذين خططوا لقتله هم الان ارهابيون مدانون على الرغم من ان الشخص الذي قام بزرع العبوة الناسفة هو الان حر طليق ويعتقد بانه موجود في الولايات المتحدة. ولكن بالنسبة للعديد من الاسرائيليين فان اليهود الذين يهاجمون عربا ليسوا بارهابيين ولكنهم حسب وصف وزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شامير لهم بانهم اناس جيدون ارتكبوا خطأ.

وجدير بالذكر انه في اللحظة التي تصدر فيها الاحكام ضد المتهمين في وقت لاحق من الاسبوع الجاري فان شامير سيقود حملة للحصول على عفو رئاسي عنهم.

وكان هؤلاء الارهابيون وفقا للادلة التي قدمت اثناء محاكماتهم قد بحثوا اول ما بحثوا وسائل تدمير احد اشهر الاماكن الاسلامية المقدسة قبة الصخر.. المبنية (كما يدعون) على انقاض معبد يهودي غير ان اول عمل يقوم به الارهابيون هو مهاجمة رؤساء بلديات فلسطينيين تبع ذلك قتل ثلاثة طلبة عرب وجرح ٢١ آخرين في هجوم بالاسلحة الرشاشة على الجامعة الاسلامية في الخليل. وكانت هذه العمليات ردا على مقتل طالب يهودي.

وقد القي القبض على الارهابيين في ابريل (نيسان) ١٩٨٤ بعد ان شاهد عملاء جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» بعض الرجال يضعون قنابل موقوتة في محور الدواليب الخلفية في حافلات في القدس الشرقية. ويقود هؤلاء الارهابيين مستوطن متطرف يسكن مدينة الخليل اسمه مناحيم ليفنجر، وقد ادين في الاسبوع الماضي بالقتل وهو يواجه حكما بالسجن مدى الحياة. فيما قد يواجه الاخرون احكاما بالسجن قد تصل الى عشرين عاما.



بسام الشكعة — ليفنجر

واستطردت الصحيفة قائلة: ان مشكلة التعامل مع الارهابيين اليهود تفاقمت نتيجة قرار الافراج عن ما يزيد عن الف سجين فلسطيني واردني في شهر مايو «ايار» الماضي مقابل افراج الفلسطينيين عن ثلاثة جنود اسرائيليين كانوا يحتجزونهم.

ويتساءل العديد من الاسرائيليين قائلين اذا كان يمكن اطلاق سراح فلسطينيين مدانيين بالقيام بعمليات ارهابية فكيف يمكن ان نسجن يهودا؟

غير ان الليبراليين يشعرون بالحرج عندما يحاول بعض وزراء الحكومة التدخل في الاجراءات القانونية.

وقالت الصحيفة ان سمعة اسرائيل الدولية وكذلك مستقبلها كدولة هما الان تحت الاختبار!!

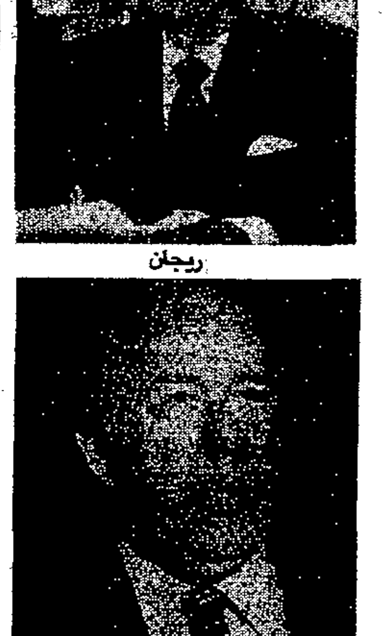
صنداي تلغراف

انتقاد وسائل الاعلام الامريكية لطريقة تناولها لازمة الرهائن

في تقرير له من بيروت نشرته صحيفة الصنداي تلجراف تحدث جون بولك عن تعرض وسائل الاعلام الامريكية لهجوم نتيجة الاسلوب الذي عالجت فيه ازمة الرهائن الامريكيين في بيروت، ويقول بولك في تقريره ان الامريكيين مايزالون يعانون من عملية اختطاف طائرة «تي دبليو ايه» وازمة الرهائن في بيروت التي استمرت لمدة اسبوعين.



ريجان



جورج شولتز

فماتزال تسمع الاصوات التي تطالب بالانتقام والرد الانتقامي السريع الذي اصبحت اسرائيل معروفة به. غير ان التعقيبات التي تطالب بتعلم الدروس في المستقبل هي التي تجد آذانا صاغية. خاصة وان هناك من يعتقد بان المزيد من عمليات الاختطاف ستحصل وان العديد من المسافرين الابرياء سيجدون انفسهم وسط معركة لا يعرفون عنها الكثير وفي مكان لا يعرفون عنه شيئا.

ومن اجل مساعدة ضحايا المستقبل يقوم مسؤولون من عدد من الدول وليس امريكا وحدها، بدراسة اكوام من الافلام التلفزيونية واشرطة التسجيل التي تنقل وقائع كل دقيقة من الوقت الذي قضاه الرهائن في بيروت. وفي الحقيقة فان هذه الاكوام من الافلام واشرطة التسجيل هي التي كانت احد الاوجه الاكثر ازعاجا في ازمة الرهائن. فوسائل الاعلام متهمة بالعمل كوسائل دعائية وابواق للخاطفين ووسائل دفاعية عن الذين يكيلون السباب للولايات المتحدة. فشبكات التلفزيون الامريكية هي التي وضعت نفسها تحت تصرف الخاطفين نتيجة للتنافس الشديد بين الشركات المختلفة. فبالنسبة للتلفزيون الامريكي فان تفوق شبكة على الاخرى بنقاط قليلة قد يعني عائدات ضخمة من الاعلانات.

وفي العادة فان ذلك يخدم المستهلك اي المشاهد. ولكن في ازمة بيروت اصبح التنافس بين الشبكات التلفزيونية الامريكية يخدم اغراض الخاطفين والذين تبنوا قضيتهم في ما بعد. وقد جرى تنفيذ ذلك بوعي كامل. اذ كان يحضر الاجتماعات التي كان يعقدها نبيه بري في منزله في بيروت الغربية وكان يجري فيها وضع التكتيكات، خريجون من اقسام دراسات وسائل الاعلام في الكليات الامريكية. وجرت محادثة هاتفية واحدة على الاقل مع رئيس تحرير شيعي لاحدى صحف بيروت كما جرت استشارة المحطة اللبنانية التي تديرها حركة أمل.

وكانت النتيجة اتخاذ قرار التوجه بالنداء الى الشعب الامريكي متجاهلين الادارة الامريكية.

وبذلك يكون قد جرى استغلال التنافس بين شبكات التلفزيون الامريكي. وجدير بالذكر انه جرى تجاهل الصحفيين غير العاملين بالتلفزيون وكذلك الصحفيين من غير الامريكيين.

فلقد كان واضحا ان طاقم اي تلفزيون امريكي يستطيع الوصول الى نبيه بري او الى الرهائن ودعوتهم الى تناول وجبات طعام في فندق سمرلاند مقر شبكة تلفزيون «ايه بي سي» التي كانت تطلق عليها الشبكات المنافسة هيئة اذاعة أمل.

اتهامات بالدفع

وقد اتهمت شركة «ايه بي سي» بدفع آلاف الدولار للمقابلات التي كانت تجريها وترد الشركة على هذه الاتهامات باتهام الشركات الاخرى بالتقدم بعروض لمضاعفة المبالغ التي دفعتها «ايه بي سي». ولكن جرى نفي كل ذلك.

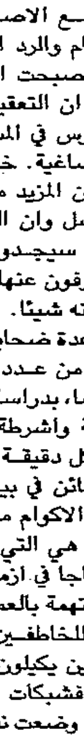
غير ان الحفل الاخير الذي اقامه اصحاب فندق سمرلاند على شرف الرهائن كان على حساب شركة «ايه بي سي». وفي الحقيقة ان شركة «ايه بي سي» كانت انشط الشركات الاخرى اذ كان لديها عدد اكبر من المراسلين وافضلهم على الطريقة اللبنانية.

ولقد كان هناك بالطبع عوامل اخرى خاصة. فنبيه بري ليس ثوريا بالمعنى الحقيقي بل مجرد محام هادىء.. ومطالبته باطلاق سراح المعتقلين من السجون الاسرائيلية ليست الا ترديدا كلاميا. فهو يعرف انه حتى الولايات المتحدة توافق على ان اسرائيل خرقت معاهدات فيينا بنقلها المعتقلين الى داخل اسرائيل. وناقشت وسائل الاعلام الاجراء الاسرائيلي وبدت وكأنها تقف بحزم الى جانب الذين يحتجزون الرهائن الامريكيين.

ومضى جون بولك يقول انه لو وقع الشيء ذاته مرة اخرى فان شبكات التلفزيون ستخوض حربا مماثلة قد لا تكون لصالح الولايات المتحدة. والسؤال المطروح الذي يشكل مشكلة كبيرة بالنسبة للخبراء هو كيف يمكن تجنب وقوع مثل هذه الحرب في المستقبل؟

ان عائلات المخطوفين تريد ان تشاهد صور اولادها واقربائها على شاشات التلفزيون لتطمئن على سلامتهم كما ان الرهائن قد يعتقدون بان الادلاء خلال الازمة بتعليقات متعاطفة مع مطالب خاطفيهم، ما هو الا ثمنا زهيدا يدفعونه مقابل حريتهم: ومن ناحية اخرى فان من حق الرأي العام ان يرى المسؤولين عن مثل الحوادث حتى يحددون مواقفهم.

والشيء المؤكد ان الجواب على التساؤل السابق لا يمكن في فرض الرقابة او كبح جماح التنافس بين الشركات. ولكن قد يكمن في اعطاء مصدر رسمي مسؤول وقتا مساويا للوقت المخصص للحديث عن الازمة من وجهة النظر الثانية للرد عليه.



Le Monde — Daily Telegraph — EXPRESS — LE FIGARO — THE GUARDIAN — Daily Mail — THE FINANCIAL TIMES

التحقيقات الصحف العالمية

التقرير الشرق اوسطي الوحيد الذي اوردته الصحف البريطانية الصادرة صباح يوم امس الاحد على صفحاتها الاولى هو تقرير صحيفة الصنداي تايمز وهو بعنوان «سوريا تعرض المساعدة للافراج عن الرهائن» وقالت الصحيفة في تقريرها ان سوريا ستحاول اطلاق سراح احد عشر اجنبيا مختطفين في لبنان مقابل رفع الولايات المتحدة الحظر عن رحلات طيران الشرق الاوسط، ونسبت ذلك الى مصادر سورية في الاسبوع الماضي.

وقالت الصحيفة انه يعتقد بأن الامريكيين السبعة والفرنسيين الاربعة الذين اختطفوا في اوقات مختلفة، محتجزون من قبل منظمات لبنانية في سهل البقاع. وقالت مصادر سورية انه لن يكون من السهل تحقيق الافراج عنهم «ولكن لن تكون العملية مستحيلة». واضافت هذه المصادر قائلة اننا لا نملك السيطرة على المجموعة التي تختطفهم ولكننا نستطيع اقناعهم بالافراج عنهم.

وكان مسؤول حكومي لبناني قد قال في وقت سابق من الاسبوع الماضي، ان سوريا ستطلق سراح الاجانب عندما تأتي الفرصة المناسبة».

وقالت الصحيفة ان السوريين لم يتقدموا بعرض رسمي الى الحكومة الامريكية ولكن مسؤولا في وزارة الخارجية الامريكية قال يوم امس الاول ان الولايات المتحدة كانت على اتصال مع سوريا بخصوص هذه المسألة «وقد المح السوريون بأنهم يرغبون في انهائها».

وعلى صعيد التقارير الاجنبية الاخرى تناولت الصحف العملية الجراحية التي اجريت للرئيس الامريكي رونالد ريجان. فقالت صحيفة الاوبزرفر انه يقال ان الرئيس ريجان في وضع صحي جيد بعد العملية التي اجريت له لاستئصال ورم في الامعاء الغليظة.

وقال رئيس الجراحين الذين اشرفوا على العملية «لم يكن هناك مؤشر الى وجود سرطان من أي نوع». ولكن قال طبيب آخر وهو ستيفين روزينبرج من المعهد الوطني للسرطان «لا يمكن الحصول على النتائج النهائية حتى اليوم «الاثنين» بعد ان يكون قد جرى فحص الألياف».

وكان الرئيس ريجان قبل ان يحقن بالمخدر قد اتخذ الاحتياطات غير العادية لنقل سلطاته وواجباته الى نائب الرئيس جورج بوش. وقد اصاب هذا الاجراء الامريكيين بالدهشة خاصة ان البيت الابيض قال في وقت سابق ان ليس هناك اي خطط لاتخاذ مثل هذه الاجراءات. وكان بوش قد عاد الى واشنطن من مقره الصيفي.

وعلى صعيد الاخبار المحلية نشرت صحيفة الصنداي تلجراف تقريرا حول الهجوم الذي شنه نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطاني على آرثر سكارجيل زعيم نقابة عمال المناجم، وقالت الصحيفة ان كينوك وجه يوم امس الاول نداء الى عمال مناجم منطقة نوتنجهام شاير للبقاء في النقابة وفي الوقت نفسه شن هجوما مبطنا على تكتيكات زعيم النقابة آرثر سكارجيل وتعليقاته.

وقد وجه كينوك كلامه مباشرة الى العمال متجاوزا رئيس فرعهم في احتفال لعمال مناجم منطقة درهام تحدث فيه ايضا كل من سكارجيل نفسه وكذلك طوني بين.

وجدير بالذكر ان حزب العمال القى باللوم على كل من سكارجيل وبين، في عدم الفوز في الانتخابات الفرعية التي جرت في منطقة بريكون.

وقالت الصحيفة ان كينوك طرح وجهة نظره في اجتماع درهام غير مبال بوجوده في «عرين الاسد».

الافتتاحيات

تحدثت الصحف في افتتاحياتها في مواضيع مختلفة ولكن من اهم الافتتاحيات افتتاحية صحيفة الصنداي تايمز وهي بعنوان «ضحايا التلقيح». وفي هذه الافتتاحية كتبت الصنداي تايمز تقول انه في غضون هذا العام وبتشجيع من الحكومة لقح ما يزيد عن نصف مليون طفل ضد مرض السعال الديكي. وبالرغم من ان هناك جدالا حول هذا التلقيح الا ان سياسة الحكومة تبقى على ما هي عليه وهو ان فوائد التلقيح اكثر من مضاره على الاقل بالنسبة للغالبية العظمى من الاطفال وبالنسبة للناس جميعا.

ولكن في الوقت نفسه تعترف الحكومة بان بعض الاطفال اصيبوا بعاهات نتيجة لهذا اللقاح وان علاج هؤلاء الاطفال المنكوبين يشكل فضيحة.

وقالت الصحيفة ان الحكومة البريطانية التي كان يترأسها جيمس كلاهان عام ١٩٧٩ وضعت خطة مؤقتة لمساعدة الاطفال الاكثر تضررا من اللقاح واعلن وزير الصحة العمالي في حينه ان التعويضات الملائمة قادمة. وقد وافق المحافظون في ذلك الوقت اي قبل ستة اعوام على ذلك. ولكن شيئا من هذا القبيل لم يحصل. وهذه الحقائق تشكل عارا في جبين شعب متحضر خاصة وان المبلغ اللازم لتعويض الاطفال المتضررين المنسيين لا يتجاوز ١٠٠٠٠ جنيه للواحد وحتى هذا المبلغ فانه لا يمنح الا للاطفال المتضررين جدا.

واضافت الصحيفة قائلة ان المبلغ المذكور هو الان مبلغ تافه ولكنه على حد قول وزير الصحة العمالي عام ١٩٧٩ فقد كان مجرد اجراء مؤقت. ولكن يبدو ان هذا الاجراء المؤقت سيبقى على ما هو عليه ومع ذلك فانه لم يجر زيادته الى ١٧،٧٥٠ الف جنيه وهو المبلغ الذي يعادل المبلغ المذكور قبل ستة اعوام.

لقد قالت حكومة المسز ثاتشر انها تنوي مضاعفة المبلغ ولكنها لم تحدد تاريخا لذلك. كما انه ليس لديها خطط لتغيير الحقيقة وهي ان الاطفال التي تصل نسبة الاعاقة بهم الى ٨٠٪ هم فقط المؤهلون للحصول على التعويض.

واستطردت الصحيفة قائلة ان اولياء امور الاطفال المتضررين من اللقاح ومن اجل الحصول على تعويض افضل، يدخلون في قضايا طويلة وعريضة بغرض اثبات ان هناك طرفا ما قد تكون سلطات الصحة او طبيب او حتى احد مسؤولي وزراء الصحة مسؤولا عن ذلك نتيجة للاهمال. ولكن من الصعب جدا اثبات ذلك لأن هؤلاء الاشخاص قد يقولون انهم كانوا ينفذون سياسة حكومية.

وخلصت الصحيفة الى القول ان على الحكومة ان تجد المصدر المالي كي تكون اكثر سخاء في تعويضاتها للاطفال المعاقين نتيجة لقاح السعال الديكي. فعلى كل حال فقد دفع هؤلاء الاطفال ثمن وقاية الناس ككل.

يو اس نيوز

جورباتشوف قادر على التفاوض وتقديم التنازلات الصعبة

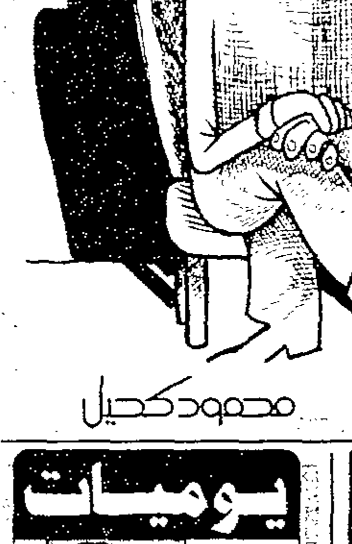
صرح بول ميتز مستشار رونالد ريجان الرئيسي لشؤون الرقابة على التسليح بان التغييرات الاخيرة في قيادات الاتحاد السوفياتي منحت الزعيم ميخائيل جورباتشوف هامشا كبيرا للمناورة في مفاوضات نزع السلاح بين الدولتين الاعظم.

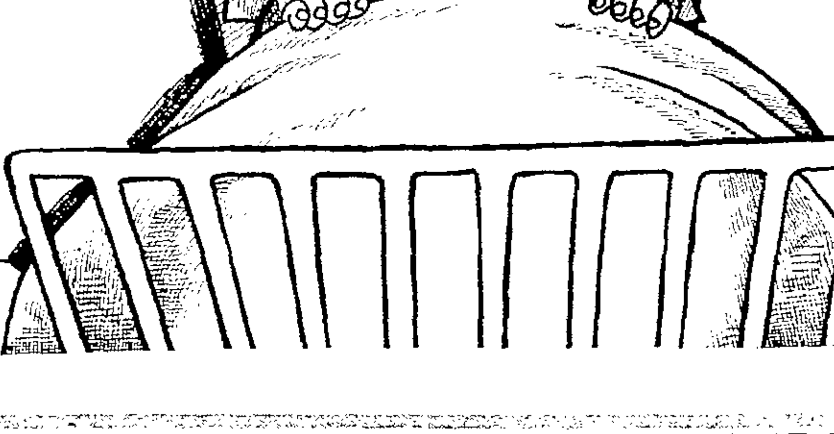
وقال ميتز في حديث له مع مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» انه اصبح بمقدور جورباتشوف الآن التفاوض بجدية وتقديم التنازلات الصعبة المتبادلة واللازمة لاتفاق منصف اذا رغب في ذلك.

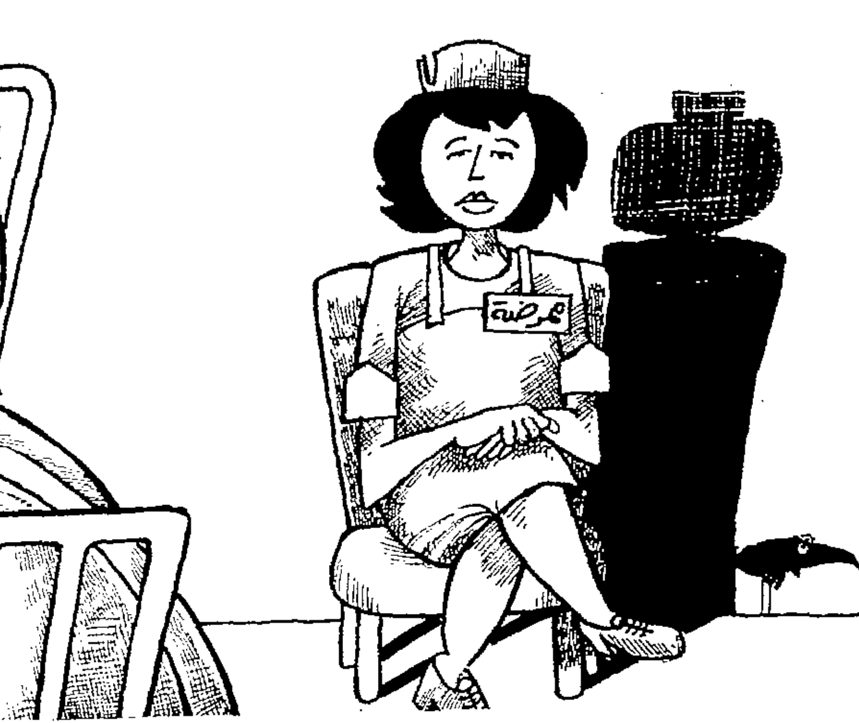
وفي سؤال حول احتمالات احراز تقدم في مفاوضات نزع السلاح بمناسبة اللقاء المزمع عقده بين ريجان وجورباتشوف بجنيف في شهر نوفمبر (تشرين ثاني) القادم قال بحذر ان كل ما تقرر حتى الآن هو مكان وموعد مؤتمر القمة. ولا يزال الوقت مبكرا للحديث عما يمكن ان يتم.

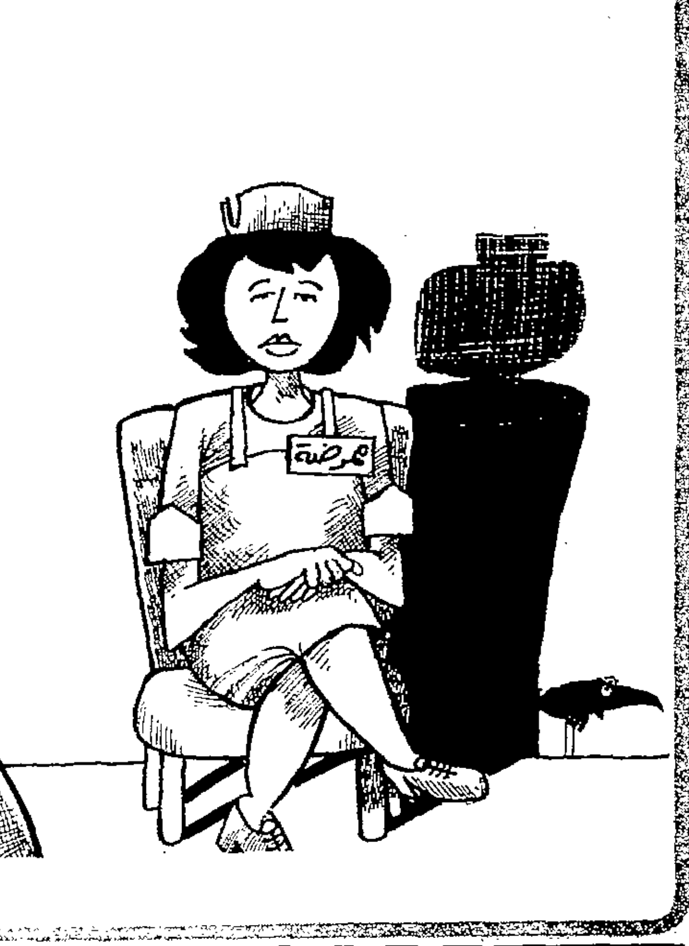
وذكر ميتز الذي عين مستشارا خاصا لمفاوضات نزع السلاح في شهر يناير (كانون ثان) الماضي بعد ان رأس الوفد الامريكي في مفاوضات الصواريخ الاوروبية منذ عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٣ ان الدورة الثانية لمفاوضات جنيف حول نزع السلاح سوف تنهي اعمالها قريبا دون ان تحقق اي هدف على الاطلاق.

واضاف مستشار الرئيس ريجان قائلا ان «العقبة الرئيسية تتمثل في رفض السوفيات القاطع التفاوض على خفض القوات النووية الهجومية دون شروط مسبقة.









محمود كحيل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ – محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني – جورج عيسى – يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) – عقيد محمد باطرفي (جدة) – حسن البقيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) – الشيخ محمد أمين (الخليج) – طلعت جيميزيان (الرياض)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) – محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المـلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

خاضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: U.K
المكتب الرئيسي لندن: Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق – طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص.ب: ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS S.J
مكتب الرياض: Riyadh Office
شارع الاحساء – بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع – خلف بنك الرياض. الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
الهاتف: ٤٧٧٦٠٦٨ – ٤٧٧١١٧٦
تلكس: Telex 201680 MURAD S.J ص.ب ٤٧٨
مكتب المنطقة الشرقية: Alkhobar Office
الدمام – مدينة العمال – شرق خزان ارامكو
ت: ٨٣٣٤٣٣٣ – ٨٣٣٢٦٣٣ – ٨٣٣٤٥٧٥

جمهورية مصر العربية: EGYPT
مكتب القاهرة: Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين – الدقي – القاهرة – هاتف: ٤٦١١٤٣ – ٤٦١١٤٨ – ٤٧٨٢٩٢

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء – شارع جدة – عمارة علي صالح النبي ص.ب: ١٢٩٨ – تلفون ٢٠٧٦٣٩ – ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٣ ٢٨٢

الخليج: Gulf Regional Bureau
البحرين – المنامة – Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين – شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B.N

السودان
مكتب السودان: Khartoum Office
عمارة الفتلة – شارع عطبرة – الخرطوم – ص.ب ٢٩٤٤
تلكس ٣١٥ Tel 71707/71782-71732

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
١٢، زنقة حسين الاول – الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
هيوستن – Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن: Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440588 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد – باريس: لوف برنت – جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة – الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة – نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.
[illegible]

رأي الشرق الأوسط

ما هي المستجدات ؟

الملك حسين متواجد الان في اوروبا الغربية في ما يسمى زيارة خاصة ولكن في ما هو مفترض بانه لاستكمال جولات الافق والاطلاع على المستجدات ذات العلاقة بالمفاوضات المحتملة بين الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك من جهة والطرف الاسرائيلي من جهة ثانية.

الظاهر ان هنالك اقتناعا بان اوروبا الغربية قادرة على التأثير في بعض المسائل مع كل من الولايات المتحدة واسرائيل، رغم ان مجموعة الدول الاوروبية الغربية تمارس التأني والحذر في ملامسة اية تفاصيل مستجدة حول الموضوع الفلسطيني رغبة منها في ابعاد الاحراج عن نفسها وفي عدم احراج الولايات المتحدة.

بريطانيا بالذات تبدو اكثر اقتناعا بمعظم ما في وجهات نظر الملك حسين، ولو ان لندن لا تزال حذرة في مسالة اشراك موسكو في اي دور اساسي فعال. لكن لندن تستمع بانتباه الى الرأي الاردني القائل ان اية مشاركة سوفياتية تبقى افضل من اية مشاكسة سوفياتية وان المسعى يتوجب ان يكون العمل على الخروج من المفاوضات بالايجابيات.

في هذه الاثناء فان الموضوع النووي الاسرائيلي صار ملفا خاصا في ذاته كما انه قد يصبح ضمن الملف العام لجميع شؤون الشرق الاوسط. ففضيحة تهريب الاورانيوم عبر لوكسمبورغ، ثم قول عدد من كبار الاميركيين بان لدى اسرائيل ما يزيد على المئة متفجرة نووية، ثم فتح الجدل الاوروبي والاميركي والعالمي حول القوة النووية الاسرائيلية وتأثيراتها على الوضعين الاقليمي والعالمي، ثم اكتشاف المساهمة الاميركية في معظم التفاصيل النووية: كل هذه المسائل صارت توجب مشاركات دولية اكيدة، تتخطى المعنيين مباشرة بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي، من اجل الخروج بالحلول الاساسية المطلوبة.

بريطانيا والارجنتين

بعد مرور ثلاث سنوات على انتهاء حرب الفولكلاند بين بريطانيا والارجنتين قررت بريطانيا رفع الحظر عن التصدير الى الارجنتين والاستيراد منها. التبرير معقول وهو ان على بريطانيا مساعدة النظام الارجنتيني الديمقراطي الجديد على ترسيخ قدميه وعلى تسوية اوضاع ديونه الخارجية، اضافة الى ان صندوق النقد الدولي يطالب الدول الصناعية ببذل المساعدة الممكنة في هذا السبيل.

العلاقات الدبلوماسية لا تزال مقطوعة بين لندن وبوينوس ايريس كما ان بريطانيا لا تزال على اصرارها بان مسألة «السيادة» على جزر الفولكلاند ليست موضع بحث «في الوقت الحاضر».

في هذه المسألة فان للزمن دوره في توفير الحلول للمشاكل. قبل الحرب بين الدولتين، كانت لندن غير مكترثة لمسألة السيادة البريطانية على تلك الجزر القريبة من القطب الجنوبي بل انها كانت ساعية الى ترك الجزر للارجنتين مقابل ترتيب وضع خاص للجالية البريطانية المقيمة هناك. وقوع الحرب ادى الى التشنج السياسي الذي قد يبقى موقتا لبضع سنوات والى حين نسيان الدم الذي انهدر من الجانبين، وتاليا لا بد من الوصول لاحقا الى التسوية التي ترضي الطرفين.

والغريب في الامر انه على الرغم من المقاطعة الاقتصادية التي كانت حاصلة في السنوات الثلاث الاخيرة، فقد كان البريطانيون يستوردون الخيول الارجنتينية الصغيرة («البوني») فيما كان الارجنتينيون يستوردون قطع الغيار البريطانية لمصانعهم. التدبيرات كانت تتم في الولايات المتحدة في معظمها، والطرفان كانا مرتاحين الى ما يجري.

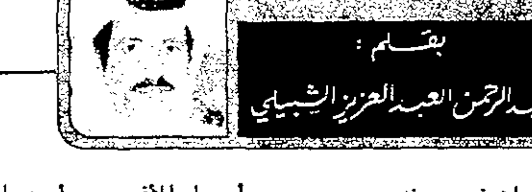
من الناحية السياسية فالارجح ان التفاهم الاخير الحاصل بين بريطانيا واسبانيا على جبل طارق وكذلك بين بريطانيا والصين على هونغ كونغ، قد يكون تسهيلا للسبيل الى التفاهم بين بريطانيا والارجنتين على الفولكلاند.

وفي النهاية فان كسب الفلوس افضل من خسارة النفوس.

رأي لن نحيد عنه

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي





كنا ولا زلنا نتمسك برأي لن نحيد عنه، وننطلق فيه من مبدأ وقناعة مطلقة. وهو أن عدونا اللدود بالأمس واليوم والغد هو اسرائيل الدولة واسرائيل الجماهير، واسرائيل المصالح، واسرائيل الفرد، واسرائيل المؤسسات: ولذلك فنحن سنظل نرى ان أي عمل يجب أن يكون هدفه «اسرائيل فقط» ومن بين هذه الأعمال عمليات اختطاف الطائرات واحتجاز الرهائن.

والذين يجدون الفرصة والقدرة والشجاعة على العمل، عليهم ان يدركوا بكل القناعة انهم اذا ارادوا محاربة اسرائيل فعليهم ان يوجهوا ضرباتهم ضد اسرائيل وجماهير اسرائيل ورعايا اسرائيل ومصالح اسرائيل ذلك ان هذا النوع من العمل سيجد من يفهمه في كل العالم وبالدرجة الأولى حكومة اسرائيل وجماهير اسرائيل.

وهذا ما اثبتته عملية اختطاف طائرة (T.W.A) الأخيرة، فقد ثبت اننا كمسلمين وعرب خسرنا اكثر مما ربحنا. وخسارتنا مضاعفة في ذلك، لأن اسرائيل ربحت من هذه العملية اضعاف ما خسرته، وخسرنا نحن اضعاف ما ربحناه ان كنا ربحنا شيئا.

اذ ان المختطفين (بفتح الطاء) من الناس الأبرياء سواء كانوا من الأميركيين او الجنسيات الأخرى وأهاليهم وصحافتهم وحكوماتهم قد خسرناهم بدون ذنب ارتكبوه وحولنا ما يمكن ان يكون لديهم من عطف على قضايانا الى «مناوئين» بينما كسبت اسرائيل «الموقف السياسي» حتى لو ارغمناها على الرضوخ لاطلاق سراح معتقلينا، فهي كسبت بياض الوجه مع الولايات المتحدة كحكومة ومع الشعب الاميركي كشعب ومع اهالي المخطوفين من كل جنسية، ولو كانت مثل هذه الأعمال «موجهة فقط» ضد اسرائيل ومصالحها وجماهيرها لما تأثر العالم ضدنا ولأدرك بكل التأكيد احقية قضايانا وتوجهاتنا الوطنية، ولن يهتم احد لما تعانيه اسرائيل، ولقال كل فرد في العالم «هذه قضية تخص اسرائيل والعرب».

لنركز على اسرائيل وحدها

ونحن معركتنا مع اسرائيل طويلة وتحتاج للتركيز العقلاني المخطط، ونقولها بكل الصراحة، لسنا ضد أي عمل يستهدف اسرائيل وكل رعاياها وكل مؤسساتها مهما كان نوعه ومهما كان دافعه ولكننا ضد كل عمل يستهدف الدول الأخرى مهما كانت تختلف وجهات نظرها ومواقفها السياسية عن مواقفنا، ذلك ان هذه المواقف يمكن تغييرها.

اما اسرائيل فلن تكون في يوم من الأيام دولة يمكن لنا التعامل معها اطلاقا ولها وجود على أي أرض لنا، طال الزمن او قصر تلك حقيقة لا جدال فيها ولن نختلف بشأنها أبدا: ولهذا فان أي عمل لا يستهدف اسرائيل «مباشرة» لن نقف منه موقف المؤيدين مهما كان دافعه، فهو يلحق بسمعتنا الاذى وبقضايانا الخسران.

واذا كان بامكاننا الوصول الى طائرات اميركية او خلافها فلماذا لا نكون صادقين مع انفسنا ومع العالم ونركز خططنا وعملنا ضد اسرائيل نفسها ؟ ألسنا نهدف من وراء ذلك كله الحاق الأذى باسرائيل ومواطنيها ومؤسساتها وقدراتها العسكرية والاقتصادية والاعلامية ؟ فلماذا لا نتجه راسا «للافعى» وراسها، ونجعلها في مواجهة نقمتنا وغضبنا وبأسنا ؟..

ربحت.. على حسابنا

ان احتجاز طائرة اسرائيلية بركاب اسرائيليين فقط، هو العمل المباشر الذي يهز اسرائيل ومجرميها من الساسة النازيين الصهيونيين، أما احتجاز طائرة اميركية او غير اميركية بمواطنين من دول اخرى فهذا هو ما تريده اسرائيل فعلا اذ ما الذي يهمها من ذلك ؟

لأننا بهذا نعطي لاسرائيل فرصة المساومة والربح على حساب خسارتنا وسمعتنا وقضايانا، ولن ننظر لأي عمل لا يستهدف اسرائيل نفسها، نظرة مطمئنة وسنشكك بمن يقوم به بكل التأكيد، ذلك ان اسرائيل بكل الأسف تعرف كيف تعمل،

ومن بين اعمالها «الاختراق الوطني» ودس عملائها في صفوف كل تنظيم يحاول القيام بأعمال بطولية ضدها. لتجهضه وتحرفه عن هدفه وتجعله يتجه الى اعمال تكون نتائجها لمصلحتها وحدها، ونخرج منها نحن بسواد الوجه والخسارة المركبة والانقسامات والصراع والجدل حوله وحول مشروعيته.

هذا ما حدث فعلا.. فمن هو الذي يريد ذلك ؟ نحن كأمة عربية لنا قضية واحدة فقط: هي محاربة اسرائيل: وغير ذلك ليس لنا قضية، ولسنا مختلفين على شيء وكل ما عدى ذلك هي «شعارات» طرحتها اسرائيل من خلال «اختراقها» الذهني التكتيكي والاستراتيجي، لاحزابنا ومنظماتنا التي نشأت تحت مثل هذه الظروف الضاغطة.

ليس لنا قضية غير «تدمير اسرائيل» وكل من يقول غير ذلك فهو غير صادق، نعم: نحن نريد تدمير اسرائيل نهائيا، حتى لو اعترفنا بالقرار رقم ٢٤٢ وألف قرار غيره، وليس لأحد من أقطارنا قضية منفصلة وكل مصائبنا وشعاراتنا واعمالنا لا قيمة لها ولا معنى بدون هذا الهدف «الأوحد».

قضية جنوب لبنان وشماله ووسطه كلها معلقة بهذا الموضوع، وكل قضية لأي قطر عربي هي هذه القضية وما عدى ذلك فهو شعارات كاذبة طرحها عملاء اسرائيل المستترون خلف «قلاعنا وحصوننا».

ليس هذا من اليوم وانما منذ قيام اسرائيل بل قبل قيامها بسنوات، وستكشف الأيام والسنين القادمة كل «ايلي كوهين» يحمل اسما مستعارا ويقود تنظيما او حزبا او يحتل مركزا مؤثرا عسكريا كان او مدنيا: ان كل من يعتقد ان له هدفا غير ذلك عليه ان يفحص سلامة ضميره الوطني وعقله وانتماءه.

نداء

ايها القادرون على الأعمال البطولية نناشدكم بكل تاريخ امتكم أن تجعلوا هدفكم اسرائيل فقط. وفي عمق وجودها ومصالحها وجماهيرها من اجل هذا فقط يجوز الفداء وترخص الروح، ويحلو الاستشهاد، ان اسرائيل «نمر» من الورق ضخمته هزائمنا التي صنعتها فرقتنا وشتاتنا، وستركع اسرائيل تحت ضرباتكم الموجهة لصميم وجودها فقط، وبغير هذا فلن يكون لكل اعمالكم الأخرى الا الخسران لقضاياكم الوطنية، انه نداء، نداء، نداء: نوجهه خاصة الى «قريش: عرب».

«أيتها الحرية كم من الجرائم ترتكب باسمك؟»

بقلم: نصري سلهب

تمثال «الحرية تنير العالم» الناهد صعدا في سماء نيويورك هو، دون ريب، اشهر اثر اميركي، ومن اشهر الاثار في العالم.

تلك «الحرية» كم كنت اتمنى لو تبدأ بانارة الضمير الاميركي نفسه، لتشع، فيما بعد، الى البعيد، فتنير الشعوب والامم.

ذلك ان ما جرى فيما مضى في طهران، ولايام خلت في بيروت، لا يبدو انه جعل ذلك الشعب الطيب الخلوق يفكر، عمقا، في الاسباب التي ادت الى احتجاز الرهائن، تباعا، في عاصمتي ايران ولبنان.

من المؤسف ان الشعب الاميركي والحاكمين هناك واجهوا القضية وعالجوها في قشورها، ومن زاوية الكرامة الاميركية، والشمم الاميركي، حتى لا نقول الكبرياء الكبريائي، فحسب.

كان واضحا للملأ ان الرئيس ريغان يسعى الى حل يحفظ كرامة الشعب، بل عنفوان الشعب الذي انتخبه رئيسا، فحرص على التاكيد مرارا انه لن يرضخ للارهاب وللابتزاز، وان اولئك القوم الخاطفين هم ارهابيون اشرار خارجون على القانون!

ولو كان ذاك المشعل الكبير الذي ترفعه «الحرية» لتنير العالم قد اثار ضمير الرئيس الاميركي وعقله، ووضعه وجها لوجه امام مشكلة تهز، لا اميركا فحسب، بل العالم باسره، وجعله يفكر، بشجاعة وصدق، في الاسباب الاساسية التي كادت ان تجعل من الارهاب قاعدة لا استثناء، فاني لواثق من ان الرئيس الاميركي كان، من خلال قضية الرهائن الاميركيين، قد وضع أسس الحل الجذري لتلك المشكلة التي هي ابعد افقا واعمق اثرا واكثر خطورة وخطرا على الانسانية مما يظن الرئيس الاميركي.

لو تصرف الرئيس الاميركي بذهنية الرجل المسؤول، لا عن حرية الشعب الاميركي فحسب، بل عن حرية شعوب العالم، لكان اثبت ان الولايات المتحدة الاميركية تتجسد، فعلا لا قولا، بذاك الرمز العظيم، النبيل، رمز «الحرية تنير العالم».

فاذا كان اربعون اميركيا قد هزوا الارض فان هنالك سبعماية واربعين لبنانيا زجتهم اسرائيل في سجونها ظلما وجورا، يفرض فيهم ان يهزوا مشاعر كل من على الارض.

وهنالك شعب باسره، اسمه الشعب الفلسطيني، مشرد منذ سنين، بفعل اسرائيل وهزئها بحقوق الشعوب وحرياتها يفرض فيه أن يحدث الهزة نفسها واكثر.

ومع هذا فان الولايات المتحدة الاميركية ـ «الحرية التي تنير العالم» ـ تدعم تلك الدولة الغاصبة الجائرة وتمدها بالسلاح والمال وبجميع الوسائل لتساعدها على الظلم والعدوان، دون اي احترام لحقوق الانسان ولتوصيات صادرة عن الامم المتحدة، وهي اعلى مؤسسة دولية وجدت لصون حقوق الانسان وكرامته وحريته.

ان جميع مصائب الشرق الأوسط، ومعظم مصائب العالم، تنبع من جراح فلسطين. ولبنان، تلك اللؤلؤة الفريدة في التاج العربي، غرق في الدم الفلسطيني النازف بغزارة من تلك الجراح. افلا يحق لاولئك الشبان اللبنانيين ان يدافعوا عن وطنهم السليب الجريح؟ افلا يحق لهم ان يطالبوا بالافراج عن اخوة لهم اعتقلتهم اسرائيل وزجتهم في غياهب السجن كالمجرمين السافلين، وهم في الحقيقة، اشرف قوم على هذه الارض، لانهم، بدمائهم وارواحهم، دافعوا ويدافعون عن قدس الاقداس، عن تراب الوطن؟

ليس ارهابيا ولا مجرما، ذلك الذي يموت لتحرير وطنه، لرد الظلم والعدوان، بل هو بطل وشهيد، له ولامثاله أعدت جنة الله.

ولكن الارهابي المجرم هو ذاك الذي يقتل الشعوب ويزجها في السجون والمعتقلات ليحتل اوطانها بقوة السلاح.

هنالك مبدأ اقرته جميع الشعوب والامم في تشاريعها، هو مبدأ الدفاع المشروع.

وهل يطبق المبدأ على فرد ولا يطبق على شعب؟

ندعو الرئيس ريغان، وهو الرجل الذي يقول انه مؤمن بالله وبالقيم الاخلاقية والروحية، ورئيس الشعب الاميركي الذي خاض حرب الاستقلال والسيادة ووضع دستورا لبلاده تشع منه نور الحرية والعدالة والمساواة، قبل الثورة الفرنسية بعشر من السنين، ان يفكر، لا بكرامة شعبه فحسب، ولا بحرية شعبه فحسب، بل بحرية شعوب الارض وكرامتها، وفي طليعتها الشعبان الفلسطيني واللبناني المقهوران، المعذبان، اللذان يدفعان ضريبة الظلم والجور منذ سنين وسنين لدولة صهيونية لاتزال تلاحق المجرمين النازيين حتى اليوم، رغم انقضاء اربعين سنة على جرائم نسبت اليهم لا تقل، هولا عما ارتكبته وترتكبه تلك الدولة بحق فلسطين ولبنان.

فان عاد الرئيس ريغان الى اصالته، الى ضميره فعالج الامر، عمقا وجوهرا، في اسبابه الاساسية، لا في مظاهره وقشوره، فاننا سنرفع في كل من لبنان وفلسطين، تمثالا «للحرية تنير العالم»، إقرارا من الخصب بفضل الينبوع.

وإن لم يفعل فلن يبقى امامنا سوى ان نردد بالصوت العالي: «ايتها الحرية، كم من الجرائم يرتكب باسمك».

يوميات

أحمد بهاء الدين

ماذا نقول للكويت ؟

ماذا نقول للكويت ؟
ماذا نقول عن الكويت ؟
ماذا نستطيع كعرب أن نفعل للكويت ؟

كانت الكويت ملاذا لكل العرب.. ومساعدا لكل العرب.. ونموذجا لكل العرب..

في بعض الفقرات، كانت اكبر العقول العربية في السياسة والادب والقانون والطب والعلم من المحيط الى الخليج في الكويت..

وكان اكبر واهم عدد من المؤسسات العربية المشتركة في الكويت.

واكبر قدر من السماحة واللااقلية في الكويت..

والآن ماذا يراد بالكويت ؟

هل يراد تحويلهم الى لبنان أخر ؟ الى فلسطين جديدة ؟ الى جبهة حرب وقتال، ان شملتها فسوف تمتد الى ما بعدها. ثم الى ما بعدها. ثم الى ما بعدها ؟

هل اخطات الكويت حين اختارت طريق الديمقراطية والحرية والجدل المفتوح، في عالم عربي، أسيوي، حافل بالقهر، والضغط والانغلاق، وتكميم الأفواه ؟ تنظر الكويت بذلك الى حدودها، فقط، ولم تنظر الى ما وراء حدودها من عالم عربي واسلامي ؟

هل تستطيع الكويت الآن ان تشعر ان ظهرها مسنود، الى حائط عربي، عمقه من حدودها الى المحيط الأطلسي ؟

كلا..

وهذه هي المأساة الكبرى..

وهذه المأساة تنطبق على اكثر البلاد العربية، لم يعد هناك بلد عربي يشعر حقا بان ظهره مسنود بسائر امته، واحيانا حتى ولا بجيرانه الاقربين. انتهى كل قطر عربي بمشاكله مع نفسه، ومن لا يحل مشاكله مع نفسه يحولها الى مشاكل مع جاره، فصار الكل ضعفاء، من حيث ارادوا القوة.

ولكن وضع الكويت يبقى اشد واقسى: لأن الظروف جعلتها ملامسة لأسخف واتعس واعتم حرب عرفها العرب والمسلمون منذ حرب داحس والغبراء !

واذا سألنا ماذا يراد بالكويت ؟ فلا بد من السؤال من يريد هذا بالكويت ؟

انه بالتاكيد طرف لا يحسب للقوة العربية حسابا، ولا للامة العربية اعتبارا، ولا للراي العام العربي قيمة، انه طرف يشعر بانه يستطيع ان يضرب بذلك كله عرض الحائط وينام آمنا !

وهذا اندحار اخر للعرب جميعا ايا كانت ميولهم وآراؤهم وطموحاتهم أو شهواتهم

ولكننا، اذا لمنا تارة الاعداء وتارة الاغراب، وتارة الحكام والنظم، فان الملوم في النهاية هو «العقل العربي» !

العقل العربي الفوضوي ! غير القادر على رؤية ما هو ابعد من انفه، العاجز عن ترتيب الاولويات.

كلام.. كلام.. كلام.. نخجل من المشاركة فيه لانه كلام.. كلام.. ومناطق نزيف الدم العربي يضاف اليها منطقة اخرى جديدة آمنة هي الكويت !

ويا كويت

لا تسمعي، الكلام، ولا تعتمدي على، الكلام، ولا تتغذي، بالكلام.

قضية ورأي

الرفق في التربية

بقلم : د. محمد سليم العوّا

« إن الله يحب الرفق في الأمر كله، ويعطي على الرفق ما لايعطي على العنف ، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على غيره » (حديث شريف) .

هذا المبدأ النبوي في التربية هو أول ما يجب أن يقف المربون عنده من مبادىء التربية النبوية . فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكتفي بتقرير محبة الله سبحانه وتعالى للرفق في كل شأن من شؤون الحياة ، بل يضيف إلى ذلك إخبار أمته بأن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف ، وليس ذلك فحسب، بل إن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على غيره من صور التعامل وأساليب السلوك .

فإذا كان الأمر كذلك فمن أولى بالرفق من تلك الثمرات الطيبة الرقيقة البريئة التي يتعامل المربون معها . ومن أولى بالرفق من فلذات أكباد الآباء والأمهات الذين يقومون على شؤونهم كلها كبيرها وصغيرها .

ومتى يكون الرفق أوجب ما يكون بهؤلاء الصغار الأطهار ؟ إننا لا نحتاج إلى أن نتذكر الرفق حين يبرز الطفل بذكائه في درسه وتحصيله ، ولن نحتاج إلى أن نذكر الرفق حين يبز الطفل أقرانه في الفهم والاستجابة ، ولن يدعو داع إلى تذكر الرفق حينما يكون الطفل ملبيا لما يطلب منه ، مطيعا لما يوجه إليه ...

لكننا نحتاج إلى تذكر الرفق حين يبدو على الطفل ـ وكثيراً ما يحدث ـ ما نظنه غباء وتقصيراً في الفهم والتحصيل. عندئذ نطير الباب كثير من المربين فلا يجدون إلا العنف أو التهديد به ليوقظوا الطفل من غفوة عقله ، وقد تنجح هذه الوسيلة مع بعض الأطفال في بعض الحالات ، فيظن المربي أنها هي الوسيلة الناجعة دائما ، ومع الجميع . وينسى هؤلاء المربون أن الأسباب التي تؤدي بالطفل إلى هذا الموقف لا حصر لها ولا عدد، وان علاج الغفلة او التقصير يتنوع ويتعدد بمقدار تنوع أسبابها وتعددها . وأن أخطار هذا العلاج الذي يلجأ بعضهم إليه أشد ألف مرة من فوائده إن كانت له فوائد .. فالعنف يحطم الشخصية ، ويفقد الانسان الثقة في نفسه ، ويورثه كره الذين يمارسونه معه، وينشىء إنسانا جبانا يخاف ولا يستحي ، ويطيع رهبة لا رغبة ، وينفذ رعبا لا اقتناعا. وحين نقابل هذا الشخص في الحياة وقد كبر ونما على هذه الصفات المقيتة المكروهة تلوم كل شيء ولا أحد ، وننسى أننا نكرر ذلك الصنيع كل يوم فنسهم في زيادة عدد هؤلاء في الحياة بالعنف نضعه في غير موضعه .

ونحن نحتاج إلى تذكر الرفق حين يبدو على الطفل مظهر أو أكثر من مظاهر العصيان والتمرد ـ وكثيرا ما يحدث ذلك ـ وعندئذ يفوت كثيرا من المربين أن هذا قد يكون مظهراً صحيا من مظاهر النمو والاستقلال والقدرة الذاتية ، وهو بهذا الاعتبار يحتاج رعاية وعناية ، وتوجيها سديداً ، فيؤتي ثمرة جنيه طيبة. أما حين نواجه ذلك بالقسوة نبتغي قهر الطفل على الطاعة والاستجابة ، فإننا نسهم بذلك في صناعة خاسرة ، تقدم للأمة أجيالا من القرود المدربة، أو الحيوانات الأليفة. وما أتعس أمة هذه هي صفة رجالها ونسائها .

ونحن نحتاج إلى تذكر الرفق ـ أكثر ما نحتاج ـ حين يعصف بنا الغضب ويستبد بنا الضيق لسوء تصرف أتاه طفل ـ أو كرره ـ بعد نهيه عنه ، فلا نجد إلا اليد الغاضبة تمتد إلى هذا الناشز تريد تقويمه ، وهي لا تدري أنها بذلك تكسره ولا تقومه، وإن الأناة في مثل هذا الموضع لأفضل ألف مرة من العجلة ، والتأمل في أسباب الاعوجاج كفيل بأن يضع اليد الصادقة المخلصة على ألف سبيل للعلاج تلتقي مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف » .

●●●

وصور الرفق في التربية النبوية لا تكاد تعد كثرة وتنوعاً ، وقد شملت الكبير والصغير ، والمطيع والعاصي والعالم والجاهل والقريب والبعيد ، كيف لا ؟ وقد كان خلقه صلى الله عليه وسلم القرآن. وهل أفضل من القرآن مدرسة أو أرقى من التخلص به سلوكاً ؟

الا إن صاحبة المسلمين لا تنقضي إلى تأمل العبر النبوية وتدبرها في مجال التربية، وفي كل مجال ، طلبا للاسوة الحسنة ، وامتثالا للأمر بالاقتداء به صلى الله عليه وسلم ، وهو ـ أي الاقتداء بالرسول ـ مرضاة للرب .. مكرمة للعبد .

محاولات الافرنجة للاستيلاء على الأماكن المقدسة في مكة والمدينة

بقلم : د. صلاح الدين المنجد

كان التعصب الديني يدفع الصليبيين منذ استيلائهم على بيت المقدس، محاولة الاستيلاء على مكة والمدينة. وقد وقعت فعلا محاولتان باءتا بالفشل. وعادت على اصحابها بالهزيمة والقتل والابادة.

كان اول من حاول ذلك من ملوكهم البرنس ارناط صاحب «الكرك»، واسمه بالفرنسية . رينود (وتلفظ: رينو) دي شاتيون. وقد سماه المؤرخون المسلمون «ارناطه و «ارناد». والكرك بلد معروف في الاردن اليوم، وكان فيها قلعة حصينة جدا، على سن جبل عال، تحيط بها اودية، الا من جهة الربض. هكذا وصفها ياقوت. وقد كان للكرك شأن في ايام الايوبيين والمماليك.

فهذا الملك الصليبي اراد الاستيلاء على المدينة المنورة، وقطع طريق الحاج القادم من الشام. وقد وصفه ابن الاثير فقال: كان من شياطين الفرنج ومردتهم واشدهم عداوة للمسلمين. ففي سنة ٥٧٧هـ جمع عسكره وعزم على المسير في البر الى «تيماء»، ومنها الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. فعلم بالأمر الأمير عز الدين فروخشاه نائب السلطان صلاح الدين بدمشق، وكان من كبار الامراء وشجعانهم. فسارع الى جمع العساكر الدمشقية. وزودهم بالعدد والعتاد، وسار بهم الى امارة الكرك. فأحاط بها، واخذ يخربها وينهب ما فيها، ويعزلها. ثم اقام في طرف من اطراف امارة ارناط يتربص به. فلما رأى ارناط المسلمين مقيمين متربصين، مستعدين لقتاله، عدل عن محاولته ، وفرق جموعه.

على انه لم يرجع عن قصده. فرأى ان يغير خطته الحربية، وبعد تفكير قرر ان يتوجه الى الحجاز عن طريق البحر، بدلا من طريق البر. وفي سنة ٥٧٨هـ انشأ اسطولا في الكرك، وحمل قطعه الى ايلة (خليج العقبة) فجمعها فأصبحت مراكب. فشحنها بالمقاتلين ، والاسلحة والازواد. وكانت خطته ان يستولي اول الامر على قلعة ايلة، التي هي على فوهة بحر الحجاز . (وهكذا سمى المؤرخون العرب البحر الأحمر) لشأن موقعها من الناحية القتالية. وكانت هذه القلعة بيد المسلمين. فاذا استولى عليها سهل على جنوده الصليبيين عبور البحر بأمان، اذ تكون مداخله تحت اشرافه. ومن ثم ينتقل بمراكبه للاستيلاء على سواحل الحجاز ، وبلوغ جدة، ثم اجتياح الجزيرة العربية.

وبلغ الملك العادل سيف الدين ، اخا صلاح الدين، وهو في مصر، انباء استعداد ارناط، فأمر بعمارة مراكب حربية للقاء مراكب ارناط.

فماذا فعل ارناط؟

لقد قسم مراكبه قسمين. فأقام مركبين على قلعة ايلة وحاصرها، ومنع اهلها من ورود الماء. ووجه مراكب اخرى في البحر ، فسارت نحو عيذاب ـ وهي بليدة على ساحل السودان، ترسو فيها المراكب، ويعدى منها الى جدة ـ وفي طريقها الى عيذاب كانت تستولي على المراكب الاسلامية التي تصادفها، فتأسر من فيها من التجار المسلمين وتنهب أموالهم. ثم مالت الى الساحل الحجازي الى رابغ فسواحل الجوزا.

وساد الذعر في السواحل الحجازية، لهذه المباغتة. فلم يعهد الحجازيون في بحرهم من قبل فرنجيا، لا تاجرا ولا محاربا. وشعر اهل المدينة المنورة بالخطر. وخاف اهل السواحل ان تحل بهم الاسواء، وتنزل بالبلاد نوازل البلاء.

اما الاسطول الاسلامي فقد جعل الملك العادل اميرا له حسام الدين لؤلؤ. وكان امير الاسطول بمصر. فسار مسرعا نحو أيلة، وانقض على مراكب الفرنجة. فخرقها، وقاتل جنود ارناط، فقتل بعضهم، واسر الباقين، ثم اتجه مسرعا اثر المراكب الاخرى في البحر، فبلغ عيذاب فلم يجدها، فسأل عن خبرها فدلوه على اماكن وجودها، فتبعها حتى ظفر بها بعد ايام عند رابغ وساحل الجوزا.

هناك هاجم حسام الدين واسطوله مراكب الفرنج. حتى اضطر جنود الفرنجة الى تركها هاربين منها الى البر الحجازي، متوجهين الى الداخل، واعتصموا ببعض الشعاب.

فنزل حسام الدين وجنوده من مراكبهم، فاستولوا على مراكب الفرنجة. وأطلق من كان فيها من التجار المسلمين الاسارى، ورد عليهم كل ما أخذ منهم من المتاع والدنانير. ثم صعد البر. فوجد اعرابا في بعض الشعاب. فاستعار خيلهم ومضى مع جنوده وراء الفرنجة الهاربين، حتى حصرهم في شعب لا ماء فيه. وقد دام تتبعه لهم خمسة ايام، بفرسانه ورجالته، ليلا نهارا. فقتل الكثيرين منهم وقيد منهم الى مصر مائة وسبعين اسيرا.

وكان ذلك في اشهر الحج. فأرسل منهم اسيرين الى منى، لكي ينحروا هناك، عقوبة لمن اراد سوءاً بحرم الله تعالى وحرم رسوله.

ثم عاد حسام الدين لؤلؤ الى القاهرة، ومعه السبي والاسرى. فقتلوا جميعا.

وأمن بحر الحجاز وبره.

وقد ارسل السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب الى الخليفة العباسي الناصر لدين الله رسالة طويلة كتبها بانشائه القاضي الفاضل، يخبره بهذا النصر. ويذكر له ما جرى من الحوادث. وقد حفظ لنا العماد الاصبهاني هذه الرسالة ، ورسائل اخرى في موضوعها، في كتابه «البرق الشامي».

وهكذا باءت هذه المحاولة الثانية بالهزيمة، وخاب سعي الفرنجة للوصول الى المدينة ومكة، ولمنع الحاج عن البيت الحرام.

ولم يظهر في الصليبيين بعد ارناط من فكر في الوصول الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. فبعد خمس سنوات من هذه الهزيمة، جاء صلاح الدين ليضربهم الضربة الكبرى، ويفتتح بيت المقدس، ثم زالت امارة الكرك الصليبية. ولم يبق للدويلات الصليبية الصغيرة المنتشرة على سواحل الشام من الشأن ما يجعلها تفكر في الاستيلاء على الحجاز.

القراء يستفتون

دفع الزكاة لأرملة غير مسلمة

القارىء عبد السلام محمد علي بعث برسالة يقول فيها : تزوج مسلم بفتاة اوروبية وانجب منها اربعة اطفال قامت بتعميد بعضهم في حياة الاب. ثم توفي الزوج فجأة. ولم تجد الزوجة من يقف إلى جانبها إلا بعض اهل الخير من المسلمين الذين يحاولون غرس الاسلام في قلوب الاطفال وامهم، التي لا تبدي اعتراضا على ذلك. فهل يجوز إعطاء هؤلاء الأولاد ولامهم من الزكاة الواجبة ؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد، فإن الأولاد مسلمون تبعاً لاسلام الأب، مهما عمدوا، لأن ذلك لا يلغي الحكم الشرعي الثابت لهم. حيث أن الأولاد يتبعون أعلى الأبوين دينا، وهو هنا الاسلام. فيحكم باسلامهم حتى يبلغوا . فإذا بلغوا استمر الحكم لهم كذلك الا ان يصدر عنهم ما ينافي إسلامهم .

ولا ذنب لهم في ان عمدتهم لمهم وسكت الأب على ذلك، فإن هذا التفريط من جانبه لا يدل على خروجه هو عن الاسلام بمجرد السكوت على التعميد، وأن كان هذا لا يجوز لمسلم ان يسكت عليه. ولكنه في نفس الوقت لا يصل الى حد الردة، فهو مسلم. ويحكم لأولاده بالاسلام. وعلى اهل الخير الذين تعرفوا على الأسرة بعد وفاة الزوج ان يسعوا في تربية الأولاد تربية اسلامية.

ولعل الله عز وجل أراد خيراً بهؤلاء الأطفال فرزقهم صحبة أهل الخير من المسلمين الذين أحسنوا إليهم وإلى امهم، فكانوا خيرا لهم من أبيهم الذي لم يرع حق الله في نفسه ولا في ذريته. وإذا كانت الأم لا تمانع في تربيتهم وغرس الدين الاسلامي فيهم فيجب أن يشجع هذا الاتجاه الذي تميل اليه الآن بحسن عشرتها، والاحسان اليها والى أولادها، وربطهم بالجماعة الاسلامية في المنطقة التي تعيش فيها، خاصة إذا كان هناك فتيات مسلمات، فإنهن اقدر على التأثير عليها، وهي لا تجد غضاضة في الافضاء إليهن بما قد يعن لها من تساؤل.

وإذا كان الأولاد في حاجة الى الزكاة أعطوا منها لأنهم من فقراء المسلمين الذين يجوز صرف الزكاة لهم، كما يجوز إعطاء أمهم من الزكاة الواجبة لأنها من المؤلفة قلوبهم، ولا شك أن مساعدتها في ظرفها هذا من شأنها أن تساعد على استنقاذ اطفالها وتربيتهم تربية اسلامية، كما قد يؤدي هذا الموقف الانساني الذي وقفه أهل الخير منها الى شرح صدرها للاسلام .

ونصيحتي ان يتولى الانفاق والمساعدة رجل صالح ورع، يرى حاجة الأولاد من مأكل وملبس، وحاجة المنزل من نفقات، فيعطي الأم بما يساعدها على تحقيق هذه اللوازم. ومتى أحس منها الاستقامة والصلاح وحسن قيامها على ذريتها، أحسن اليها بمعرفة أهل الخير حوله ومشورتهم، فوسع عليها بما لا يجر عليها تغيرا في اخلاقها أو مسلكها.

ولكن الأهم هو رعاية الأولاد وربطهم بالمسجد، وبجماعة المسلمين، وتعليمهم أمور دينهم، وتوعيتهم بذاتهم الاسلامية، حتى يخرجوا من المأزق الذي اوقعهم فيه ابوهم بإهماله لهم وعدم عنايته بتنشئتهم. والزكاة التي تعطى لهم زكاة مقبولة مثوبة من الله عز وجل ان شاء الله .

مواقيت الصلاة

الاثنين ٢٧ شوال ١٤٠٥ هـ ـ ١٥ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٨	٥,٤٧	١٢,٢٧	٣,٤١	٧,٠٧	٨,٣٧
المدينة المنورة	٤,١٠	٥,٤٢	١٢,٢٧	٣,٥٠	٧,١٤	٨,٤٤
القدس الشريف	٣,٠٧	٤,٤٣	١١,٤٦	٣,٢٧	٦,٤٨	٨,١٨
الرياض	٣,٤١	٥,١٣	١١,٥٩	٣,٢٨	٦,٤٥	٨,١٥
القاهرة	٣,٢٠	٥,٠٣	١٢,٠٠	٣,٣٧	٦,٥٨	٨,٢٨
الخرطوم	٤,٠١	٥,٣١	١١,٥٦	٣,١٤	٦,٢٨	٧,٤١
الرباط	٤,٣٩	٦,٢٢	١,٣٨	٥,١٨	٨,٤٥	١٠,٢٧
تونس	٣,٢٤	٥,١٢	١٢,٣٢	٤,١٦	٧,٤٠	٩,٢٥
ابوظبي	٢,٢٤	٥,٤٤	١٢,٣٥	٤,٠٢	٧,١٨	٨,٤٨
المنامة	٣,١٧	٤,٥٤	١١,٤٤	٣,١٢	٦,٣٤	٨,٠٣
بغداد	٣,٣٠	٤,٥٩	١٢,١٤	٤,٤٤	٧,١٤	٨,٣٤
اسطمبول	٢,٤٣	٤,٤٣	١٢,١١	٤,١٠	٧,٣٧	٩,٢٩
نيقوسيا	٢,٥٩	٤,٤٢	١١,٥٣	٣,٤١	٧,٠٣	٨,٣٩
اثينا	٤,٢٣	٦,١٣	١,٣٢	٥,٢٥	٨,٤٩	١٠,٣٢
لندن	٢,٥٤	٤,٥٩	١,٠٧	٥,٢٦	٩,١٤	١١,٠٩
مانشستر	٢,٥٨	٤,٥٧	١,١٦	٥,٣٨	٩,٣٣	١١,٢٣
باريس	٣,٥٠	٦,٠١	١,٥٨	٦,١١	٩,٥٢	١١,٥٣
روما	٣,٤٣	٥,٤٦	١,١٧	٥,١٨	٨,٤٦	١٠,٤١
بروكسل	٣,٣٨	٥,٤٤	١,٤٧	٦,٠٧	٩,٥٣	١١,٥٠
امستردام	٣,٣٢	٥,٣٤	١,٤٧	٦,٠٧	٩,٥٩	١١,٥١
مدريد	٤,٥٨	٦,٥٦	٢,٢٢	٦,٢٠	٩,٤٦	١١,٣٥
جنيف	٣,٤٠	٥,٤٧	١,٤٢	٥,٥٢	٩,٢٦	١١,٣٢
زيوريخ	٣,٢٨	٥,٤٣	١,٣٣	٥,٤٤	٩,٢١	١١,٢٥
فيينا	٢,٥٥	٥,٠٨	١,٠١	٥,١٤	٨,٥٣	١٠,٥٦
برلين	٢,٥٨	٥,٠٠	١,١٣	٥,٣٤	٩,٢٥	١١,١٨
فرانكفورت	٣,٠١	٥,١٧	١,٣٠	٥,٤٩	٩,٤١	١١,٤٦
ميونيخ	٢,١٤	٥,٢٧	١,٢١	٥,٣٣	٩,١٢	١١,١٥
ستوكهولم	٢,١٨	٣,٥٥	١٢,٥٥	٥,٢٨	٩,٥٣	١١,٢٢
كوبنهاجن	٢,٥٢	٤,٤٤	١,١٧	٥,٤٣	٩,٤٧	١١,٣٠
نيويورك	٣,٣٧	٥,٣٦	١,٠٣	٥,٠١	٨,٢٨	١٠,١٩
واشنطن	٤,٠١	٥,٥٣	١,١٥	٥,١٠	٨,٣٥	١٠,٢٠
شيكاجو	٣,٢٣	٥,٢٧	١٢,٥٧	٤,٥٨	٨,٢٦	١٠,٢١
لوس انجيليس	٤,١١	٥,٥١	١,٠٠	٤,٤٥	٨,٠٧	٩,٤١
هيوستن	٤,٥٦	٦,٢٩	١,٢٨	٥,٠٤	٨,٢٦	٩,٥٣
دنفر	٤,١٠	٥,٤٤	١,٠٥	٥,٠٢	٨,٢٧	٩,٥٩
مونتريال	٢,١١	٤,٣٠	١٢,١٣	٤,٢٠	٧,٥٤	١٠,٠٢

ملف الشرق الأوسط الفقهي

نظرة إسلامية في الشركات والأسهم ـ ٥ ـ
حكم التعديلات في عقد الشركة

إعداد : د. عبدالحليم عويس

قد تتعرض الشركة لبعض التعديلات، فينصرف عنها بعض الاعضاء، او يدخلها بعض اعضاء جدد، او تزاول انشطة جديدة، او تتغير بعض اسسها. فكل هذه التعديلات تحتاج الى حكم الشرع فيها. وكما يقول الشيخ عبد العزيز الخياط ، فانه لم يتعرض الفقهاء المسلمون لموضوع تعديل عقد الشركة، ولا لما يتفرع عنه من تحويل الشركة إلى أخرى أو إدماجها في غيرها، وإنما ذكروا قواعد عامة وبعض فروع من الأحكام نستطيع أن نعتمد عليها في استخلاص رأي فقهي في هذا الموضوع.

ومن هذه القواعد قاعدة عامة في كل العقود ، وهي أن الرضا اساس التعاقد استنادا الى قوله تعالى: **«يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم»** . وقد فهم الفقهاء جميعا منها أن التراضي أساس العقد.

وقاعدة خاصة في الشركة وهي أن «الشركة تنعقد على عرف التجار» اي تحكيم العرف التجاري في العقد وشروط العقد وما ينبني على ذلك من أحكام مادامت لا تناقض نصا من نصوص الشريعة الغراء، أو تعارض روح الاسلام العامة.

وعلى ذلك إذا اتفق الشركاء على تعديل عقد الشركة بما يتفق ومصلحة الشركة، ودون الاخلال بالشروط العامة أو الخاصة بالشركات، فذلك جائز. كأن يتفق الشركاء على زيادة رأس المال او تخفيضه.

وقد سبق أن استخلصنا من نصوص الشريعة وأقوال الفقهاء بالاستناد الى اتجاه الشريعة السمح في تحقيق المصالح أنه لا مانع من اعطاء الصفة الاعتبارية للشركة. وعلى هذا فان شركات المساهمة، والتوصية بالأسهم، والشركة ذات المسؤولية المحدودة، لها شخصية اعتبارية مستقلة، وتسير أمورها بموجب نظام متفق عليه بين الشركاء المساهمين ، فاذا اقتضى الأمر لمصلحة الشركاء وتيسير معاملاتها وتحسين استغلالها تعديل نظام الشركة فان للجمعية العمومية ان تفعل ذلك.

الا ان الفقهاء ـ كما يفهم من نصوص الفقه ـ يتجهون الى ان تكون الموافقة اجماعية من المساهمين على هذا التعديل، لأن التراضي اساس في التعاقد وهو أساس في اتفاق الشركاء على التعديل. وهذا خلاف ما ذهب اليه القانون الوضعي حيث أخذ برأي الأغلبية.

والواقع أن أخذ الموافقة الاجماعية يتيسر في شركات الأشخاص لأن الغالب فيها ان يكون عدد الشركاء قليلا، ولا يتجاوز عادة عدد اصابع اليد. اما شركات الاموال فأخذ الموافقة الاجماعية صعبة لكثرة عدد المساهمين، وقد يبلغون الآلاف، فإن المستحسن الأخذ برأي الاغلبية لأنه لا يتصور اتجاهها الى الاضرار بمصلحة الشركة، أو اتفاقها على خلاف الصواب، لاسيما وأن الأمر يتعلق بمصلحة تجارية هي تحصيل الربح، وتنمية موارد الشركة، وتحسين وضعها.

هذا بالنسبة للتعديل. أما ما يتفرع عن التعديل من تحويل الشركة او دمجها فما أفهمه من موقف الشريعة الاسلامية يتلخص في ان الفقهاء اجازوا ان تنقلب الشركة من نوع الى آخر، فقد أجازوا أن تتحول الشركة من شركة «مفاوضة» الى شركة «عنان» اذا فقدت شركة المفاوضة احد شروطها الخاصة بها، والتي لا تشترط في شركة العنان، فمثلا تشترط المساواة في الأموال الخاصة والعامة في شركة المفاوضة. فلو عقد الشركاء الشركة، وتساوت أموالهم وقت العقد، ثم ملك احدهم ما تصح فيه الشركة، زالت المساواة فانقلبت الشركة من مفاوضة الى شركة عنان، لأن المساواة في ما يصلح أن يكون رأس المال لا تشترط في شركة العنان، ولعل الفقهاء فضلوا ان تتحول الشركة من نوع الى آخر، بدلا من القول ببطلان شركة المفاوضة، تيسيرا على الناس وجلبا للمصلحة، كما لو اشترك رجلان في شركة مفاوضة وقيد احدهما الآخر بأن لا يتاجر إلا في نوع واحد كالقمح أو الحرير، انقلبت الى شركة عنان لأن الاتجار في عموم الانواع شرط في صحة المفاوضة عندهم.

ونرى من هذه النصوص أن تحول الشركة من نوع إلى آخر جائز دون التوقف على رضا المتعاقدين في هذا التحويل. بل هو تحول يقع اجباريا، ويكتفي الفقهاء فيه بتراضي الشركاء في الشركة الأولى.

وما اشترطه القانون الوضعي في التحويل من المحافظة على القواعد الاساسية للشركة امر واضح من ضرورة اشتراطه في الفقه، لأن بقاء اركان الشركة ضرورة في صحتها والا اعتبرت باطلة، كما يشترط في هذا التحويل ان تلتزم الشركة المحول اليها بكل التزامات الشركة المحول عنها، وان لايكون المقصود بهذا التحويل غشا او خداعا للتهرب من الالتزامات نحو الاخرين، لقوله عليه السلام: «من غشنا فليس منا». وقوله في عقد البيع «لا خلابة» والمقرر في الشركة في نظر الاسلام أن الشركاء يلتزمون بالدّين، فتحويل الشركة من نوع الى آخر لا يعفي الشركاء من الالتزامات المترتبة على الشركة الاولى.

والى اللقاء في الحلقة السادسة

دعاء

اللهم اعطني كتابي بيميني، وبيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. وجللني برحمتك، وجنبني عذابك، إن عذابك الجد بالكفار ملحق، وللمنافقين ساحق، ولأعدائك ماحق.

الرياضة السعودية

تشكيل جديد للمنتخب السعودي

ضم ماجد عبد الله وصمدو وسدوس واستبعاد باخشوين والنيفاوي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
من ـ كمال حامد :

اعلنت ظهر امس القائمة الجديدة لأسماء لاعبي المنتخب السعودي الأول الذي سيمثل بلاده في الألعاب الرياضية العربية السادسة بالمغرب.

وحمل التشكيل الجديد عودة المهاجم المعروف ماجد عبد الله طبقاً لما نشرته «الشرق الأوسط» قبل اسبوعين.. وبالاضافة الى ذلك فقد عاد لاعب الوسط المعروف صالح خليفة بعد شفائه من الاصابة التي لحقت به مع فريق ناديه «الاتفاق» خلال مسابقة كأس الملك..

وانضم للتشكيلة الجديدة مدافع فريق النادي الأهلي الصلب عبد العزيز عمر الشهير بـ «صمدو»

ومهاجم فريق نادي الرياض ناصر الدوسري الشهير بـ «سدوس»

وكلاهما سبق لهما المشاركة مع المنتخب السعودي خلال السنوات القليلة الماضية.

كانت المفاجأة في التشكيل الجديد استبعاد اللاعب عمر باخشوين الذي شارك في اول مباراة لبطولة كأس العرب بالطائف امام منتخب الأردن.. وكان أحد نجوم المباراة.. وكذلك استبعاد المدافع الاحتياطي احمد نيفاوي.

وعليه يكون التشكيل الجديد للمنتخب السعودي الذي سيدخل معسكره يوم الخميس المقبل بالرياض كما يلي :

● محمد عبد الجواد وسمير سليماني وصمدو وعبد الله الرشود «النادي الأهلي» .
● صالح النعيمة وحسين البيشي وفهد المصيبيح وهذال الدوسري «نادي الهلال».
● فهد الهريفي ويوسف خميس ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله «نادي النصر».
● صالح خليفة وجمال محمد «نادي الاتفاق».
● ناصر المنقور وعبد الله سعد «نادي النهضة».
● احمد البيشي «القادسية»

ونواف خميس «الشباب» وعبد الله الدعيع «الطائي» وسمير عبد الشكور «أحد» وناصر الدوسري ـ سدوس ـ «الرياض» .

هذا وسيغادر أعضاء المنتخب السعودي الـ ٢٤ الى تونس مطلع الاسبوع المقبل لأداء مباراتين تجريبيتين امام المنتخب التونسي الأول ومنتخب الشباب خلال معسكر قصير يقام بالعاصمة التونسية قبل السفر الى الرباط للمشاركة في الألعاب الرياضية السادسة والتي سيلعب فيها المنتخب السعودي ضمن فرق المجموعة التي تضم الى جانبه الأمارات والجمهورية العربية اليمنية .

صالح خليفة

ماجد عبد الله

الهلال والنصر يلتقيان في بطولة الخليج

اصدر اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة يوم اول من امس قرارا بتكليف فريق نادي النصر (دبي) بتمثيل الامارات في بطولة كأس مجلس التعاون للأندية ابطال الدوري المقرر اقامة مبارياتها بمدينة الرياض خلال شهر ابريل (نيسان) من العام المقبل. وجاء قرار التكليف لفريق نادي النصر الذي يحتل المرتبة الثانية في قائمة ترتيب فرق اندية الدوري للموسم المنصرم استجابة للعقوبة التي اوقعتها اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي على فريق نادي الوصل بطل الدوري الاماراتي والتي تقضي بحرمانه من تمثيل بلاده في هذه البطولة لاعتذاره مرتين عن عدم المشاركة في البطولة.

وهذه هي المرة الأولى التي سيخوض فيها فريق نادي النصر هذه البطولة الى جانب الهلال السعودي بطل بلاده وممثلها في البطولة التي ستقام منافساتها على ملعبه حسب القرار الأخير للجنة بطولة كأس مجلس التعاون.. وسيخوض مع الهلال والنصر هذه المنافسات فريقا العربي الكويتي والعربي القطري بالاضافة الى بطلي الدوري في عمان والبحرين.

تجدر الاشارة الى ان النصر الاماراتي الذي يحمل اسم الغريم التقليدي لنادي الهلال السعودي في مدينة الرياض.. يلعب مباراياته باللونين الأبيض والأزرق.. اللذين يلعب بهما الهلال ايضا .


فريق نادي الهلال

سـتة أشواط في حفل الفروسية الرابع اليوم

الطائف ـ «الشرق الاوسط» :

يقيم نادي الفروسية عصر هذا اليوم على مضمار سباقات الخيل بالطائف حفل سباقه الصيفي الرابع على درع البنك الأهلي التجاري.. ويتألف الحفل من ستة اشواط.. سيكون الأول منهما ومسافته ١٢٠٠ للخيول المبتدئة على جائزة عكاظ.. ومقدارها ٩ آلاف ريال..

وتتنافس خيول الدرجة الثالثة (لم تربح) على جائزة وادي محرم البالغة ١١ الف ريال في الشوط الثاني من السباق البالغة مسافته ١٠٠٠ متر.

اما الشوط الثالث ومسافته ١٢٠٠ متر.. فسيكون لخيول الدرجة الثالثة (رابحة) على جائزة ثقيف ومقدارها ١١ الف ريال.

وتتنافس خيول الدرجة الثانية على جائزة السلامة ومقدارها ١٣ الف ريال في الشوط الرابع من الحفل ومسافته ١٦٠٠ متر .

وستقدم جائزة حفل اليوم في الشوط الخامس (١٦٠٠ متر) اذ تتنافس الخيول المبتدئة على جائزة مقدارها ٢٠ الف ريال. ودرع البنك الأهلي التجاري لصاحب الجواد الفائز.

ويختتم حفل هذا اليوم بسباق الخيول الدرجة الأولى في الشوط السادس البالغة مسافته ١٦٠٠ متر وجائزته ١٥ الف ريال.

كأس العرب لكرة القدم

حارس مرمى البحرين الفائز بكأس الشرق الأوسط :

أشارك دوليا لأول مرة.. وتأثرت كثيرا بالحارس العملاق حمود سلطان

الطائف ـ «الشرق الاوسط» :

وقع الاختيار اخيرا على حارس مرمى منتخب البحرين المشارك في نهائي كأس العرب التي اقيمت بمدينة الطائف خلال الأيام القليلة الماضية كأحسن حارس مرمى في البطولة ليتسلم كأس جريدة «الشرق الأوسط» من الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم.. وقد عبر عن سعادته بهذا التقدير الذي حظي به في في اول مشاركة دولية فقال :

«ان لحظات تسلمي لكأس أحسن حارس مرمى في البطولة من اللحظات السعيدة في حياتي ولن انساها وأشكر اللجنة التي اختارتني كما اشكر «الشرق الأوسط» لتقديمها هذه الكأس الفاخرة التي ارجو ان يكون فوزي بها خير حافز لي لتطوير مستواي والوصول للأحسن. وبصراحة فلم اتوقع أن افوز بهذا التقدير لوجود الحارس الآسيوي الأول عبد الله الدعيع في حراسة مرمى المنتخب السعودي.. ولكنه لم يوفق في مباراة فريقه امام منتخب العراق فتوقعت ان يكون الكأس من نصيب الحارس القطري محمد وفاء».

وفقني الله في صد ٣ ضربات جزاء امام لاعبي منتخب قطر.. وفي الحقيقة.. انني تميزت بصد ضربات الجزاء خلال مشاركتي مع فريقي نادي البحرين.. واعتقد ان مسألة حسن ضربات الجزاء توفيق من الله وثبات اعصاب من الحارس قبل ان يكون التدريب عاملا مؤثرا فيها.. وان كنت لا أقلل من اهميته بالنسبة للحارس..

ويضيف الحارس الذي بدأ صعود سلم الشهرة الدولية مع منتخب بلاده.. بدون تردد او مجاملة اقول انني تأثرت كثيرا وبشكل مباشر بالحارس البحريني العملاق حمود سلطان، واتمنى الوصول الى مستواه.. واعرف ان الطريق امامي لذلك طويل وشاق.. بالنسبة لمن هو في عمري الذي لم يتجاوز العشرين عاما ولكنني بالصبر والمران المستمر سأسعى للوصول.

الامير فيصل يسلم كأس جريدة «الشرق الاوسط» لاحسن حارس مرمى في البطولة، محمد صالح علي (البحرين).

الرياضة المصرية

تلافيا للمواجهة مع جمهوره : منتخب مصر يعسكر في اسبانيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقرر بصفة نهائية ظهر امس (الأحد) سفر منتخب مصر لكرة القدم الى اسبانيا يوم الخميس المقبل لاقامة معسكر اعدادي لمباراته الثانية مع المغرب يلعب خلاله مباراتين وديتين مع فريقين من الفرق الاسبانية ـ وسيغادر المنتخب المصري اسبانيا الى المغرب مباشرة للقاء المغرب يوم ٢٨ يوليو (تموز) الجاري بالدار البيضاء في اللقاء الثاني بينهما في تصفيات كأس العالم لكرة القدم.. والمعروف ان المنتخب الفائز في مجموع اللقاءين سيصعد لدور الأربعة من التصفيات .

منتخب الأردن يصل الى القاهرة .. اليوم

يصل إلى القاهرة اليوم منتخب الأردن لكرة الطاولة للرجال والآنسات لدخول معسكر تدريبي بالقاهرة والاسكندرية يسبق خوض منافسات كرة الطاولة في الألعاب العربية السادسة التي ستقام بالمغرب الشهر المقبل .

يضم فريق الرجال اللاعبين مروان ضياء وعبد العزيز رضا ورياض جمعة ومحمد الاشقر ويضم فريق السيدات مها السمهوري وسوسن البطيخي وجاكلين الأرقم وليني حواض، ويلعب الفريق مباراتيه الاوليين بالقاهرة يومي ١٨، ٢٠ من الشهر الحالي مع الاهلي ومنتخب القاهرة ثم مباراتين بالاسكندرية يومي ٢٣ و ٢٤ مع الاوليمبي ومنتخب الاسكندرية.

الجزيرة والشمس في بطولة اوروبا للغطس

تغادر القاهرة صباح الاثنين ١٥ يوليو (تموز) الجاري بعثة نادي الجزيرة والشمس للغطس للمشاركة في بطولة الأندية للغطس والتي ستقام بالسويد خلال الفترة من ١٨ وحتى ٢٢ يوليو (تموز) وتضم بعثة الجزيرة مصطفى حسن رئيسا وزكريا الضو مدربا واللاعبين عمرو عبد العزيز وزكريا حسن ومصطفى حسن واللاعبات هايدي عباس ودعاء كامل وشيماء حسن وريم حسن ، الطريف في الخبر ان اربعة من اللاعبين اشقاء وابناء رئيس البعثة وتضم بعثة الشمس احمد حشاد رئيسا واللاعبين احمد نايل ومحمد نايل وشريف الجوهري .

عبد المجيد نعمان يحاضر في ميونيخ

غادر القاهرة امس الزميل عبد المجيد نعمان رئيس تحرير الرياضة والشباب بمؤسسة اخبار اليوم الى ميونيخ للمشاركة في القاء محاضرات في دراسات النقاد الرياضيين التي ينظمها الاتحاد العربي للألعاب الرياضية بالاشتراك مع رابطة الصحافيين الرياضيين العرب ـ تبدأ الدراسة اليوم وتستمر حتى يوم ٢٠ يوليو (تموز) الجاري ، ويشارك فيها رؤساء تحرير الصحف والمجلات الرياضية ومديرو المكاتب الاسلامية .

اليوم ـ الأهلي والزمالك .. على بطولة سلة القاهرة

يلتقي الليلة فريقا الأهلي والزمالك في نهائي بطولة القاهرة لكرة السلة (رجال) على صالة اكاديمية الشرطة لتحديد بطل القاهرة لهذا الموسم. حيث سيدافع الزمالك عن اللقب الذي فاز به الموسم الماضي .

صعد الأهلي الى اللقاء النهائي بعد فوزه على الشرطة ٥٢/٧٦ وعلى « المقاولون » ٤٨/٦٧ وعلى الشمس ٣٧/٧٦ وعلى الجزيرة ٥٣/٧١. ووصل الزمالك للمباراة النهائية بعد فوزه على الشمس ٣٥/٦٧ وعلى الشرطة ٦٢/٧٥ وعلى الجزيرة ٣٨/٧٢ وعلى « المقاولون » ٣٧/٧٢ .

شحتة مدير للكرة بالاتحاد السكندري

قرر مجلس ادارة نادي الاتحاد السكندري في اجتماعه الأخير مساء الجمعة الماضية تعيين شحتة الاسكندراني كابتن الاتحاد في الستينات مديرا فنيا للكرة للفريق الأول، وتم تشكيل جهاز التدريب من كينيث ويمر هيرست الانجليزي مدربا يساعده اباظة ويحيي عثمان وجابر خليل وهاني سرور لحراس المرمى، وكان شحتة قد استقال من تدريب الكروم خلال الأسبوعين الماضيين .

الرياضة السعودية

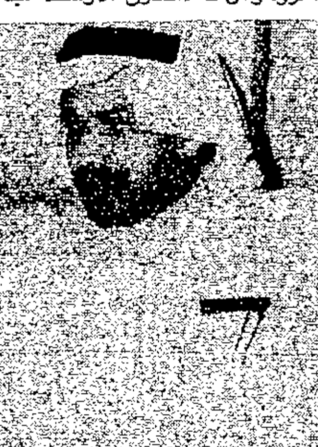
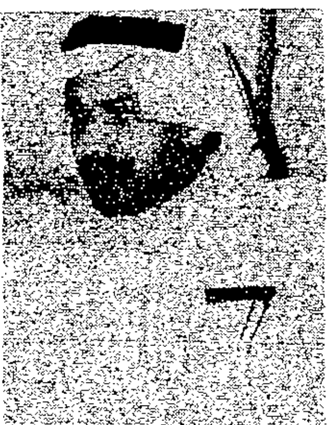
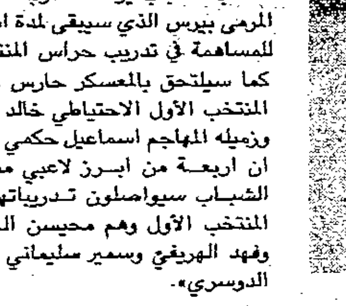
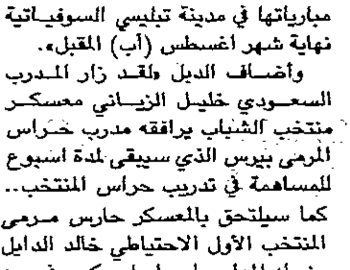
استعدادا لكأس العالم للشباب

منتخب الشباب يستأنف تدريباته في بلجيكا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

يواصل منتخب الشباب السعودي ـ تحت ٢٠ سنة ـ الذي سيمثل آسيا في بطولة كأس العالم للشباب هذه الأيام استعداداته بمعسكره المقام بمدينة الجبيل الصناعية تحت اشراف مدربه البرازيلي ازفالدو ومساعده الفرو. وقال لـ «الشرق الأوسط» عبد الله الدبل عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس بعثة منتخب الشباب الى البطولة المذكورة.. «ان الفريق سيغادر يوم الثلاثاء المقبل ٢٣ يوليو (تموز) الجاري الى العاصمة البلجيكية بروكسل لاقامة معسكر تدريبي هناك قبل السفر الى الاتحاد السوفياتي حيث سيشارك ضمن فرق المجموعة «ب» التي تضم الى جانبه كلا من البرازيل واسبانيا وايرلندا وتلعب مبارياتها في مدينة تبليسي السوفياتية نهاية شهر اغسطس (آب) المقبل».

وأضاف الدبل «لقد زار المدرب السعودي خليل الزياني معسكر منتخب الشباب يرافقه مدرب حراس المرمى بيرس الذي سيبقى لمدة اسبوع للمساهمة في تدريب حراس المنتخب.. كما سيلتحق بالمعسكر حارس مرمى المنتخب الأول الاحتياطي خالد الدايل وزميله المهاجم اسماعيل حكمي في حين ان اربعة من ابرز لاعبي منتخب الشباب سيواصلون تدريباتهم مع المنتخب الأول وهم محيسن الجمعان وفهد الهريفي وسمير سليماني وهذال الدوسري».





عبد الله الدبل

الاتفاق يصرف النظر عن السفر الى سنغافورة والسودان وتونس ودبي

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

صرح هلال الطويرقي مدير الكرة بنادي الاتفاق السعودي.. ان فريقه صرف النظر عن تنفيذ البرنامج الاعدادي الذي اعلن عنه من قبل بسبب قرار مجلس ادارة النادي بالموافقة على عودة مدرب الفريق فورميقا ومساعديه الى البرازيل لمواصلة اجازتهم دون مرتب.. وان تدريبات الفريق ستبدأ في منتصف شهر ذي الحجة الموافق مطلع شهر سبتمبر «ايلول» المقبل.. مما سيجعل فرصة السفر للخارج ضعيفة للغاية.. وكان نادي الاتفاق قد ابرق لأندية المريخ السوداني والترجي التونسي والوصل الاماراتي عارضا اداء مباريات حبية مع هذه الفرق في بلدانها..

ومن جهة اخرى علمت «الشرق الأوسط» ان نادي الاتفاق يبحث حاليا اقامة دورة رياضية على ملاعب ترابية غير رسمية تخليدا لذكرى مشجع النادي الفقيد جمعة الدوسري..




الطويرقي

كرة المضرب



فيلاندر — فيلاس

فيلاندر وفيلاس مرشحان لنهائي بطولة المحترفين

بروكلين ـ ماساشوتس ـ ا.ب. :

لاعب كرة المضرب العالمي ماتس فيلاندر الذي يحتل المرتبة الثالثة في تصنيف لاعبي كرة المضرب المحترفين، استطاع امس الأول ان يهزم مواطنه السويدي هنريك سندستروم ٦/٣، ٦/٤، في الدور الرباعي في بطولة أمريكا للمحترفين التي تبلغ قيمة جائزتها ٢٦٧ الف دولار.

وبهذا الفوز يكون فيلاندر الذي فاز ببطولتي استراليا وفرنسا المفتوحة للتنس قد وصل الى الدور قبل النهائي في البطولة حيث سيقابل جيرمو فيلاس الارجنتيني اللاعب الدولي المخضرم الذي بدأ نجمه في الصعود اخيراً .

ويحاول فيلاس «٣٢ عاما» ان يحطم سوء حظه الذي منعه من الفوز بأي بطولة طوال العامين الماضيين، خاصة بعد ان حقق فوزا طيباً في الدور الرباعي للبطولة على اليوغسلافي برونو اورسار البالغ من العمر ١٨ عاما، وفاز فيلاس بأربع مجموعات على التوالي في المباراة المذكورة ليفوز ٦/٤، ٦/٣.

وكان اورسار الذي لم يفز الا بمبلغ ١٣٤٨ دولارا هذا العام قد فاجأ المراقبين وفاجأ نفسه عندما فاز على اللاعب الاسباني خوان اجيليرا ٦/٣، ٧/٥.

الكرة الانكليزية

حمى المنافسة على النجوم تشتعل من جديد

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اشتعلت حمى المنافسة على شراء اللاعبين في انجلترا هذا الاسبوع.. بعد الهدوء النسبي الذي اعقب شراء ايفرتون لجناح ليستر جاري لينكر.. اذ تتناقل الأوساط حاليا سلسلة من الأنباء عن صفقات يدور الاتفاق عليها خلف الكواليس وتشمل اعدادا كبيرة من اللاعبين.. لم يكن امر انتقالهم مهما خلال الاسبوع الماضي..

عندما كان قرار الاتحاد الدولي بمنع الفرق الانجليزية من اللعب خارج بلادها ساري المفعول.. لكن اعلان الفيفا نهاية الاسبوع الماضي تراجعه عن قراره هذا.. اعطى دفعة جديدة لجدية الاتصالات.. بعد ان وجدت الاندية منفذا جديدا لتنمية مواردها.. وهو ما يساعدها على ان تقدم عروضا أكثر إغراء للاعبين.

وبدأت آثار هذه الدفعة الجديدة تظهر في لهجة التصريحات الحادة التي رد بها المدير الجديد لفريق ساوثهامبتون على سلفه ورئيسه السابق لوري ماكمنمي بشأن انتقال بيتر شيلتون الى سندرلاند سيرا على خطى مدربه السابق..

وتعكس رغبة ماكمنمي في الحصول على توقيع شيلتون استعداده لجولة من المفاوضات يأمل ان ينهيها بضم بعض النجوم المرموقين الى النادي الذي دفع له نصف مليون جنيه ليترك ساوثهامبتون بعد ١٢ عاما من العمل فيه ..

من جهة اخرى.. فان رسل اوسمان النجم الدولي السابق الذي انحسرت عنه الأضواء قليلا.. استعاد هذا الاسبوع جزءاً من نجوميته.. فما ان اعلن عن رغبته في ترك نادي ايبسويتش.. حتى فوجيء بالعروض تنهال عليه.. ومنها على وجه الخصوص ثلاثة تصل قيمة كل منها الى مائتي الف جنيه.. ابدت اندية نيوكاسل وثاوثهامبتون وسبيرز استعدادها لدفعها.. اذا ما قبل التوقيع على كشوفات اي منها..

وفيما حذر برايان كلاف عميد نوتنغهام فوريست الاندية من مطاردة نجمي فريقه كريس فيركلاف وستيف هوج وهما من لاعبي انجلترا تحت ٢١ سنة فان نادي كوفنتري يبحث حاليا مع وايان تيرنر (٢٣ سنة) الذي ظهر مع لوتن في اكثر من ١٠٠ مباراة دورية توقيع اتفاق بينهما ينقل بموجبه خدماته الى كوفنتري.. ولم يجد المدير الفني لفريق لوتن ديفيد بليت ازاء العرض «الفخم» الذي قدمه كوفنتري اكثر من التعبير عن الاسف لخسارة ناديه للنجم الذي منحهم جهده بسخاء وكفاءة..

ثمة صفقات اخرى.. لها مميزات مختلفة.. منها على سبيل المثال.. تلك التي نجمت عن الزيارة التي قام بها جاري تومبسون لاعب ويست بروميش الى سويسرا في عطلة نهاية الاسبوع. وتم خلالها البحث في انتقاله الى نادي سيرفيتي بطل الدوري السويسري في اطار صفقة تصل قيمتها ٥٠٠ الف جنيه استرليني. ويترتب عليها فتح المجال امام بروميش لشراء غارث كروكس الذي كان سبيرز قد اشتراه بـ ٦٥٠ الف جنيه.. مقابل ١٠٠ الف جنيه فقط.. ليس هذا فحسب.. بل ان بروميش سيستفيد من خلف صفقة تومبسون من خدمات جناحي شيفيلد وينسدي..

نشرة انباء الانتقالات لن تنتهي لو اردنا حصر كل الأسماء التي تدور في فلك المفاوضات لكن النهاية قد تكون اكثر ايجابية.. اذا ما انتظرنا قليلا الى بداية الموسم.. الذي لا شك سيشهد تغييرات كبيرة في صفوف الفرق ..

الرياضة في سطور

غروبيلار يتراجع.. ويعود لليفربول

● ليفربول ـ انجلترا ـ تراجع حارس مرمى ليفربول ـ وهو اصلا من جنوب افريقيا ـ عن القرار الذي سبق وأن اتخذه بعدم العودة للملاعب.. عقب كارثة ملعب استاد هيزيل البلجيكي التي راح ضحيتها ٣٨ شخصا اغلبهم من المشجعين الطليان.. وقال غروبيلار عقب عودته من اجازته «انه يعتقد ان محاربة الغوغائيين الرياضيين ليسيت بترك اللاعب لهم.. بل بالتواجد فيها».

وكان غروبيلار قد غادر انجلترا على امل الالتحاق بأحد الأندية الامريكية.. الا انه تراجع عن رغبته وأعلن اخيرا عودته لحماية عرين ليفربول.

برنامج الدراجات في الألعاب السادسة

● الرباط ـ اعلنت مديرية الألعاب العربية السادسة البرنامج المفصل لسباق الدراجات.. اذ سيجري سباق الفرق يوم ٨ اغسطس (آب) بين مدينتي سطات والدار البيضاء مرورا ببرشيد ومديونة وطيط مليل وعين حرودة بعد ان يقطع المتسابقون ١٠٠ كلم.. فيما يجري السباق الفردي يوم ١١ اغسطس (آب) بين الرباط والدار البيضاء مرورا بتمارة وسيدي يحيى زعير وسيدي بطاش وبن سليمان واللويزية والمحمدية بعد ان يقطع المتسابقون ١٧٠ كلم.

الجيش العراقي لن يمثل بلاده في بطولة العرب

● بغداد ـ صرح الدكتور شامل كامل عضو اتحاد كرة القدم العراقي ان الاتحاد العراقي سيحدد خلال هذا الاسبوع من سيمثله في بطولة الأندية العربية ضمن فرق المجموعة التي تضم : الأهلي السعودي والأهلي اليمني.. وأوضح انه لا صحة لما يتردد من ان فريق الجيش العراقي سيمثل العراق في هذه البطولة ـ اذ بطل الدوري العراقي هو فريق نادي الرشيد.. ونسبة لمشاركته في بطولة الاندية الآسيوية ـ فسيعمد الاتحاد العراقي الى تكليف فريق آخر بتمثيل العراق في بطولة الأندية العربية .

د. علاوي نائبا لرئيس الجمعية الدولية لعلم النفس الرياضي

● القاهرة ـ عقدت الجمعية العمومية للجمعية الدولية لعلم النفس الرياضي لانتخاب مجلس ادارة الجمعية وقد تم انتخاب الدكتور حسن علاوي رئيس اتحاد رفع الأثقال المصري نائبا لرئيس الجمعية للدورة المقبلة بينما تم انتخاب الامريكي روبرت سنجر رئيسا للاتحاد.

وكان المؤتمر العالمي السادس لعلم النفس الرياضي قد عقد بمدينة كوبنهاجن بمشاركة علماء وباحثين من ٥٥ دولة من بينها مصر والأردن والكويت والجزائر. واتخذ المؤتمر عدة توصيات تتعلق برفع مستوى الرياضة من الناحية النفسية والسيكولوجية .

حمدي بسيوني الرابع في بطولة العالم

● القاهرة ـ عادت الى القاهرة بعثة المنتخب المصري لرفع الأثقال بعد ان شاركت في بطولة العالم للناشئين التي اقيمت في مدينة ادنبره الاسكتلندية. والتي استطاع فيها اللاعب حمدي بسيوني بطل وزن الخفيف ان يحتل المركز الرابع مسجلا مجموعة قدرها ٢٨٢,٥ كلجم مسجلا باسمه ايضا.

وقد فاز خليل ابراهيم بالمركز الثاني في وزن المتوسط وسجل رقما قياسيا مصريا في رفعة «النتر» باليدين وحصل عبد الناصر على المركز العاشر في وزن الديك. والثلاثة هم فقط الذين مثلوا مصر في هذه البطولة.

اوكورا فيكتوري يفوز على سبورت ديناميك ٢/١

● كيجالي ـ رواندا ـ في مباراة اقيمت في كيجالي (رواندا) فاز فريق اوكورا فيكتوري سبورت على بوروندي سبورت ديناميك ٢/١ وكانت نتيجة الشوط الأول صفر/١.

سجل هدفي فريق اوكورا القريد مباراجا في الدقيقة ٥٢ والدقيقة ٧٨ . وسجل هدف فريق بوروندي سبورت ديناميك فليكس مبارونوابو في الدقيقة ٢٠ من ضربة جزاء.

رسالة الخليج الرياضية

أمين سر اللجنة الأولمبية الكويتية لـ "الشرق الأوسط":
الحركة الرياضية الكويتية تعيش أزمة ثقة !!
سنشارك بـ ١٣ فريقاً في الألعاب العربية

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

أعدت الاتحادات الرياضية الكويتية عدتها للمشاركة في الألعاب العربية السادسة التي ستقام في المغرب وفقاً لتصوراتها وقدراتها الخاصة، بعد أن ألغت اللجنة الاولمبية فكرة المعسكر التدريبي المشترك لجميع المنتخبات.

ومع تقدم برامج الاعداد للألعاب العربية أدلى عيسى عبد الله الدشتي أمين سر اللجنة الاولمبية الكويتية لـ «الشرق الأوسط» عن استعدادات الكويت لهذه الدورة وتصوراته وتمنياته لها وقال: «بداية أتوجه بالشكر إلى وزير الشبيبة والقيادة الرياضية المغربية وإلى سمو الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية على الجهود الطيبة التي بذلوها لتنظيم الدورة العربية السادسة وتوفير مقومات النجاح لها، ونحن من جانبنا نضع امكاناتنا وخبراتنا المتواضعة رهن اشارة اللجنة المنظمة للألعاب العربية، إذ أن نجاحها نجاح لنا جميعاً». وأضاف: «أولينا كل اهتماماتنا في الفترة الأخيرة لهذه الألعاب وستشارك بكل الاجتماعات التي ستنعقد في المغرب الشقيق تحت مظلة الاتحاد العربي، ونتمنى أن تسمى الدولة التي ستنظم الألعاب المقبلة، وألا تقيدنا الاعتبارات السياسية عند البحث في ذلك.. إذ أننا نستطيع من خلال الرياضة أن نذيب الكثير من المشاكل».

سنشارك في ١٣ لعبة

هناك عدد من اللاعبين الكويتيين سيشاركون في هذه الدورة لأول مرة وهذه فرصة لمعرفة المستويات العربية واللقاءات واسعة لم تتوفر لنا بسبب الارتباطات القارية بالبطولات. ونحن كاداريين مهتمون كثيراً باللقاءات العربية، لأنها الوسيلة الوحيدة لتوطيد علاقاتنا الرياضية والشبابية.

ستشارك الكويت في ١٣ لعبة ونتطلع لتحقيق نتائج أفضل، ونتمنى أن يكون التنافس شريفاً وان يأخذ كل فريق حقه، وان تمر الألعاب دون مشاكل، وعلينا أن نهتم بالتوعية الشبابية من الآن حتى نزيل أي حساسيات وهذه الدورة أهم بالنسبة لنا من المشاركات القارية لأنها وجه العرب أولا وأخيراً.

ألغينا فكرة المعسكر التدريبي المشترك تقديراً لرغبات الاتحادات الرياضية وبرامجها وارتباطاتها لأن الاتحادات هي المسؤولة في المقام الأول عن إعداد المنتخبات. وكانت رغبتنا في اللجنة الأولمبية من اقامة معسكر تدريبي موحد إزالة الحساسيات بين لاعب الكرة ولاعب السلة مثلا وتوفير التجانس والارتباط بين اللاعبين وتهيئتهم للاقامة الجماعية مثلما سيحدث في القرية الاولمبية.

فكرة تقييم المستويات

فكرة وضع أسس للمشاركات الدولية سلاح ذو حدين، لأن تعدادنا قليل وامكاناتنا البشرية محدودة، ومن الممكن أن تنفذ هذه الفكرة في الدول الكبيرة، ونحن دائماً ندرس المقترحات ونقر المناسب منها بعد الدراسة الشاملة.

وعن رأيه فيما يدور على الساحة الرياضية الكويتية قال الدشتي: الرياضة الكويتية تعاني من شلل نصفي، جرحت في صميمها بسبب أزمة عدم الثقة والتشويش عليها واثرت هذه الحالة على الجسم الرياضي وللأسف التنافر الصحفي زاد من معاناة الرياضة ولعبت الصحافة دوراً في زعزعة الثقة بين مختلف الأطراف لعدم حيادها عند التعرض للمشاكل وفي بعض الأحيان تفتح أعينها على أشياء وتغمضها عن أخرى. وأضاف: القيادة الرياضية أمامها سحابة من المشاكل وصراعات شخصية وعدم ثقة.. وانعكس هذا على اللاعبين ولأول مرة ترى هذه النسبة من الاعتذارات عن عدم المشاركة مع المنتخبات.. وهذه ظاهرة خطيرة نعمل على وقفها ووضع ضوابط لاعادة التوازن للرياضة الكويتية ويهمنا كسب كل الأطراف، لأن الجو النقي يساعد على العمل.

لا بد أن تهدأ النفوس

أمامنا مشاكل من الصعب ايجاد حلول لها الآن. ولا بد أن تهدأ النفوس أولاً، ووقف غبار المعارك الرياضية. وبعد ذلك نفكر في الخطوة المقبلة، هناك اتهامات للرياضة وهجوم عليها والمحاربة الشخصية اثرت على العمل الجماعي وشرخته وتسببت في الانقسام الخطير التي تشهده الساحة الرياضية ومن يريد أن يعمل للرياضة عليه أن يدرك اننا نخسر في مختلف المجالات ويمد يده قبل فوات الأوان لأن الخسارة جماعية وليست شخصية ويجب اختصار فترة المعركة حتى تعود الرياضة الكويتية إلى مسارها الصحيح.

وللأسف كانت وزارة الشؤون في الفترة السابقة طرف غير محايد في الكثير من الأمور، ونحن نقدر بأن لديها مشاكلها واعباؤها الكثيرة، ونطمع في أن تؤدي دوراً قوياً لاعادة هيبة الرياضة الكويتية. واضاف: نحن في اللجنة الاولمبية الكويتية سعينا كثيراً من أجل تهدئة النفوس لأننا نريد أن نعمل مع الجميع.. وقد عجزنا في الفترة السابقة عن مساعدة الدولة في حل المشاكل التي نواجهها.

ثمرة الأمير فيصل

وعن تغيير ميزان القوى على المستوى الرياضي في الخليج، وازدهار الرياضة السعودية قال: الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية قطف الثمرة التي وضع بذرتها وبرز كقيادي فذ وظهرت مآثره على الرياضة السعودية بفضل نظرته الطويلة في البناء وقيادته التخطيط الواعي للرياضة السعودية.

المملكة في طور استكمال ما بنته في الماضي والشباب السعودي انتصاراته بعرقه وكفاحه فتربع على قمة آسيا بجدارة، وبدأ يحس ببهجة الفوز وحلاوته ونشوة رفع علم بلاده في المحافل الدولية، ومن خلال قيادة واعية وفكر منسق وموحد انطلقت الانتصارات من قاعدة قوية وليست من فراغ.

ظهرت آثار الانشاءات الحديثة والحضارية في زيادة قواعد الألعاب الرياضية وباكتمال الكفاءة الادارية ظهرت الصورة الزاهية للرياضة السعودية، واتوقع أن تظل طويلا على قمة الرياضة في آسيا. ونحن نفتخر بانجازات الرياضة السعودية لأنها مفيدة لنا، ومثلما استفاد من تجاربنا الاخوان في السعودية، نحن الآن نستفيد ونتعلم منهم في الكثير من الأمور.

الرياضيون يشجبون حوادث التفجير

لا حديث في الكويت لكل الفئات من الوافدين والمواطنين إلا عن حوادث الغدر والتفجير التي أودت بحياة الأبرياء من مختلف الأعمار.

وقد أثارت الأحداث الأخيرة كافة الأوساط، وعم الحزن الساحة الرياضية والشبابية وتوقفت الأنشطة المحلية يوم الجمعة، وتوافدت أعداد كبيرة من الرياضيين على بنك الدم تلبية لنداء الواجب.



عيسى الدشتي

وقد تضامن الرياضيون في الخليج مع موقف الكويت الرافض لأساليب التهديد والارهاب وقد عبر الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين والشيخ عيسى بن راشد رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية عن موقف الشباب والرياضيين البحرينيين تجاه التفجيرات الأخيرة التي جرت في الكويت.

اليسون يعود في سبتمبر

يعود إلى الكويت مطلع سبتمبر (ايلول) المقبل مالكولم اليسون المدرب الانجليزي لمنتخب الكويت لكرة القدم لمتابعة مباريات الدوري العام تمهيداً لاختيار العناصر التي يريد ضمها للمنتخب بعد الاختيار الأول الذي قام به في شهر يونيو (حزيران) الماضي، وذلك تمهيداً لبداية مهمته الشاقة والتي تتطلب تحويل الفريق عن طريقته التي تعود عليها طيلة السنوات الثماني الماضية.

هذا، ويولي اتحاد الكرة الكويتي اهتماما كبيرا بدورة الخليج الثامنة، إذ يخطط لها من الآن لتكون بداية إنطلاق الكرة الكويتية إلى قمة الكرة الآسيوية كما حدث في السابق. وتتوقع الجماهير الكروية الخليجية والمهتمون بكرة القدم أن تكون دورة الخليج المقبلة أقوى الدورات وأكثرها اثارة على الاطلاق وعلى مستوى كل الدورات التي جرت حتى الآن.

فوز منتخب الكويت لليد في أولى مبارياته التجريبية بالنمسا

فاز منتخب الكويت لكرة اليد في أولى مبارياته التجريبية بمعسكره التدريبي بالنمسا يوم الخميس الماضي على أحد فرق الدرجة الأولى بفيينا ٢٦/ ٢٠. كانت نتيجة الشوط الأول ١٦/ ١٠ لصالح الكويت.

قدم الفريقان مباراة متكافئة المستوى في أغلب فتراتها جاءت مثيرة وسريعة وتميزت بالندية.

خيطان يستعين بزوران مؤقتاً

يقود المدرب اليوغوسلافي زوران الذي عمل مدربا بنادي القادسية مدربا مساعداً للجانت ومدرب الوصل الاماراتي حاليا لاعداد الفريق الأول لنادي خيطان لكرة القدم استعداداً للدوري العام.

بن زروال رئيس اتحاد الكرة المغربي
اللقاء الثاني لن يكون سهلا ونحن مستعدون له
الفوز كان اقرب لنا في اللقاء الاول بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح بن زروال رئيس اتحاد كرة القدم المغربي ورئيس بعثة منتخب المغرب الذي لعب يوم الجمعة بالقاهرة وتعادل مع منتخب مصر صفر/صفر .. بان فريقه قدم عرضا قويا مع المنتخب المصري بملعبه ووسط جماهيره الغفيرة والتي تزيد على مائة الف متفرج ونجح في الخروج بنتيجة طيبة قطع بها نصف المشوار بنجاح في طريق الوصول للمحطة الاخيرة من تصفيات افريقيا لبطولة كأس العالم المقبلة ..

واضاف بن زروال : ان مستوى المباراة كان متوسطا وان الفريق المغربي نفذ خطة المدرب بنجاح واعتمد على تهدئة اللعب لامتصاص حماس لاعبي وجماهير مصر واستعمل الوقت باسلوب شرعي مع المراقبة الصارمة لهاجمي مصر والسيطرة على خط الوسط والاعتماد على الانقضاض الرجولي مع دفاع المنطقة في الثلث الاخير من الملعب والهجوم السريع ، والتسديد المحكم وكان الفريق يستطيع التسجيل والخروج فائزا لو وفق البياز في الفرصة التي اتيحت له في نهاية الشوط الثاني .

واكد بن زروال ان الفريق المغربي كانت له السيادة بصفة عامة وكان اكثر تحكما اغلب الوقت وان الفريق المصري ظهر بمستوى بعيد تماما عن مستواه الحقيقي والذي لعب به في لوس انجليس ودورة البحر المتوسط ولم يكن هناك اي تجانس بين خطوطه بجانب اللعب ببطء ووضح عليه سوء الاعداد والارهاق ولم يستطع ان يجاري فريقنا .

وذكر بن زروال ان معسكر الفريق بفرنسا افاد اللاعبين كثيرا وساعد على خلق التجانس والتفاهم بينهم ، ولهذا لم يحضر معه النجوم المحترفين واعتمد على الشباب الكفء الذين كان لديهم تصميم وعزيمة على مواصلة المشوار والوصول الى نهائيات كأس العالم ليكرروا ما حدث عام ١٩٧٠ عندما وصلوا الى الادوار النهائية لكأس العالم بالمكسيك ..

وقال بن زروال ان المباراة اقيمت في جو رياضي حقيقي ولم يحدث ما يعكر صفوها ولم تشهد احداث خشونة او عنف وكان طاقم التحكيم الزيمبابوي جيدا .. كما كان الجمهور المصري على مستوى المسؤولية وشجع لاعبيه بحماس وأدب وعندما احس اننا الافضل شجعنا بروح رياضية في النهاية ليضرب مثلا في الاخلاق .

وعبر عن اعتقاده بان اللقاء الثاني (العودة) لن يكون سهلا كما يتوقع البعض لان الفريق المصري سيعمل على تعويض تعادله بالقاهرة وهذا يتطلب منا الاستعداد الجدي وبذل اقصى الجهد لنحقق الفوز ، كما ان المستوى الذي ظهرنا به في القاهرة يملي علينا ان نقدم عرضا مشرفا بملعبنا ولهذا فان الفريق سيدخل معسكرا فور عودته للمغرب وسيستمر المران يوميا بجانب الاحتكاك القوي ولن يكون هناك اي تهاون حتى ينجح اللاعبون في اجتياز خطوة مصر الثانية يوم ٢٨ يوليو (تموز) الحالي ويضمنوا الوصول للتصفية الاخيرة .

واختتم بن زروال تصريحه قائلا : انه احس وجميع افراد البعثة بالسرور خلال وجودهم بالقاهرة وكانت المعاملة جيدة والاستقبال طيبا وهذا ليس بغريب على مصر وانه يتمنى ان يوفق الاتحاد المغربي في رد المعاملة خلال مقابلة العودة ، ويوفر كل سبل الراحة للاعبين وافراد البعثة المصرية .

منتخب المغرب

الانجليز يرشحون بيرمنجهام لاستضافة العاب ١٩٩٢

لندن ـ كونا : اختيرت مدينة بيرمنجهام ثاني اكبر المدن البريطانية هنا اول من أمس من بين المدن البريطانية لاستضافة اوليباد عام ١٩٩٢ وذلك في اجتماع الجمعية الاولمبية البريطانية .

وقد اختيرت مدينة بيرمنجهام البريطانية من قبل الجمعية الاولمبية اذ حصلت عند التصويت على أسماء المدن المرشحة على ٢٥ صوتا مقابل خمسة اصوات لمدينة مانشستر الشمالية وصوتين لمدينة لندن العاصمة .

ورجحت الجمعية مدينة بيرمنجهام لاقامة الالعاب الاولمبية المقبلة فيها لوجود استاد ضخم بها يتسع لحوالي ٧٠ الف متفرج ولوجود المعرض الدولي الذي يتوسط المدينة .

ويبقى اختيار بيرمنجهام نهائيا لهذه الالعاب معلقا حتى اجتماع اللجنة الاولمبية الدولية في مدينة لوزان السويسرية في خريف العام المقبل والذي سيحدد المدينة التي ستستضيف هذه الالعاب .

كاس تونس هدية للشيخ خليفة بن زايد

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يقوم وفد من النادي التونسي حمام الانف غداً (الثلاثاء) بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة يلتقي خلالها بالشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والرئيس الفخري للنادي التونسي.

ومن المقرر أن يقدم وفد النادي التونسي درع بطولة كأس تونس الذي حصل عليه نادي حمام الانف مؤخرا إلى الشيخ خليفة تمنيا لدعمه للنادي.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ اسم علم مؤنث ـ حنين .
٢ ـ أسد ـ ذهب .
٣ ـ الاسم القديم لتايلاند .
٤ ـ اسم علم مذكر ـ فترة من الزمن .
٥ ـ احد اقاربي ـ في كل منزل .
٦ ـ بيت الأسد ـ ابن الأسد .
٧ ـ جدها في (لغة) ـ عبودية ـ جدها في (غاية) .
٨ ـ دولة آسيوية .
٩ ـ احد الأصابع ـ حاجز .

عموديا :

١ ـ من الافعال ـ من عدة الفلاحة .
٢ ـ قط ـ للاضاءة .
٣ ـ مدينة جزائرية ـ جدها في (لاك) .
٤ ـ من انواع السمك (معكوسة) .
٥ ـ من الكواكب ـ عاصمة آسيوية .
٦ ـ يعشق .
٧ ـ حاكم يضرب به المثل لبطشه ـ علامة جبرية .
٨ ـ حي شهير في القاهرة .
٩ ـ في البيضة ـ انتصر عليه (معكوسة) .

الكلمة الضائعة

لفيف
حامد
سهر
موج
بلور
فارغ
ليل
كتف
ذنب
ظروف
ركن
موال
جواد
ريم
دار
نحل
مال
طليق
ملحق
يم
عم
بل
جم

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ل	ج	ت	د	ق	ع	ل	م	ذ
٢	ن	ي	ه	ب	ا	م	ي	ن	ل
٣	ع	م	ل	ا	ه	س	ب	ا	ب
٤	ا	ا	م	ج	د	ف	و	ج	ل
٥	م	ل	ن	ط	ا	م	س	م	و
٦	د	ع	س	س	ط	ل	م	ر	س
٧	ل	ه	غ	ل	ف	ك	س	ي	ن
٨	ف	ع	ي	ي	ل	ت	ي	ه	س
٩	م	ق	ف	ل	ب	ف	ا	م	س

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

شاعر عربي قديم

فريد شوقي

أرجوحة الزمن

فتحي غبن!



هارون هاشم رشيد

في كل يوم، وفي كل ساعة، يقدم العدو الصهيوني الدليل تلو الدليل على انه لا يستهدف فلسطين الارض وحسب، بل ويستهدف فلسطين الشعب، والتراث، والحضارة، فهو يؤرقه، ويفزعه ان تنمو الثقافة الفلسطينية، وأن يترعرع التراث الفلسطيني.

وما ازال اذكر تلك المحاكمة العسكرية التي اجرتها سلطات الاحتلال الصهيوني في غزة الصامدة، للفنان الفلسطيني المبدع «فتحي غبن» يوم حكمت عليه بالسجن لمدة سنة، ستة اشهر منها فعلية، وستة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ، اضافة الى تغريمه بمبلغ ٣٧ الف «شيكل» لا لأنه عارض السلطات، أو قام بعملية فدائية، او خالف القوانين والانظمة، أو ارتكب جريمة من اي نوع، بل كانت تهمته الجديدة المبتدعة ان لوحاته الفنية التي صورتها ريشته الخلاقة تعتبر عملا تحريضيا!

وفتحي غبن البالغ من العمر أربعين عاما، والذي يعمل مدرسا للفنون بمدارس قطاع غزة، والمتزوج، والأب لثمانية أولاد، واحد من لاجئي مخيم «جباليا» بقطاع غزة، ذاق مرارة التشرد، وعاش مراحل العذاب، وسنوات القهر، وأيام السغبة، فحمل في أعماقه جذوة الايمان بحقه كانسان في وطنه، وأرضه، ودياره، فجاءت لوحاته الناطقة، تعبر عن قضيته، وقضية شعبه، صادقة في الهامها، واستلهامها، واضحة، معبرة، جارحة، فماذا كان ينتظر العدو من فنان عاش هموم شعبه ومأساة وطنه ان يقدم غير ما يحس، ويرى؟!

ان «فتحي غبن» كفنان أصيل، صادق، صادق مع نفسه، لم تغرقه المدارس الفنية المختلفة، المستوردة من هنا او هناك، من رمزية، وسريالية، في تيه الهلوسة، تلك التي اجتذبت الكثيرين من الهاربين اليها من الوضوح، والابلاغ، المختفين خلفها فرقا، ورعبا من طائلة المحاسبة والمساءلة، فهو كغيره من الفنانين، والكتاب، والشعراء في الأرض المحتلة يحرص على ابلاغ رسالته، والتعبير عن شعبه، ومعايشة مواطنيه، ونقل مشاعرهم، وهمومهم بالصدق، والوضوح، لانه قريب من شعبه متلمس لاوجاعه، يرى يوميا ما يعانيه من سجن، وقتل وتشريد، وابعاد، كما يختزن في اعماقه المأساة كلها منذ ١٩٤٨ الى ١٩٥٦، الى ١٩٦٧، الى ١٩٨٢، ان «غبن» يؤمن بان الريشة، والبراعة، لا تختلفان في دورهما عن دور البندقية المقاتلة في مسار النضال الفلسطيني العادل، العدو الذي سرق الأرض، واختطف بسمات الاطفال، ونشر الرعب و الخوف، والدمار، عدو شرس محتوم عليه مقاومته بالوسائل المختلفة، لذا جاء تعبيره واضحا، وصادما، وجه نظر العدو، واثار حفيظته، فجاء قرار محكمته الظالمة بأن ما ابدعته ريشته، مادة تحريضية، يستحق عليها السجن والغرامة، ويستوجب المطاردة والملاحقة، والمحاربة بأخس انواع الظلم، واشدها قسوة... وهكذا من حين لآخر يقدم لنا اولئك الصامدون في الأرض المحتلة، المتجذرون في الوطن المثل، فهم لا يهربون، ولا يتهربون، ولا يغريهم زور، وزيف المدارس الفنية الكاذبة الخادعة التي تعطي الشهرة الآنية.

وتجتذب الاعلام الكاذب، الملفق، الذي يطلق البالونات الملونة لاجتذاب الانظار، وخداعها، لقد عبر «غبن» بصدق عن شعبه وقومه، وقدم الدرس لكل الذين مازالوا يتنطعون على ابواب المستورد من الفكر والفن، وقدم الفن للحياة للشعب للوطن، لا للنخبة المدعاة التي تتقوقع في ابراجها تحت مختلف المسميات، متخذة من مقولة الفن المجرد فرية تخفي وراءها ذعرها وخوفها، وهروبها، إن الفن الذي لا يكون للناس، لأوسع قطاع من الناس فن محكوم عليه بالانتهاء، والانهيار، والفناء، مهما سلطت عليه الاضواء، وروج له المطبلون والملفقون واحتوته فئة، او جماعة، او حزب، أو دولة.

● تونس

من عيون الشعر

الأعين الباكيات

شعر: العبّاس بنُ الأحنف

كَانَتْ لنَا فِي صَفَرٍ خَلوةٌ ... ذاتُ هَنَاةٍ يَا لهَا مِنْ هَنَاةْ
فِي مَجْلِسٍ غُيِّبَ عَنْهُ العِدَا ... تَقْصُرُ عَمَّا كَانَ فِيهِ صِفَاتْ
جَاءَتْ تَمَشَّى بَعْدَ لَبَّاتِهَا ... فِي نِسْوَةٍ يَمْشِينَ مُسْتَخْفِيَاتْ
جَلَسْنَ يَسْمَعْنَ أحَادِيثَنَا ... ونحنُ نشْكُو الكُرَبَ الدَّاخِلاتْ
وهُنَّ يَبْكِينَ لنَا رَحْمَةً ... سَقْياً لتلكَ الأعْيُنِ البَاكِيَاتْ

● ● ●

أغيبُ عنْكِ بِودٍّ لا يُغَيِّرُه ... نأيُ المحَلِّ ولا صَرْفٌ مِنَ الزَّمَنِ
فإنْ أعِشْ فلعلَّ الدَّهْرَ يَجْمَعُنَا ... وإنْ أمُتْ فقتيلُ الهَمِّ والحَزَنِ
قد حسَّنَ اللهُ في عينيَّ ما صَنَعَتْ ... حتّى أرَى حَسَنا ما ليسَ بالحَسَنِ

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ت ل ع ش غ ل ل ب ل ا ل ل ق ش ل غ ب ل ل ع ي
ن س ا ا م ل ا ش ت غ ك ل ل ل م ل ن ب ا د و ن ا

البيت السابق

يَشْدو كانَّ لهاتَهُ ... شُدَّتْ على اوتارِ عودِ

رؤى

هَيبةُ الفَرحةِ!

استكثر الفرحة على نفسي يا «مدى»، اعذريني، في حياتي لم افرح كهذا الفرح، ولم اشهد في عمري كله يوما كهذا اليوم، ليلة كهذه الليلة، لحظة كهذه اللحظة المستحيلة!

انا ابن الفقر يا حبي، انا ابن الذل والقهر والاسى، انا ابن الحزن الذي من طوله ومن قسوته عشقته، انا يا «مدى» وحدة لم تلتق الا بك، وسفر لم ينته الا اليك، وتعب لم يسترح الا بعينيك.

انا البحار الذي جافته الموانيء، وعاشرته العاصفة، عشق مركبه المهتريء القديم، وامن مجدافه المكسور وصدق بوصلته الخرفة.

ثم اتيت انت كـ «السكون» الجميل بعد الضجيج، كالنور بعد اليأس، والحرية بعد ابدية السجون.

اتيت يا «مدى» كـ «ميناء» اطل نوره بعد تيه طويل، وكـ «برامان» استجابت به رحمة الرحمن لـ «ضائع» غرق مركبه، وتعلق بـ «خشبة» لتحمله ويحملها دهرا من الخوف والحمى والتعب.

دمية انت جميلة اهديت لطفل لم يهد في حياته الا «صفعة» او «اهانة» او «قسوة» عودته عليها الحياة.

فرحة انت كبيرة، في دنيا مخلوق لم تتسع يوما لغير اساه، دنيا اخرى انت يا «مدى» تفتحت بكل زينتها بكل رحابتها لشاعر عاش مذ ولد في قاع بئر موحولة.

هبة انت عظيمة لاب عقيم جادت رحمة ربه بها بعد يأس طويل.

استكثر الفرحة على نفسي يا «مدى»، واخاف ان يكون حلما جميلا تترصده اليقظة، او ان يكون طعما لذيذا لسنارة صدته، او انه ميناء اتاحه البحر لتشرد من متشرديه، ارتاح قليلا، افرح قليلا، الهو بعضا من الوقت، ثم يستردني البحر اليه ـ شئت انا ام ابيت ـ من جديد.

اخاف على نفسي من فرحة لا احتملها، واخاف على الفرحة من مخلوق لم تتعوده ولم يتعودها، واخاف على غفلة الدنيا من اليقظة، واهاب الزمن يا «مدى»، فلطالما تعلمت منه، ولطالما علمني.

● مقاطع:

● تعلمت ان من يسألك رايك فيه او في عمله لا ينتظر منك سوى الاطراء، وتعلمت ان عليك ان تجامل عشرين مرة مقابل صراحة واحدة لكي تعيش!

ـ اظن انني تغيرت فعلا يا «مدى»!

● المثالية السلبية ان تحايد عندما ترتكب الجريمة، والايجابية ان تقاومها!

● قد يقودنا الاجتهاد الى يقين، وقد يقودنا الاكتشاف الى يقين، ولكن قمة اليقين عندما تؤمن!

● خالد باطرفي ـ جدة

رأي

● المثقف بالمعنى الذي اعطيه لهذه الكلمة، مرتبط بأفكار ومشاعر ذات نزعة انسانية شاملة، لا تقف عند حدود القبيلة ولا الطائفة ولا الامة. ولذا اقول إن المثقف هو غير سياسي بالضرورة، وهو ابن مدينة بالضرورة ولهذا يندر المثقفون في عالمنا العربي لندرة المدن ولطغيان السياسة. وهذا يعني اننا نعيش في عصر شامل من الانحطاط الفكري.

● موسى وهبة ـ لبنان

● قصة مسلسلة:

في دنيا الله

الحلقة الاخيرة ـ

بقلم: د. عصام خوقير

وبدا كان العم سليمان قد خفت حدة ثورته العارمة: «بس انت بتتكلم وكانك موافق على شهاب». فضحك العم محمد وقال: «شهاب لشخصه لا، إنما للخصال اللي يحملها في داخل نفسه، الادب والاخلاق والامانة، تبغى أمانة ايه اكثر من اننا امناه على بنتنا وو في الامانة. وتبغى ايه اكثر من كدة برهان، اللي يحافظ على اسمك وسمعتك وانت غايب، تفتكر يعني يفرط فيها معاك؟ نهايته.. انا مالي اتعب نفسي، واتعب سري». «يعني ايه مالك؟ انت لك فيها زي مالي فيها، انت عمها ويمكن البنت تحبك وتعطيك اسرارها اكثر مما تحبني، يعني ايه تتعب نفسك وتتعب سرك؟». «يا بو الفوارس» ونادرا ما كان العم محمد يدعو اخاه كذلك، وهو نداء شعبي متداول لمن اسمه سليمان، ولكن حين يريد ان يبدي رضاه ويسقط الحواجز يدعوه كذلك «انا تراجعت والا قلت زمامها ضعيف؟ الا اننا بنعقد الامور، اجيلك من هنا، تسد من هنا، افتح منور تسد الطاقة، نودي وجهنا من الناس فين؟ اقول لك: انا اطرشها ورزقي ورزقك على الله، يا خويا الناس لهم كلام، ورسول الله عليه الصلاة والسلام برضه له كلام، كلام مين اللي يمشي؟ رد علي!».

«ودي يبغي لها كلام؟ طبعا كلام الله ورسوله! بس هات ايش عندك؟» وبدا العم سليمان وكانه يوشك ان يسلم القياد امام حجة اخيه. استراح العم محمد للمجهود الذي بذله، فقد أدرك انه احسن حين واصل الضرب قبل ان يبرد الحديد، فضحك قليلا ثم عاد الى اخيه بالحديث وقد توجه اليه بوجهه وجسمه: «سبحان الله، ونفس وما سواها، صحيح اننا بشر، ومن طبيعتنا ننسى، هو انت بس نسيت، النبي صلى الله عليه وسلم ما قال اذا أتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه! ثم لا تنس ان البنت متعلمة وعارفة حقوقها وواجباتها، ومن حقها الشرعي انها تختار بعد ان سبق لها الزواج، واحب اذكرك بتهديد خطير قاله الرسول عليه الصلاة والسلام لك ولجميع أولياء امور البنات، ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير».

انهارت اخر حصون مقاومة العم سليمان فتراجع يردد بينه وبين نفسه «فساد كبير، انا اساهم في الفساد الكبير؟ استغفر الله»، ثم اقبل على اخيه يشده اليه: «طيب قل لي يا سيدي محمد أعمل ايه؟ يعني اروح لشهاب واخطبه لبنتي؟ اقلب الاعراف يعني؟ نخطب العريس! ايه اللخبطة دي؟ العريس واهله اللي يخطبوا العروسة والا العكس».

اسعدت العم محمد النتائج التي وصل اليها، فاخذ يهدىء اخاه راضيا «لا، اترك الموضوع هذا على محسوبك، بس انت وانا من هنا ورايح على قول المثل ـ هنا حفرنا، هنا دفنا ـ نكتم على الموضوع، ولا عاد نفتح له سيرة، وبكره شهاب واصل من السفر، كل شيء خليه طبيعي واترك الباقي لي اناء. «على عيني وراسي، بس أطمن، ايه اللي راح تعملوا؟ كيف تتصرف». «وبعدين يا سليمان ياخويا؟ انت نسيت اني انسان عندي سابق خبرة في هذه الامور؟ نسيت اني انا اللي جوزتك؟ خلاص، اعط القوس باريها، وان شاء الله، اقدر احلف واقول، اني جوزتها ، وجوزت ابوها من قبلها».

١٩ ـ الشيخ شهاب

تصرمت الايام والشهور منذ عودتي، وكنت قد اخذت اجازة اسبوعا عقب عودتي للسلام على الوالد والعائلة بمكة، فلما باشرت بعد الاجازة طلبني العم سليمان الى مكتبه للمناقشة في بعض الامور التي تتعلق بطبيعة العمل، ونحى الحديث اكثر من منحى، وعاتبني الاخوان على عدم المراسلة تباعا اثناء الرحلة مكتفيا بالرسائل التلغرافية، فالمحت الى انني لم اجد ذلك مناسبا من جانبي، فانا في مهمة انجزها اما الرسائل البريدية فقد ظننت ان ذلك تجاوز للحدود من قبلي. «تجاوز حدود ايه يا شهاب يا ابني؟ انت منّا وفينا ان شاء الله»، فجاءني العم محمد بعبارة المجاملة هذه خاصة وقد جاء التاكيد من العم سليمان حيث ساله اخوه: «كده والا ايه يا سليمان يا خويا». «كده ان شاء الله، بس هو شهاب اللي عامل التكليف، لا وقال ايه بياكل على حسابه». ولم ادرك مارمى اليه العم سليمان بجملته الاخيرة، فما ظننت ان احدا اخبرهما بذلك الامر، وهذا الجزء من الرحلة، بل قد كنت نسيته. فلما ابديت جهلي بما قصد، تصدى العم محمد قائلا: «يعني كنت فاكر اننا نحاسبك، والا رايح تخرق الصحن؟» واشار صراحة الى الموضوع فجنحت الى النكتة في اجابتي قائلا: «ابدا، بس الحكاية وما فيها ان معدتي ما هي اخده على الاكل العليوي، وخفت لاتروح تولف على كده، وبعدين كيف ترجع لينا طعام القديمة، وانتم سيد العارفين معدة الانسان عودته».

ضحك الشيخان لاجابتي واكد العم محمد على وجهة نظره قائلا: «غلطة ومتجاوز عنها يا شهاب».

ومضت الشهور تباعا، لم اجتمع بالشيخين الا عند الضرورة في امور العمل او على طعام، في دعوة شاملة يقيمانها، واستغرقني العمل ـ وما تراكم منه اثناء غيابي ـ فانغمست فيه، واحسن العم محمد التخطيط والتمهيد ثم التنفيذ، فما هي الا بضعة شهور تمضي، ثم عقد القران في المسجد الحرام في ليلة جمعة مباركة بحضور الشيخين وأبي والعمدة والعم جميل. وبعد شهر تم الزفاف وشهده مجتمع المدينة واقطابها، وانتقلت ام ريم الى منزل الزوجية تصحبها همزة وصلنا «ريم». واذ ازددت قربا ازددت تفانيا، فازددت مسؤوليات متتابعة في العمل تتسع دائرته حولي، فتتسع مسؤولياتي ثم صلاحياتي.

سارت القافلة مشوار الحياة، فاذا ريم قد نهدت ويفعت وواصلت مسيرتها في الدراسة فحصلت على شهادة اتمام الدراسة المتوسطة، واذا هي تساعد اختيها واخاها في مدارج المرحلة الابتدائية، وقد الزائر المنتظر ليصطحب معه العم سليمان.

ازداد شعور العم محمد بالوحشة وبالتوحد بعد ان فقد من كان به يشتد عضده، ولعلي فشلت في ان اكون البديل الاحتياطي، وتداولت الامر مع حبيبة في ان ننتقل الى دار الاسرة، لنملأ الدار، ويشغل الصغار الفراغ على الارملة امها، والحزين عمها، وما ان طرحت الامر بمبرراته هذه حتى طفرت الدموع من عينيها، والقت بصينية الشاي التي كانت تحملها جانبا واقتربت مني مسرعة فاخفت راسها في صدري، ثم رفعته قائلة: «علشان كده، واقل من كده كنت مستعدة اواجه الدنيا كلها عشان اتجوزك، انا من زمان كان نفسي افاتحك اننا ننتقل للبيت الكبير، بس كنت خايفة على مشاعرك، وانك تسيء فهمي، طلعت انت دايما كبير زي ما عرفتك، تفكر في مشاعر الاخرين».

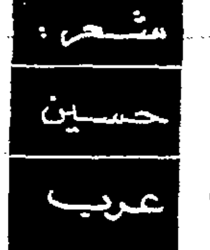
عادت الحياة الى البيت الكبير، فقد فجر الصغار في البيت طاقات متجددة من الحياة والبشر والسعادة، واستعاد العم محمد حيويته وبشره ونشاطه، فامسى الصغار لا يتناولون طعام العشاء الا بحضور جدو محمد حين يحضر للصغيرتين واخيهما نصيبهم المعتاد من (حلاوة بيض الكوكو) والمعلوم اليومي من (دجاج البر)، وتبدأ مسؤولية دادا بشرى عند ايوائهم للنوم لتحكي لهم قصص قبل النوم من اساطير الف ليلة وليلة عن الاميرة بدر البدور والشاطر حسن.

وفاجاني العم محمد حين طلب الانفراد بي يوما ليقول: «اسمع يابوزياد، اللي باقي من العمر اقل من اللي مضى، وانا جيت اسوي حاجة لأخرتي، وقاطعته قائلا: «بعد عمر طويل يا عمي، لسه قدامك تجوز ريم زي ما جوزت امها وجدها» ضحك العم محمد للدعابة ثم واصل «الواحد اذا مات انقطع عمله الا من ثلاث، علم ينتفع به، وانا محروم من هادي، وولد صالح يدعو له، وحكمة ربنا قضت بغير كده، يبقى الصدقة الجارية، فانا اقمت رباط للولايا وربنا وفقني ، وانت ـ بعد ما تغمض عيني ـ الوصي، والحجة اهي عندك تقوم بالصرف عليه، وخلي الحجة محفوظة في الصندوق الحديد، ومن الزكاة ومن دخل الدكاكين اللي حوالي الرباط تصرف عليه». وتناولت الصك الشرعي منه ووضعته في الخزانة الحديدية واكملت «ربنا يمد في عمرك ويمدك بالصحة والعافية». وحاولت التحدث معه في امور شتى، ولكنه امسك بي «صبرك بالله، فيه حاجة ثانية اهم، واخرج من تحت الخشبة التي يجلس عليها صكا شرعيا اخلا ناولني اياه قائلا: «هذا كمان تحتفظ به في الخزانة، ودا سر بيني وبينك. انت خلاص، ولدنا ومننا وفينا، خده ادفسه في صندوق الامانات بالخزانة». ولم املك امام اصراره الا ان افعل، فلما اطمان لذلك اقترب مني نجيا قائلا: «الورقة دي فيها تنازل وهبة لكل اموالي واللي يخصني لام ريم، يعني هي المالكة لكل الحاجات التي تركناها من حطام الدنيا ووسخها، وانت زوجها وابو حفدتنا، يعني كده زي ما يقول المثل سمننا في دقيقنا، هادي حاجتي عندك. وانا عارف انك قدها وقدود».

أدني الحمل واثقلتني المسؤولية، فيممت شطر البيت الحرام استمد العون والهدى في خطواتي القادمة، ثم عرجت على مرابع الصبا، وكانت رياح التغيير والتوسع قد اخذت تهب على مكة ، ومررت على والدي الشيخ عتيق والعمدة وبعض اركان المركاز اتزود بالنصح من واقع تجربتهم. وفيما كانت السيارة الفاخرة تنطلق بي الى جدة عائدا كان صوتا ابي والعمدة في اذني: «عامل الخلق زي ما تبغى الخلق تعاملك». واخذت السيارة تطوي الطريق، وانا بهاتين الجملتين اطوي بقية مشواري وطريقي.

● تمت ●

الحبُّ الضائعُ!؟



شعر: حسين عرب

الهَوى، سِحْرُه على ناظِريكِ ... والرحيقُ الشهيُّ مِنْ شفتيكِ
والأماني، أشعةٌ تَشْرُقُ الفر ... حةُ منها، وتَنْضَوي في يَدَيْكِ
يَا حَيَاتِي، وَمَا أعَزَّ حَيَاتِي ... انْ تَمَثَّلتها ـ دليلاً عليكِ
سوفَ القِي بِها، فداءً على الحـ ... ـبِّ، ويبقىٰ الذَّماءُ، رمزاً اليكِ
احمرارُ الأسىٰ، بجنبيَّ يَحْكِيـ ... ـه احمرارُ الحياءِ، في وجْنَتَيْكِ
والجَمالُ الذي استقامَ على فرعِـ ... ـكِ، ثمَّ انْتَهىٰ إلى قَدَمَيْكِ
جَنَّةٌ تحسَبُ النفوسُ امانيـ ... ـهَا لديهَا، فتستهيمُ لَدَيْكِ
يَا لعَيْنَيْكِ، فيهمَا وقدةُ الحُـ ... ـبِّ، وسِحرُ الدُّجىٰ، وومضُ الأماني
هتفتْ بي اقبلْ، فاقبلتُ والنشو ... ةُ شوقٌ، يثورُ مِنْ وجْداني
قالتِ النفسُ قد ظفرتَ، وقالَ الـ ... ـقلبُ، هذي مغامزُ الشيْطانِ

وتحيرتُ، بينَ قلبي ونفسي ... لحظةً بعدهَا، عصيتُ جناني
فتجرعتُ، من اسالكِ كؤوساً ... افعمتْ خاطري، وابلتْ كياني
وتساوهتُ، حين اصبحتُ مسلو ... بَ الأماني، مسترسِلَ الأحْزَانِ
آهةً، مزقتْ فؤادي، واخرىٰ ... غادرتنِي في غابرِ الأزمانِ
ثم اصبحتُ، حيثُ امسيتُ لا يشـ ... ـدو فؤادي، وليس يخفقُ حتّي
الصباحُ المنيرُ، كالحَلَكِ الرَّا ... عبِ في خاطري، ويومي كامسي
ايُّها الخافقُ اتئدْ، فلقدْ خنـ ... ـتكَ، يا ناصحي، وطاوعتُ نفسي
بيَا لجَهْلِ النفوسِ، تحسَبُ في الا ... ل، شرابا، فترتمي للتحسّي
انّمَا لذُّ في الهوىٰ عَبَثُ النَّفـ ... ـسِ، على فِطنةِ الفؤادِ المِحِسّ
ولقد يَجتني المحبُّ من الحُـ ... ـبِّ مُناهُ بَعْدَ الجَوىٰ والتأسّي
مثلمَا تبسِمُ الحياةُ مَعَ البُؤْ ... سِ، وتزْهُو الآمالُ، ساعةَ يأسِ

مساحة للحوار

لقد سرني ان قرات ما كتبه السيد «الطيب محمد الطيب» في جريدة «الشرق الأوسط» عن كلمة «زول»، إذ ردها إلى اصولها العربية فتبين انها غزيرة المعاني، ومنها ما جاء في كتاب الأمالي لأبي علي القالي في موضع يصف فيه عشرقة المحاربية بانها «عجوز حيزبون زولة، والزولة:

الظريفة، والزول، الظريف، وقوم ازوال. والزول الداهية، والزول العجب. كذلك فالزول تعني:

الشجاع الذي يتزايل الناس من شجاعته، والزول هو من يصحب عند ارتياد المهامه المقفرة والفلوز المهلكة حيث لا ظل ولا ماء ولا انيس، قال ذو الرمة:

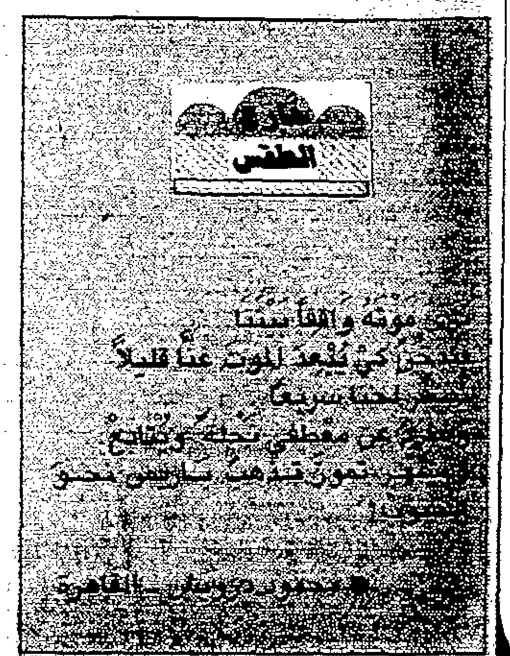
ومهمة داوية مثكال ... قطعتها بفتية ازوال

ومن معاني الزول: الجواد، والصقر، وكل هذه المعاني اضيفها إلى ما قاله السيد الطيب.

بعد هذا.. اليس من الظلم ان تختفي مثل هذه الكلمة من اللسان العربي؟!

ولكني لأعجب ان تموت ولا أعثر عليها في معظم ما قراته لأدباء السودان وشعرائه رغم شيوعها، وعلمي التام بان جلهم يعرف انها من فصيح الفصيح، وسهلة المخارج، خفيفة النطق، ذات معان غزيرة متشعبة.

● أحمد الأمين أحمد
الرياض



● إطلالة على حركة الابداع الثقافي بالسعودية:

فيصل بن فهد جهود رائعة من أجل مزيد من العطاء

جمعية الثقافة والفنون: عمل دؤوب للحفاظ على التراث والارتقاء بمستوى الفكر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد العزيز التميمي:

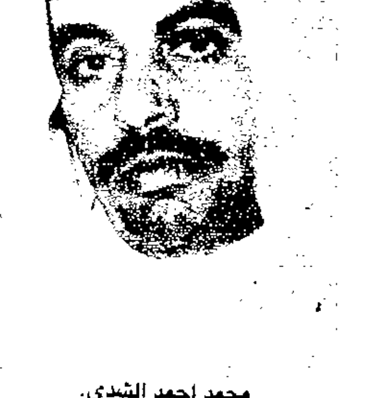
تمضي الحركة الادبية والفكرية في المملكة العربية السعودية في تطور مستمر وتزدهر حركة الابداع الفني التشكيلي وتتوالى معالم النهضة الثقافية النشيطة، ويمكن القول ان العطاء الادبي والفني والفكري يمضي جنبا الى جنب مع قافلة التنمية الشاملة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، ولا يكاد يوم يمر الا ويقام معرض فني او محاضرة ثقافية إضافة الى ما تخرجه المطابع من كتب الشعر والقصة والبحث الادبي او ما تعرضه المسارح السعودية من مسرحيات اجتماعية هادفة. والحق ان وراء هذه الحركة الابداعية المكثفة جهود رائعة تبذلها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون التي اسست بهدف رعاية الادباء والفنانين السعوديين والعمل على رفع مستواهم الثقافي والفني والاجتماعي وتامين مستقبلهم وتوجيههم لما يخدم مجتمعهم واتاحة الفرصة امام المواهب الشابة لابراز تفوقها ونبوغها في ظل الاشراف والتوجيه لتصبح حصيلة داخل اطار ملتزم بالقيم والاصالة.

وبعد عشر سنوات من عمر هذه الجمعية التي انشئت في سنة ١٩٧٣م والتي تحظى برعاية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ودعمه يمكن القول انها قد استطاعت ان تحقق العديد من هذه الاهداف القيمة وتوصلت في هذه السنوات القليلة ان تنهض وتهتم بمختلف مجالات الثقافة السعودية فكرا وادبا ومسرحا وموسيقى شعبية وفنا تشكيليا. ولكن لا يزال امامها الكثير لتحقق كل الاهداف المتاحة بها. ويتبع المركز الرئيس للجمعية السعودية والثقافة والفنون ومقرها الرياض ـ فروع كثيرة في جدة والمدينة المنورة ومكة المكرمة والدمام والاحساء والمنطقة الجنوبية وغيرها من مدن المملكة حتى تكون هذه الفروع حلقة الوصل بين الفنانين والمثقفين بعضهم بعضا.

والحديث عن انجازات هذه الجمعية يطول غير اننا سنتناول جوانب من هذه الانجازات في مجالات مختلفة.

● في المجال المسرحي:

لقد انطلق المسرح السعودي انطلاقة كبيرة وقدم احدى وعشرين مسرحية في فترة وجيزة ونجح هذا المسرح في أن يجسد ملامح واسسا خاصة به ملتزما في ذلك بكل التقاليد والموروثات التي يحرص المجتمع السعودي على العناية بها. وتدور معظم احداث المسرحيات السعودية حول معالجة بعض المشكلات الاجتماعية من خلال تناول كوميدي ساخر يرصد دقائق المجتمع وواقعه وابعاده المختلفة، اضافة الى الدراما الاجتماعية التي تحرص على الجدية ومراعاة القيم الروحية السامية والحضارة العربية الاسلامية والعادات والتقاليد الاصلية، ومن بين هذه المسرحيات التي قدمت: «قطار الحظ»، «سقوط الصباب»، «ثلاثة النكد»، «الكرملية وقدر الشراكة»، «وبيت من ليف»، «وعقاقير وعقارات»، «وطبيب بالشعاب واخر المشوار، و «رقم ٣ وباقي الغسيل»، وفي كل هذه المسرحيات حاول مؤلفوها ان يستلهموا رؤياهم الفنية من التناقضات الاجتماعية وما يحدث من مشكلات وصراع بين القديم والحديث، وما يحدثه التطور الحضاري من تخلخل اجتماعي. ولقد برز من بين الممثلين السعوديين في المسرح كل من: ـ محمد العلي، بكر الشدي، عبد الرحمن الخطيب، مطرب فواز، علي ابراهيم وغيرهم من الممثلين الذين يمثلون جيلا جديدا من الممثلين الموهوبين.



محمد احمد الشدي.

● الفنون التشكيلية:

ليس هناك تاريخ معين يمكن ان نعزو اليه بداية المرحلة الحديثة للفن التشكيلي في السعودية، غير انه يمكن القول ان عمر الفن التشكيلي السعودي الحديث لا يتجاوز العشرين عاما، ولا يعني ذلك انه لم يكن هناك فن تشكيلي قبل هذه السنوات. بل كانت هناك محاولات بسيطة على مستوى فردي. ثم انشات وزارة المعارف معهد التربية الفنية بالرياض الذي بدا يخرج اعدادا صغيرة من الشباب السعودي المتخصصين في مجال الرسم للعمل كمدرسين. ومن بين هؤلاء برز عدد اخذ يشكل نواة الفنانين التشكيليين السعوديين، ثم بدات البعثات ترسل الى الخارج للدراسة في المعاهد والاكاديميات الفنية المتخصصة في باريس ومدريد وروما وقد عاد المبعوثون ليواصلوا مسيرة الفن التشكيلي في بلادهم وبدا الوعي الفني ينتشر بين اوساط الشباب والشابات السعوديين واصبح هناك اكثر من ٢٣ شابا حصلوا على ارفع المؤهلات الفنية من بلدان اوروبية واصبح الفن التشكيلي اليوم واحدا من ابرز المظاهر الثقافية واهمها، واصبح هناك فنانون كبار يشار اليهم بالبنان يشاركون في المعارض الفنية الدولية والعربية ويفوزون بالجوائز ومن بين هؤلاء محمد السليم، ضياء عزيز ضياء، وعبد الحليم رضوي، وصفية بن زقر، وعلي الرزيزء، وناصر المدس، وفهد الربيق، وسمير الدهام، وحمزة بلجودة، وعلي الغامدي، وبكر شيخون، وفوزية عبد اللطيف وسلمى الكثيري، وغيرهم من الفنانين والفنانات التشكيليين الذين تتميز لوحاتهم بتطور نوعي على مستوى الاداء التشكيلي للفنانين السعوديين، وباستمرار تقام المعارض الفنية الفردية والجماعية التي ترعاها الجمعية السعودية للثقافة والفنون في شتى مدن المملكة.

اما على المستوى الخارجي فان الجمعية تشارك في العديد من المعارض الفنية، حيث اقامت معارض في الكويت والاردن وايطاليا وفرنسا، والمانيا والولايات المتحدة الامريكية كما يشارك الفنانون السعوديون في الاسابيع الثقافية التي تقيمها الجمعية في العديد من البلدان العربية والاجنبية للتعريف بالحضارة والنهضة الفنية والثقافة السعودية. كما ان الجمعية تستضيف العديد من الفنانين العرب والاجانب المشهورين بنتاجهم الابداعي التشكيلي وذلك من اجل تعريف الفنانين السعوديين بالمدارس الفنية المختلفة واحتكاكهم بالنشاط الفني العربي والدولي.

اما في خارج نطاق المعارض الفنية فقد ساهم الفنانون التشكيليون السعوديون بتجميل ميادين المدن السعودية بالزخارف والمجسمات الفنية الرائعة، كما شاركوا بتزيين القاعات الرئيسة بالمطارات السعودية الضخمة بلوحات رائعة من انتاجهم.

● التراث:

ولم يقتصر دور الجمعية على رعاية الفنون والثقافة الحديثة بل امتدت رعايتها لتشمل التراث العربي والاسلامي وضبطه وتسجيله وحفظه «وقد قامت الجمعية باصدار العديد من الكتب التراثية العربية والاسلامية التي تغطي مجالات الاحاديث النبوية والخواطر والدراسات والرحلات والشريعة الاسلامية والمخطوطات والمعاجم. كما عنيت الجمعية بالتراث الشعبي من غناء ورقصات شعبية وشعر نبطي باعتبار هذا التراث صورة رائعة لحياة الانسان منذ قديم الزمان ونتاج الابداع الفطري النقي الذي لم تدخله عناصر اجنبية فهو يعبر عن حياة الناس بكل ما تحمل من احاسيس ومشاعر وثقافة وتاريخ.

وتولي الجمعية اهتماما خاصا للاعمال الهادفة الجادة عبر جمع الشعر والنشر الشعبي وتحقيقهما وقد قامت الجمعية بنشر العديد من دواوين الشعر الشعبي النبطي كما تهتم بالرقصات الشعبية المنتشرة في انحاء السعودية. وهناك الكثير من الفرق الشعبية التابعة للجمعية في جميع مناطق المملكة، وفي المنطقة الشرقية وحدها ٢٥ فرقة تضم حوالي ٦٠٠ عازف وراقص. والجمعية الان بصدد عمل نظام خاص بجمع هذا النشاط الشعبي وبلورته وتعنى الجمعية بالنتاج القصصي وقد انشأت من اجل هذا الهدف «نادي القصة» الذي طرح اول مسابقة قصصية سنة ١٣٩٩ هجرية ونشرت القصص الفائزة ضمن اصدارات الجمعية كما نشرت الجمعية ملفا خاصا عن القصة السعودية يحتوي العديد من القصص القصيرة التي تعبر عن تطور القصة وبداياتها. كما انشأت الجمعية المركز السكاني بالرياض الذي يضم مكتبة مؤلفات عربية واجنبية في شتى المجالات وقد شاركت الجمعية في اسابيع ثقافية على راسها الاسبوع الثقافي العربي الاول لدول الخليج الذي اقيم في باريس وافتتحه الامير فيصل بن فهد والسيد احمد مختار امبو مدير عام منظمة اليونسكو. كما اقامت العديد من الاسابيع الثقافية السعودية في كل من البحرين والمغرب واليمن وتونس والدانمرك والنمسا والجزائر من اجل تعريف العرب والاجانب بالثقافة والتطور الفكري والحضاري السعودي. اما نصيب الفتاة السعودية من التشجيع لممارسة نشاطها الثقافي والفني فالجمعية تهتم بهذا الجانب وتخصص اياما محددة للنساء ليحضرن معارض الكتاب والندوات الى جانب نشر مؤلفات المرأة السعودية من قصة وشعر، وغير ذلك من الابحاث والدراسات الادبية كما تتعاون الجمعية مع الجمعية النسائية في اقامة المعارض الفنية التشكيلية واقامة الكثير من الانشطة الثقافية وعروض التراث ومساعدة الاطفال في تعلم الرسم.



الامير فيصل بن فهد.

وقد وجهت الجمعية اهتماما خاصا لثقافة الطفل وهي الان بصدد اصدار سلسلة ثقافية وقصصية تنتهي بعمل موسوعة خاصة بالطفل الخليجي كما ان هناك خططا لاقامة الندوات والدراسات التي تتناول ثقافة الطفل السعودي والخليجي.





● السياج:

حَالةُ وَدَاعٍ!

الوقوف على الطلل، هل هي حالة هروب إلى ماض بعيد؟!

أم وقوف للبحث، للشوق وللحزن؟

أو لعلها إعادة ذكرى تتجسد فيها الحياة مرة أخرى بومضات متقطعة متلاحقة ملونة سريعة ترسم صورا كانت؟!

لقد اتفق كل الشعراء قديما على الوقوف بها، لاستعادة وقفة وداع، ثم يعودون بعدها ليخاطبوا الاطلال. بعضهم يسري به خيال الشاعر لاحياء الماضي ويستحضر صورة الحبيبة.

هل كانت المرأة عندهم طللا؟ ام كانت لاستثارة الخيال فيهم!

ثم العودة للدقائق التي يعانق فيها شوقه الضارب جذوره بعدا، لينفذ من العين إلى المكان!

كيف تكون حالة الطلل اليوم؟

الشاعر الآن هل يجد الأمن من «حالة الوداع» ولحظته القاسية.. وأين هذا «الأمن»، الوداع حالة لا بد ان تأتيك ولو تحصنت عنها بقوة جبارة.. تأتي لتكون انفصالا بين شيئين وانسلاخا!

بكى الشعراء في القديم اطلالهم واقتفوا اثر الحبيبة بقلوبهم، وتضمخت انوفهم برياها! طلل الديار عندهم مرتبط بامرأة.

هذه المخلوقة العجيبة التي تدلهوا بها حبا وولعا، وبثوها شوقهم. هذه التي ربطتهم بالديار، هذه التي سرقتهم من احلام الفروسية والفقر والتشرد، ودعوها، وأحبوها، وهجروها ثم يعودون لها ولذكراها، هي المبدعة لهم فقط النافرة، الهاربة، والباقية كالوشم في ظاهر اليد.

يدللها، ثم يهجرها، يقبل ثم يبعد. لكنها تبقى الحبيبة الرمز للديار وللناقة وللفرس وللقبيلة، تكون احيانا هي الطلل نفسه!

لا شاعر بلا وحي امراة في كل العصور، ينتابه حنين ويتذكر ويقول: «عفت الديار» ديارها زالت وانتهت، ولم يبق له إلا ذكرى وسلبية تامة يعيشها وحده، لان الحبيبة التي غادرت الديار قد لا تذكره وقد لا تملك شاعريته، لتمارس خيالات حالمة، ولم يرو لنا التاريخ عن امراة وقفت على طلل!

تبقى للشاعر القديم حالة الوقوف على الطلل وحده!

وتبقى لنا اليوم «حالة الوداع» القاسية التي تتملكنا بشكل مفاجيء، فاما ان تدمع العين أو تعصي الدمعة، لكن أين المفر، لا بد ان نعيش اللحظة؟

انفصال قوي ضروري وحتمي. وحتمية تتمثل في انه يأتي بشكل الزامي ليجعل الانتفاضة الرافضة لاستقباله تخبو من هول الموقف فهو قاس جدا مما كانت المحاولات المستميتة للتجلد، ينجرف بك شيء لا تدريه لا تصل إلى أوله وآخره. يهزك وهو يمثل انقطاع الاسباب بينك وبين اشياء حميمة تحبها، تتمناها، تألفها.

بعد هذا كله «حالة الوداع» تزورنا في غفلة من الزمن. لكن من منا بلحظة البداية سأل نفسه حتى تكون لحظة النهاية الممثلة في وداع حار أو فاتر؟

● الرياض

رسالة اليوم

من : الدكتور توفيق الشاوي

حتى لا يخطىء البعض في فهم مقاصد الدعاة الاسلاميين

الجزء الثاني

لقد سعى جيلنا في سبيل الاهداف السياسية كالديمقراطية والوطنية ، لكن الجيل الجديد امامه مرحلة اخرى للكفاح من اجل العدالة الاجتماعية والاقتصادية والوحدة الشاملة وليس امامه لتحقيق هذا الهدف الا ان يختار بين طريقين :

● طريق الاصالة الذي قال عنه بأنه يدعو للوحدة الاسلامية والشريعة الاسلامية حيث يقوم النظام النيابي في اطار نظام اسلامي اجتماعي واقتصادي واخلاقي متكامل وتضامن شامل ووحدة بين جميع الشعوب الاسلامية التي وحدتها العقيدة ...

. او طريق التبعية الذي يفتح الباب لعملاء المذاهب المستوردة التي تدعو للديمقراطية الشعبية المبنية على المبادىء الماركسية او الاشتراكية الثورية وما يشتق منها ، والتي تدعو الى التضامن مع الكتلة الاشتراكية الثورية ...

فأي الطريقين يختار الاستاذ احمد ابو الفتح ؟

ان الاغلبية الساحقة في بلادنا قد اختارت طريق الاصالة ولن تحيد عنه . ونحن واثقون من اختيار الاستاذ ابو الفتح وأمثاله من الاحرار المكافحين في سبيل الاهداف السامية التي تطمح لها شعوبنا . ومن حقنا ان نطلب منهم ان يؤكدوا هذا الاختيار ويسموه باسمه الصحيح بدلا من الاسماء المستوردة .

لهذا السبب ارجو الا يفزع مما يسمعه من ان بعض دعاة النظام الاسلامي يضيق ذرعا بمن يرددون شعارات الديمقراطية او القومية ، فليس معنى ذلك انهم يعارضونها او يعترضون طريقها كما يظن ، كل ما هنالك انهم يريدون ان نتجاوزها لان فريقا ممن يطالبون بالديمقراطية في هذه المرحلة الحاضرة انما يقدمونها كبديل عن الاهداف الاسلامية الاكثر شمولا والابعد مدى . وقد يقصد بعضهم بالاصرار على هذه التسميات المستوردة ان يصرفوا شعوبنا وشبابنا عن طريق العمل الاسلامي .

واذا كان بعض دعاة الاسلام قد ارتفعت اصواتهم «اخيرا» كما اشار الاستاذ ابو الفتح فذلك لانهم ايقنوا انهم الآن يعبرون عن رأي الغالبية العظمى من شعوبنا بعد ان مرت بتجارب الفترة الماضية وعرفت منها ان القوى الاسلامية هي التي تقدمت صفوف المقاومة للحكم العسكري والاستبدادي وانها قدمت في سبيل هذه المقاومة ضحايا وشهداء مرة بعد مرة ، هؤلاء الشهداء لم يقدموا ارواحهم في سبيل اهداف جزئية او مرحلية ، بل في سبيل الله الذي سلحهم بعقيدة الاسلام وفرض عليهم التضحية من اجل اقامة نظمه وتطبيق شريعته . ان شعوبنا الآن قد اكتشفت المنبع الخالد الذي يزود كفاحها ضد اعدائها وضد عملائهم بقوة ذاتية لا يمكن ان تقهر ، ولا بد ان تحقق لها النصر ان شاء الله . فلا يجوز بعد ذلك ارجاعها للوراء لترديد شعارات شكلية جوفاء تصرفها عن طريق الكفاح والتضحية في سبيل الله .

انني واثق من ان الاستاذ ابو الفتح اول من يقتنع بذلك لانه قاسى كثيرا من الطغيان والاستبداد في الفترة الماضية ورأى بنفسه ان العقيدة الاسلامية كان لها الدور الاكبر في امداد المقاومين للظلم والطغيان بروح التضحية والفداء . ولا اعتقد انه يلوم شعوبنا اذا كانت قد امنت «اخيرا» بان الاسلام هو المصدر الاول الذي يمدها بالقدرة على المقاومة والتضحية وان المرحلة الحاضرة هي مرحلة جديدة للجهاد من اجل اقامة النظام الاسلامي لانه كما قال «هو اعظم النظم ، ولأن شرع الله لا يمكن ان يدانيه اي شرع آخر» . ولذلك سررت كثيرا عندما وجدته يقدم اسئلة جادة وعميقة عن كيفية تحقيق النظام الاسلامي : كيف تتم «البيعة» وكيف يحاسب الحاكم الذي يخرج عن حدود الدين ؟

واذا كان منزعجا لعدم استلامه اجابة شافية لهذه الاسئلة ، فذلك لانها موضوعات واسعة تحتاج الى دراسات واجتهادات وتجارب ، وتحتاج الى مناقشات علمية وفقهية قد لا تتسع لها صفحات الجريدة اليومية .

لكنني أؤيد الاستاذ ابو الفتح في انه لا بد ان يفتح باب الحوار حول هذه الموضوعات التي لا بد من بحثها ومناقشتها بل والاجتهاد فيها على ضوء التجارب المعاصرة اذا كنا نريد فعلا ان نصل الى اقامة نظام اسلامي افضل لا زيف فيه ولا تجاوز . ولكن المناقشة تكون بعد اقرار المبدأ والتسليم به . واعتقد اننا في كثير من البلاد قد وصلنا الى هذا المبدأ ، ولم نعد نكتم ايماننا بضرورة اقامة نظم الاسلام واصبح من حقنا كما قال الاستاذ ابو الفتح ان نفتح الحوار حول هذه الاسئلة التي شغلته واعتقد انها تشغل كثيرين معه في الوقت الحاضر في كثير من البلاد العربية والاسلامية .

انني أؤيد الاستاذ احمد ابو الفتح في اننا نواجه مشكلة حقيقية عندما نفكر في الاجابة على هذه الاسئلة ، والتجارب التي نشاهدها في بعض الاقطار لاقامة نظم اسلامية عصرية سوف تفيدنا كثيرا في هذا المجال ، وستضطرنا اضطرارا الى البحث عن حلول اسلامية للمشاكل العصرية التي تواجهنا وتدفع بنا دفعا نحو الاجتهاد في استكشاف اصول الحكم الاسلامي الصحيح وتدعيمها وتحصينها من الانحراف او التزييف . ولا يمنع من ذلك ان تواجه هذه التجارب عثرات او تجاوزات نرجو الا تحسب على الاسلام او على نظامه او مبادئه وانما هي محسوبة على الافراد الذين يحاولون ويخطئون ، والخطأ من طبيعة البشر . وعلينا الآن كما دعانا الاستاذ احمد ابو الفتح ان نفكر جديا في البحث عن الوسائل والمبادىء والقواعد الاسلامية التي يمكننا ان نعالج بها هذه الاخطاء وغيرها من الانحرافات التي وقعت والتي ستقع بعد ذلك مسترشدين بعقيدة الاسلام ومبادئه السامية وشريعته السمحاء .

رسالة خاصة: انقذونا من هذه المذاهب!

الأخ رئيس التحرير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

أود أن ألفت نظركم ونظر المسلمين جميعا إلى هجمة شرسة تحت قناع خادع ضد الاسلام والمسلمين في أوروبا وأمريكا وتقوم بهذه الهجمة فرقة غريبة تسمى «القاديانية» التي نجحت في الحصول على قطعة أرض واسعة في مقاطعة سري البريطانية قرب لندن.

وقامت هذه الجماعة ببناء مركز لها على هذه الأرض. ولم تكتف بذلك بل اسمت مركزها «اسلام اباد» وذلك لكي تخدع المسلمين من الوافدين الجدد والذين أسلموا حديثا واقناعهم بالدخول في مذهب القاديانية.

ويقوم افراد هذه الجماعة بالدعوة في الجامعات ويوجهون نشاطهم الى الشباب بوجه خاص وتوجه الرسائل المشحونة بالدعايات الكاذبة ضد الاسلام وضد دولة باكستان وتبعث بها الى الصحف البريطانية والأمريكية.

لهذا نرجو من جميع المسلمين في العالم وخاصة في أوروبا وأمريكا ان يتنبهوا لخطر مثل هذه الجماعات على الاسلام والمسلمين.

محمد اسماعيل رشيد
مدير دار الاصلاح وخطيب مسجد
كارديف ـ بريطانيا

الإسلام: طريقنا إلى فلسطين

الاسلام دين ودنيا مصداقا لقوله تعالى «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما أحسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الأرض»، صدق الله العظيم. فلا يصح اذا أن نهمل الدين ونقلد الغرب لأن ديانات جميع الشعوب تختلف عن الدين الاسلامي وما جاء فيه من تشريع وجهاد ونظام للحياة صالح لكل زمان ومكان.

لقد خسرنا فلسطين في معركة شنتها علينا اليهودية العالمية ومن تسخرهم من أساطين الاستعمار والصهيونية واعتمدت في ذلك على أسس دينية فزرعت في عقول اليهود فكرة «أرض الميعاد». ولكي نسترد فلسطين لا بد أن نحارب بالسلاح الذي حوربنا به ولا يفل الحديد إلا الحديد.

ومعلوم ان المسجد في الاسلام يمثل العلم والسياسة والحرب إلى جانب العبادة وان حكومات أوروبا وامريكا التي تتظاهر بالعلمانية قد طبقت فصل الدين عن الدولة عمليا لكنها جميعا تعنى بالدين عناية فائقة لدرجة التعصب وتتمسك حتى بالطائفية الدينية فلا يكون رئيس وزراء فرنسا الا من الكاثوليك لأن فرنسا تفتخر بانها تحمي الكاثوليكية في العالم ولا يكون رئيس وزراء بريطانيا الا من البروتستانت لانها تفخر بانها تحمي مذهب البروتستانت في العالم وكذلك الأمر في المانيا ودول امريكا الشمالية والجنوبية. لهذا فالواجب يحتم علينا جميعا ان نغرس في عقول شبابنا المسلم عقيدتنا الدينية السمحة.

غازي الكسجي

لنبحث عن الانسان في داخلنا !

هل هناك في الحياة أسمى من ان يعيش الانسان مرفوع الرأس وافر الكرامة ذا مبدأ يعيش من أجله ويموت في سبيله؟ لو نظرنا الى ما يحيط بنا من أحداث وأمور مختلفة لوجدنا ان الانسان ليس ملكا لنفسه بل هو ملك لله تعالى. ورغم ان الظروف تغير المبادىء والمشاعر والأفكار أحيانا فان الانسان الأصيل يبقى محتفظا بمعدنه الحقيقي الذي يظهر بريقه بمجرد اختلاف الظروف أو وسط حرارة التجارب والمحن.

لا تدع نفسك تضيع وسط زحام الحياة، أو تسقط تحت سنابك الاغراءات المادية أو المعنوية.. ابحث عن الانسان الحقيقي في داخلك، وقم برعايته والمحافظة عليه، فمعدنك الأصيل هو طريق النجاة الى بر الأمان وسط عالم يموج بالصراعات والفتن.

المهندس
هاني حموده غرابة

غربة الذات

لماذا اتيت يا امرأة؟

وعرفت بوجودك، فايقظت بدموعك، ما كان غافيا بداخلي، فحولت هدوء حياتي، الى قلق واضطراب.

بالامس، تمنينا معا، اشياء كثيرة، وحلمنا باجمل الأيام واسعدها، سهرنا معا، وكان سكون الليل ثالثنا، وكلماتنا انوارا تضيء ظلمة ليلنا الطويل.

وكل تنهيدة، كانت بمثابة نسمات باردة تلاطف نيران قلوبنا.

فاجتمعنا بوحشة الغربة وقسوتها.

فحولنا الوحشة سعادة، واصبحت القساوة ارق من اوراق الازهار، حتى اصبحنا غرباء عن الجميع.

وسرنا غرباء في غربتنا الطويلة.

نشق طريق سعادتنا، ونزرع بذور الامل، لتنبت ازهار الحب، لتكون هدية لاجيال الغد، يتوارثونها ليبقى الحب الذي زرعناه.

ليبقى الحب الذي اصبح غريبا، مستوحشا، يعيش في صحراء الوجود، دون حياة، او قيمة...

هكذا كنا..

يوم تلاقينا صدفة، وتعارفنا فجاة، وابتدأنا دون ان ندري من اين نبدأ.

لاننا لم نكن غرباء عن ذاتنا، فهل نستحق اليوم ان نصبح غرباء؟

زين حمدان

السودان بين مصر وليبيا: الوضوح قبل اتخاذ القرار

زيارة الوفد الليبي الكبير المتكون من اربعين عضوا للسودان منذ ايام ذات مغزى.

المغزى ان ليبيا مهتمة بما يجري هناك في السودان وانها ترغب في علاقات وثيقة مع القادة الجدد.

مما قاله الوفد الليبي انه اوقف دعمه للثوار في الجنوب. ومما قاله ايضا رغبته في الوحدة مع السودان وان ليبيا تحلم بالوحدة بين مصر والسودان وليبيا. طبعا واضح ان القولين مرتبطان. كلنا نعرف ان هذا الحلم قديم وله مسبباته وايضا له اوجاعه.

والقيادة السودانية الحالية اظهرت الكثير من الواقعية وهي مطالبة بوضوح الرؤية.

والرؤية الواضحة تقول ان العلاقات المصرية السودانية يجب ان تكون في مقدمة الاولويات وهي علاقة ازلية ومصيرية للشعبين معا. وهذه العلاقة ذات خصوصية ولا بد ان تكون حميمة لأن مصر لا يمكن ان تكون بعيدة بأي شكل عما يحدث في السودان. لا شك ان هذه النقطة بالذات واضحة للقيادة السودانية.

والمطلوب التوضيح للآخرين وخاصة للأشقاء في ليبيا انه ليس من الوارد ان تكون علاقتنا مع ليبيا على حساب علاقتنا مع الأخوة في مصر... هذا ضروري جدا حتى لا تكون بداية الحسابات خاطئة وبالتالي تكون المحصلة خاطئة وتصطدم الاحلام بصخور الواقع وتتردى العلاقات.

ومن الضروري ان يلازم هذه العلاقة في نفس الوقت استقلال القرار والسياسة الخارجية السودانية بحيث لا يكون في دور التابع او دور الرافض لمجرد الرفض.. بل يقول نعم عندما تكون (نعم) فيها مصلحة السودان.. ونقول لا عندما تكون (لا) لمصلحة السودان ايضا.

والممكن المتاح الثاني هو علاقة طبيعية مع الاشقاء في ليبيا دون محاولة الدخول في محاور او انتماءات ودون ان تكون علاقتنا معهم على حساب علاقتنا مع الأشقاء في مصر... ممارسة الممكن والمتاح في حد ذاته ممارسة للفعل العاقل المجدي المقرون بقدر وافر من الوضوح والمصاحب بنفس القدر من التوضيح وذلك حتى لا ننزلق الى مخاطر الانفعال.

محمد عثمان النور

٥٠ مليون دولار من السودانيين للسودان

قرأنا ما كتبه الأخ الكريم فوزي بشري آدم في جريدة «الشرق الاوسط» صفحة البريد بعنوان «الى السودانيين العاملين بالخارج» فلمسنا فيه حب الوطن والمواطنين والشفقة على الأهل والولد بوطننا الغالي الذين هم في امس الحاجة الى المساعدة والمساندة ونشلهم ونشل بلادنا من شقاء السنين ونقص المؤن والضرورات اليومية وهو ما عانينا منه في العهد السابق؟ ومما زاد الطين بلة تدفق الاف الأخوة في بعض الدول المجاورة لنا بسبب القحط والجفاف فكانت الأزمة شديدة والأمر الجلل.

وانا كمواطن اضم صوتي مع صوته لكي يتمكن جميع الأخوة المغتربين في المملكة العربية السعودية الشقيقة ودول الخليج من دفع الخمسين مليون دولار وارسالها عن طريق سليم خال من شوائب العهد السابق الذي كان اهله يحبون مصلحتهم فوق كل مصلحة عامة ولا نريد ان نضع انفسنا في تجربة خضناها من قبل فكان الثمن غاليا!

بدر الدين حسن محمد افندي

ردود سريعة

● الأخ عبد الصمد شهاب ـ الخبر:

ـ ونحن نشكرك على رسالتك الرقيقة، اما بخصوص بعض الاختصار فان ذلك يعود الى اعتبارات مختلفة تحريرية وفنية لاعطاء فرص متساوية في النشر لاكبر عدد من القراء. ونرحب برسائلك المقبلة.

● ● ●

● الأخ فتحي احمد خليل ـ لندن:

ـ شكرا على رسالتك. وثق ان ملاحظاتك واقتراحاتك ستكون محل اهتمامنا في المستقبل عندما تأتي الفرصة المناسبة.

● ● ●

● الأخ السر موسى تركاوي ـ الطائف:

ـ عفوا.. فنحن ـ كما قلنا عدة مرات ـ ننشر الأعمال المكتوبة بالفصحى فقط فهي اجمل تعبيرا واشمل فهما.

● ● ●

● الأخ ابراهيم ادريس ـ السعودية:

ـ الاسهاب في الكتابة وتعدد الافكار وتداخلها يحول دون فرصة النشر.. ليكن شعارنا ما قل ودل. كما نرجوكم الكتابة بخط اوضح وترك هوامش على الصفحات.

أحباء شجرة الزيتون.. والمتسلقون عليها !

يا شجرة الزيتون .. هل تذكرين ؟!

عودي إلى الماضي القريب وتذكري أيام الطفولة .. نعم كان هناك تعب وشقاء وضياع .. لكنها رغم كل هذا كانت رائعة الجمال هل تذكرين ؟! يوم صممنا على اقتلاع اليأس من نفوسنا .. وقررنا أن نثبت وجودنا من خلالك انت يا شجرة الآباء والأجداد .. لأن في جذورك الممتدة القوية ثباتا لنا وقوة .. ولأن في أغصانك وأوراقك الخضراء امتدادا لوجودنا ...

يومها أخذنا في تسوية الأرض وحرثها .. ثم انطلقنا نغرسك في كل الأرض الفلسطينية .. بعد أن أعددنا لك التربة في ذات الرحم المتفجر عطاء.. وشققنا من حولك القنوات ليتدفق من خلالها نحوك الماء الزلال من كل الينابيع الفلسطينية المتمردة على كبت وطغيان القوى الصماء العمياء ..

هل تذكرين ؟! يومذاك مر بنا افراد عصابة شريرة موتورة .. راحوا يخرجون لنا السنتهم ساخرين .. وبكلمات صفراء كانوا يتندرون : أو تزرعون الزيتون في أرض عقيم ؟ أو ليس الماء آسنا فكيف به تسقون ؟ أمركم عجيب أيها الغارسون الجهلة ..

يومها .. لم يتكلم أحد من ذلك النفر المؤمن المصمم على البقاء .. مجرد انتباهة قصيرة لم يعيروها لتلك الأقاويل الجوفاء التي كان يرددها أصحاب الشعارات البراقة ومهندسو السياسة في الصالونات والمقاهي .. بل راح الطيبون يواصلون الحرث والغرس والسقيا والحراسة والتعهد بالرعاية .

ما أروعك يا شجرة الزيتون يوم انطلقت تباركين جهود ذلك النفر المؤمن فارتفعت في كبد السماء .. وتفرعت في كل الأرجاء وتمايلت أغصانك الجميلة في حب ودلال .. تحية لتلك السواعد الفتية .. والهمم الدفاقة بالبذل .. والعطاء ..

وحان موسم الجني بعد أن أصبحت مثقلة بالزيتون .. وإذا بزيتك يضيء .. وإذا بالكون كله يصاب بالذهول والدهشة .. واتجهت الأنظار نحو زارعيك المؤمنين ..

وفجأة .. وبينما كان الزارعون منشغلين في المزيد من بذل الجهود لمضاعفة الثمار .. إذ بأفراد تلك العصابة الشريرة من كانوا بالأمس ـ حين الغرس ـ يسخرون .. إذ بهم يتدافعون بفؤوسهم ومناجلهم ومخاليهم .. ومضوا يهشمون رؤوس وسواعد أحبائك .. ثم تسلقوا أغصانك الخضراء لكي يسرقوا ثمار جهود العاملين في صمت .. وراحوا ينهشون الزيتون .. ويسحقون الحبات المزغردة بالعطاء لكي يحصلوا على المزيد من الزيت المشع بالضياء .

وتكسرت اغصانك الفرعاء .. وتساقطت اوراقك الخضراء .. وتطايرت في الآفاق أطيارك الغناء .. وجفت ينابيع الزيت كان الله في عونك يا شجرة الزيتون !!

لا زيتون ولا زيت .. لا إشراق ولا تغريد !!

والحارسون الأوفياء .. أين من تبقى منهم على قيد الحياة بعد تلك الهجمة الشرسة من عصابة الطاغوت ؟! أين الفارسون الرواد ؟! تمزقوا .. جفت جداول هممهم وآمالهم ؟ لا يا شجرة الزيتون ..

إن أحباءك لم يغرسوك ولم يتعهدوك بالرعاية إلا لكي تبقى سامقة فارعة ميادة الغصون .. دفاقة العطاء .. إنهم لم يفعلوا هذا وذاك من أجل ان يكونوا هم القاطفين للزيتون المستفيدين من ضيائه .. بل فعلوا ما فعلوا من أجل الملايين التي تعيش وراء أسوار الطغيان وظلام الكبت لكي تكوني لهم الأمل في النجاة والزورق الذي يحملهم الى شطآن السعادة والأمان .

لذا .. فلن يسمح أحباؤك بهذا الخراب ؟ ولن يرضوا لعصابة الشر أن تهدم ما بنوا ...

لا تحزني يا شجرة الزيتون .. إن الذين فجروا العاصفة يوم الغرس فأزالوا الحواجز والتلال الركامية .. هم أنفسهم الذين سيفجرون العاصفة اليوم لتهزك بعنف .. ومن ثم سيتساقط المتسلقون إذ لا مكان لهم بين المؤمنين بالله والعاملين تحت سقف الشمس .. نعم يا شجرة الزيتون .. إنا آتون .. كالصبار في عيون المتسلقين .. كالاعصار يجتاح المعوقين .. ستحرث وجه الشمس لتعود شلالات الدم دفاقة لسقياك .. وستنفجر براكين الأرض لتعود التربة كما كانت خصبة معطاءة .. وسنجعل من أرواحنا نسمات عليلة تعيد إليك الحياة .

فلتبسمي يا شجرة الزيتون .

حسن خليل حسين
فلسطيني في الطائف



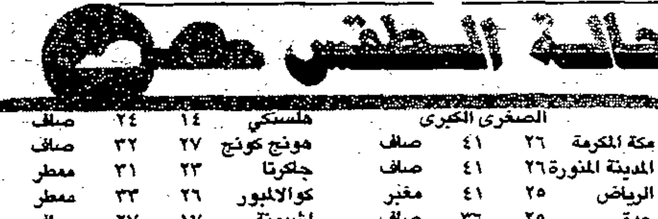
ظلال

● من أعجب قراءاتنا القديمة التي يحدثونها ، قولهم :
ـ « إن الفضائل والرذائل مسألة تركيب كيميائي في الدماغ » !
فكيف تنسجم هذه المقولة « العلمية » مع تقبل الانسان ؟
وكيف تتوافق مع ما ميزه الله به من عواطف انسانية ، ومن عقل يفكر ويتدبر ، ومن علم وفهم ؟!
تمنيت ـ اذن ـ لو طلع واحد من هؤلاء العلماء ، المتخصصين بالذات في كيمياء الدماغ ، ليشرح لنا : كيف تكون العواطف النبيلة ؟
وكيف تتحدر العواطف فتصبح مشوهة .. خضوعاً لذلك التركيب الكيميائي في الدماغ ؟!
إنني لا أطيق هذا الفهم !
ولكني ما زلت ـ حتى الآن ـ اعتقد ان النفس الانسانية تفوق ذلك التركيب الكيميائي ، واي تركيب كان ... وأن عاطفة الانسان تسمو في لحظات تشبعها بالحب الاعمق .
ولو كانت العواطف تخضع للكيميائيات ، لاستطاع الانسان ـ العالم على الاقل ـ ان يتحكم في تركيب عواطفه ، فلا يتحول العالم مثلا الى مجرم او الى صانع أداة لتدمير الانسان !
ولكنهم حاولوا التدليل بالمنطوق العلمي ، فقال اولئك العلماء :
ـ « ان في الدماغ مادة كيميائية تسمى ـ سيروتونين ـ تتحكم في الفضائل والرذائل » .
وكان هناك دكتور امريكي يدعى « ميكائيل شيرد » .. قام بتجربة عجيبة ابطالها من الفئران والقطط :
ـ « حقن أجسام الفئران بمادة مضادة تبطل مفعول ـ السيروتونين ـ وبعد نصف ساعة انقضت الفئران على القطط ، ثم بعد قليل أخذت الفئران يغتصب بعضها البعض ، ثم زعم بعد ذلك ان الحب الجنوني والغرائز في الانسان حسنة كانت أو سيئة انما هي مسألة عيار مادة ـ السيروتونين ـ في خلايا الدماغ » !!
ولم يكن لي الحق أن أصاب بالذهول !
نحن نعيش في عالم ارتكازي ..
عالم « يهرش » باستمرار ، ثم يطلع بجنون جديد .
ليس الجنون في نفسية الانسان وعقله وعواطفه ، بل ان الجنون قد سرى الى الارض أيضا .
ونلاحظ اننا بلغنا هذا العصر الذي ارتفعت فيه نسبة الانفجارات :
براكين ، وزلازل ، وعمارات تتقوض وتسقط ، وأرض تتقلع وتنشق وتتحول الى أجزاء .
واذا الأرض الواحدة تصبح مستعمرات .
والانسان هو السبب .
العالم الباحث لم يكمل ابحاثه وتقصيه عن أسباب انفجار البراكين وايجاد حلول لتفادي كوارثها ، أو عن أسباب الزلازل ومعالجتها .
والانسان في نزاعاته وحروبه وأطماعه مزق الأرض الواحدة وفتتها وقتل عليها الانسان ، وترك الدماء تروي عطش الأرض .
والانسان في هذا التوتر والركض والتسابق أهدر الكثير من القيم ، وطعن الأكثر من مكوناته الانسانية فأصيب بأمراض وعاهات نالت من عواطفه ، ومن افكاره عن الحياة الجميلة !
وهكذا نجد انه ليست هناك جريمة .
وانه ليست هناك كوارث .
وليس هناك انحراف .
وليس هناك ظلم من الانسان للانسان ... الا وكان السبب لتصاعده هو الانسان نفسه .
أو كأن هذا الانسان قد تحول بالفعل الى مادة مركبة !
ولكننا بتنا نجهل التركيب الصحيح للنفس الانسانية !!

● ● ●

● آخر الكلام :
ـ من اقوال الفيلسوف الفرنسي « تين » في القرن التاسع عشر :
ان الفضيلة والرذيلة مادتان ، كالسكر والبن !!

عبد الله الجفري



	الصغرى	الكبرى					
				هلسنكي	١٤	٢٤	صاف
مكة المكرمة	٢٦	٤١	صاف	هونج كونج	٢٧	٣٢	صاف
المدينة المنورة	٢٦	٤١	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
الرياض	٢٥	٤١	مغبر	كوالالمبور	٢٦	٣٣	ممطر
جدة	٢٥	٣٦	صاف	لشبونة	١٧	٢٧	صاف
الظهران	٢٩	٤١	مغبر	لندن	١٦	٢٣	غائم
ابها	١٦	٣٠	غائم جزئي	مدريد	١٩	٣٤	صاف
امستردام	١٤	٢٣	غائم	مانيلا	٢٢	٣٤	غائم
اثينا	٢٠	٣٠	صاف	مونتريال	١١	٢٥	صاف
البحرين	٣١	٣٧	صاف	موسكو	١١	٢٠	غائم
بانكوك	٢٣	٢٩	ممطر	نيودلهي	٢٤	٣١	ممطر
بيروت	٢٦	٣١	صاف	نيويورك	٢٢	٣١	صاف
برلين	١٣	٢١	غائم	نيقوسيا	٢٤	٣٧	صاف
بروكسل	٩	٢٣	صاف	باريس	١٣	٢٥	صاف
بيونس ايرس	٢	٨	صاف	روما	١٧	٣٣	صاف
القاهرة	٢٠	٣٤	صاف	سنغافورة	٢٧	٣٢	صاف
كوبنهاجن	١٤	٢٠	غائم	استوكهولم	١٦	٣٦	صاف
دبلن	١٢	١٨	صاف	سيدني	٨	١٨	صاف
فرانكفورت	١٠	٢٢	غائم	طوكيو	٢٥	٢٩	غائم
جنيف	١٢	٢٨	صاف	فيينا	١٥	٢٣	صاف

معرضان لتكنولوجيا المكاتب والكمبيوتر في البحرين

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:
المعرض الرابع لتكنولوجيا المكاتب تقرر اقامته بمركز معارض البحرين خلال الفترة من ١٣ ـ ١٦ يناير (كانون الثاني) القادم.
ومن المقرر أن يصاحب المعرض الذي يقام تحت اسم «معرض الشرق الأوسط الرابع لتكنولوجيا المكاتب» معرض آخر للكمبيوتر هو الرابع في سلسلة معارض الشرق الأوسط في هذا المجال.
ومن المعروف ان هذه المعارض قد بدأ تنظيمها سنويا منذ عام ١٩٨٠ وتضم أنظمة انجاز المعاملات المصرفية والحاسبات الالكترونية إلى جانب أحدث تكنولوجيا مكاتب الأعمال، والتجهيزات المكتبية والأثاث ووسائل الايضاح السمعية والبصرية وأجهزة الاتصالات العملية والمالية.
ومن المقرر أن يعقد في نفس الفترة من شهر يناير (كانون الثاني) القادم المؤتمر الأكاديمي العالمي والذي سيناقش استعمالات الكمبيوتر في التعليم والتدريب.
وسوف تشارك وزارات التجارة والتربية والتعليم والاعلام في البحرين في دعم المعرضين والمؤتمر الاكاديمي من منطلق قيام هذه المعارض بتلبية المتطلبات التي تتغير باستمرار في المنطقة الخليجية والعربية.
ويذكر ان حجم السوق الحالي لدول مجلس التعاون قد بلغ ١,٧ بليون دولار امريكي من منتوجات المكاتب والكومبيوتر وتحافظ هذه المنتوجات على معدل نمو ثابت يبلغ ١١٪ سنويا على مدى السنوات من ١٩٨٠ وحتى ١٩٨٤.

خبير من اليونسكو لتطوير برامج التليفزيون العماني

« الشرق الأوسط » ـ مكتب الخليج :
يقوم حاليا الدكتور لؤي القاضي خبير اليونسكو في مجال الاقتصاد بزيارة لسلطنة عمان حيث يلتقي بالمسؤولين الاعلاميين لبحث تطوير برامج التليفزيون العماني وخطط التدريب للكوادر العمانية في مجال الاعلام .
وقد عقد الدكتور القاضي سلسلة اللقاءات مع كبار المسؤولين في التليفزيون العماني حيث تم بحث افضل الأسس لايجاد قاعدة عريضة للتعاون بين الكاتب والمخرج لتشجيع كتاب النصوص المحليين على تقديم مؤلفاتهم المستوحاة من البيئة العمانية لتكون مرآة ينعكس من خلالها الفكر العماني والتقاليد والعادات ولتجد طريقها الشاشة الصغيرة .

TNT

الفن السعودي يحتفي بأمير الفضاء

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
مازالت أصداء رحلة الأمير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي المسلم للفضاء تتفاعل في وجدان وأحاسيس الشعراء والادباء والفنانين الذين عبروا بالقلم والريشة عن هذه المناسبة.
والفنان التشيكلي السعودي هشام بنجابي كان أحد أولئك الذين عبروا بالفرشاة والألوان عن ذلك الحدث من خلال هذه اللوحة الفنية التي قدمها للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز خلال حفل الاستقبال الكبير الذي جرى في مطار الحوية بالطائف لدى عودة رائد الفضاء العربي المسلم وزميله والفريق العلمي السعودي يوم السبت الماضي. وقد نالت اللوحة اعجاب العاهل السعودي الذي هنأ الفنان هشام بنجابي ودعا له بالتوفيق والنجاح.



وتمثل اللوحة منظراً عاماً فيها الشمس والنجوم والكواكب والأقمار واحتوت بعض عناصرها على معان رمزية جميلة.

بدء العمل بالمراكز الصيفية في قطر

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:
بدأ أمس العمل في المراكز الصيفية التي خصصت للأنشطة الثقافية والرياضية والفنية والتعليمية في دولة قطر.
وقد انضم أكثر من ٧٠٠ طالب حتى الآن لتلك المراكز الصيفية، وقد بدأ خلال الاسبوع الماضي النشاط الاجتماعي والثقافي والرياضي الصيفي للشباب وطلاب المدارس بمختلف مراحلها في قطر حيث افتتحت ثلاثة مراكز صيفية تمارس فيها الأنشطة الثقافية والفنية بالاضافة إلى دروس للتقوية في الشهادات العامة، حيث افتتحت ثلاث مراكز صيفية، مركز للمرحلة الابتدائية وآخر للاعدادية والثالث للثانوية.
ومن ناحية أخرى بدأت رعاية الشباب في قطر سلسلة من الأنشطة النوعية للشباب في المجالات الثقافية والرياضية المتعددة وهناك عدة مسابقات في القصص القصيرة والرسم وغيرها من الأنشطة الثقافية بالاضافة لباريات الرياضية بين الأندية.

جديد «الفنون» السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
عدد جديد من «الفنون» الملحق الفني لمجلة «الجيل» التي تصدرها الرئاسة العامة لرعاية الشباب في السعودية صدر هو عدد شوال الذي يحمل عبارة «عيدكم مبارك» كتهنئة للقراء بالمناسبة الطيبة، ومع التهنئة مجموعة من الموضوعات والمقابلات والأخبار الفنية تبدأ بموضوع للمناقشة عنوانه «حتى لا تقع لغتنا فريسة لأعدائها» ثم أخبار الفنون العربية فجولة في عالم الفنون، يليها رأي حول المسلسلات التلفزيونية الهابطة، ورأي آخر حول مفهوم الفن.
المأثورات الشعبية في العدد تضمنت لقاء مع الفنانة السعودية صفية بن زقر، وقصيدة باللهجة المحلية بعنوان «القرية التي تحولت إلى مدينة»، وتعريفاً برقصة الدقال الحربية، وأضواء على الفولكلور السوري.
أما الحائط الرابع ففيه مقابلة مع الممثلة الكويتية استقلال أحمد ولقاء مع الفنان السعودي عبد العزيز الحماد. ومقالات اخرى عن المسرح والممثل، وقبل الوصول إلى برقيات تهاني الفنانين بالعيد كانت هناك استراحة مع الفنان المصور حامد شلبي، وبعدها كلمات وأنغام مع الفنان طلال المداح، ومع الفنان بليغ حمدي، وعن الشاعر حمزة شحاتة، ثم نغمة شعرية رقيقة من الأمير محمد العبد الله الفيصل.
وهناك ايضا حوارات مع الفنان سعيد صالح والفنان محمد رضا والفنان أحمد الهزيل والفنان علي المدفع، إضافة إلى عدد من الموضوعات في الفنون التشكيلية، وموضوعات فنية أخرى ليختتم العدد بآخر همسة للأديب عبد الله عبد الرحمن الجفري بعنوان «الفنان والغرور».

معرض للوحات غربية قديمة عن الحياة العربية

لندن ـ كونا: تشهد العاصمة البريطانية حاليا معرضا فنيا يضم لوحات فنية رائعة تعود للقرن الثامن عشر لفنانين غربيين ومستوحاة من الحياة العربية.
ويضم المعرض المقام في صالة المتحف الفنية الخاصة بالفن العربي منذ الثاني من الشهر الجاري، لوحات لفنانين فرنسيين وألمان وبريطانيين وهنغاريين وفنان امريكي، قاموا برسم لوحاتهم في الفترة من ١٨٤٠ إلى ١٨٩٠.
ومن هؤلاء الفنانين من تلقى تعليمه في باريس وعلى يد اشهر الفنانين المستشرقين وهو جان ليون جيروم الذي برز في فن التصوير والاسكتش والرسومات المستوحاة من الحياة العربية والاسلامية مثل لوحة «لاعبا الشطرنج» و«المسلمون في الصلاة».

تأجيل معرض فنون الشرق الأوسط في نيويورك

نيويورك ـ كونا: قال منظمو احتفال رئيسي لفنون الشرق الأوسط إن الاحتفال الذي كان من المقرر ان يتم في نيويورك في الخريف المقبل لعرض فنون وثقافة المنطقة قد اجل لربيع عام ١٩٨٦ وذلك لاتاحة الفرصة لمزيد من الفنانين للمشاركة فيه.
وكان من المقرر أن يجري الاحتفال الذي نظمته مؤسسة سيمفونية لأجل الأمم المتحدة (سن) من ٧ إلى ١٠ سبتمبر (ايلول) المقبل في مركز لينكولن ومواقع أخرى قريبة منه.
وافاد المنظمون ان التأجيل يعزى بشكل جزئي لأزمة رهائن الطائرة الأمريكية تي. دبليو. اي، التي اثارت قلقا متزايدا من قبل المشاركين في الاحتفال من ممثلي دول الشرق الأوسط.
وكانت الطائرة قد اختطفت وهي في طريقها من اليونان إلى روما حيث احتجز المختطفون في الشهر الماضي ٣٩ رهينة امريكية اطلق سراح اغلبهم بنهاية سلمية.
وسيشهد الاحتفال الدولي غير السياسي انشطة الموسيقى والرقص والمسرح والفلوكلور والفنون اليدوية والملابس والأطعمة من الشرق الأوسط.
وقال مدير الاحتفال ومدير الاتصالات في مؤسسة (سن) جوزيف ايفير: إن أزمة الرهائن تشير إلى الحاجة الآن اكثر من اي وقت مضى لتطوير الاتصال بالشرق الأوسط وتفهم أوضاعه.
وأضاف ان بسبب هذا القلق الذي برز في آخر لحظة اثر أزمة الرهائن فان لجنة احتفال ومؤسسة (سن) قررتا تأجيل الاحتفال للسماح بمشاركة عدد أكبر من الفنانين من مصر والعراق والأردن ولبنان والمغرب وسوريا وغيرها من الدول.
واسست مؤسسة (سن) في ١٩٧٤ لتنظيم حفلات الموسيقى والاحتفالات والندوات بهدف زيادة سبل الاتصال بين الشعوب وثقافات العالم.

٩١٠ مدرسين للامارات من مصر والأردن وتونس

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:
وافقت مصر والأردن وتونس على اعارة ٩١٠ مدرسين لدولة الامارات العربية المتحدة لتغطية العجز في الهيئة التدريسية بها خلال العام الدراسي القادم.
وستعير مصر الامارات ٥٠٠ مدرس ومدرسة والأردن ٤٠٠ وتونس ١٠ مدرسين.
وستتوجه خلال الأيام القليلة القادمة بعثتان من وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات لاجراء لقاءات مع المرشحين في القاهرة وعمان، واعلن ايضا انه سيتم التعاقد مع ٦٠٠ مدرس ومدرسة من البلدين دون التقيد بتقديم شهادات خبرة من جانب المتقدمين.

دورة لغة في معهد الادارة العامة بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
بدأت بمعهد الادارة العامة بالرياض دورة اللغة الانجليزية لـ ١٩ دارسا من منسوبي وزارة المعارف السعودية رشحوا للحصول على الماجستير في الادارة المدرسية وتعليم الكبار.
والمعروف ان معهد الادارة العامة يهيء المتبعثين للخارج في اللغة الانجليزية حيث يوجد به مركز للغات الأجنبية.

عرب وعجم

● الأمير حسن بن طلال ولي عهد الاردن الموجود حاليا في لندن ، يتوجه اليوم الى الولايات المتحدة الامريكية في زيارة خاصة ، يلتقي خلالها بعدد من رجالات الفكر والمؤسسات والمنتديات الامريكية ، كما سيلقي مجموعة من المحاضرات حول التطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط .

● ● ●

● تحت رعاية الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة، وجه الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية الدعوة إلى عدد كبير من المسؤولين ورجال الصحافة والاعلام للاشتراك في رحلة استعراضية في سماء مدينة جدة على متن طائرة (السعودية) الاولى من طراز بوينج ٧٤٧ ـ ٣٠٠، والتي تقرر اقلاعها في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس القادم ولمدة ساعة. وذلك من الصالة الملكية بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة.

● ● ●

● الأمير يزيد بن سعود بن عبد العزيز المشرف العام على مبتعثي وزارة الداخلية السعودية في بريطانيا حصل على ماجستير في العلوم السياسية من جامعة سالفورد بدرجة امتياز . وكان قد حاز على شهادة البكالوريوس في الآداب من جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٩٧٧ .
وقد تلقى الأمير يزيد امس تهاني زملائه واصدقائه الكثر حيث اكد لهم ان شباب المملكة يسعون الى العلم بناء على توجيهات وارشادات الملك فهد بن عبد العزيز الذي يرجع اليه الفضل في هذه النهضة العلمية التي تشهدها السعودية حاليا .

● ● ●

● الزميل عثمان العمير اقام حفل عشاء في منزله بلندن تكريما للزميل عثمان الميرغني لمناسبة زواجه، حضرها حشد من الصحفيين العرب وأحياها مطرب العائلات العربية في بريطانيا ابراهيم عزام.
وللمناسبة فان الفنان عزام يواصل نجاحه وصعوده المستمر الذي سيتكرس بعد انتهاء الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب من اعداد لحن خاص يناسب صوته المميز.

● ● ●

● تريم عمران وعبد الله عمران ناشرا جريدة «الخليج» التي تصدر بدولة الامارات العربية المتحدة يزوران العاصمة البريطانية الآن.
ومعروف ان عبد الله عمران وزير التربية الأسبق بدولة الامارات يحضر لرسالة الدكتوراه في جامعة اكستر البريطانية.

● ● ●

● سامي ديب ملحم من شركة المباني بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها نادين.

● الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب امير قطر وولي العهد القطري تسلم اوراق اعتماد جان ديشمب سفير بلجيكا لدى دولة قطر بحضور الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية.

● ● ●

● معن أبو نوار وزير الاعلام الأردني الأسبق، الذي يواصل دراسة «الدكتوراه» في جامعة اكسفورد الآن، غادر العاصمة البريطانية متوجها إلى عمان في زيارة تستغرق اسبوعين.

● ● ●

● سيد موسى غريب من منسوبي الشركة السعودية لتوزيع الصحف بالرياض تم زفافه على الانسة هدى رشوان احمد بمدينة بورسعيد بمصر.

● ● ●

● الزميل علي الشدي صاحب مؤسسة «دار الوطن» للاعلام بالرياض كان وراء فكرة ديكور الصالة الرياضية المغلقة بالدرعية التي اقيم فيها احتفال أهالي الرياض، والذي كان عبارة عن الكرة الأرضية والكواكب السماوية و«ديسكفري» محلقاً حولها. وقد اثنى الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض والأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز على روعة تصميم ديكور القاعة.

● ● ●

● موفق حسن ناظر من منسوبي الخطوط السعودية بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة يقضي جزءاً من اجازته في الخرطوم لزيارة الأهل هناك.

● ● ●

● حمد عثمان فلاتة من اسرة موظفي الخطوط السعودية احتفل بعقد قرانه على ابنة المرحوم عبد الله محمد الهوسلوي.

● ● ●

● نايل ديلاني من شركة بيرسون مارستيلر ـ انترماركتس تم تعيينه مديرا اقليميا للشركة في الشرق الأوسط حيث يتولى الاشراف على مكاتب الشركة السبعة في المنطقة من مقرها الرئيسي في المنامة ـ البحرين.

● ● ●

● سالمين باصالح مدير البنك الأهلي التجاري فرع جدة الرئيسي صدر قرار ترقيته إلى منصب نائب المدير الاقليمي لشؤون التسليف في الادارة الاقليمية، وسوف يباشر مهام منصبه الجديد ابتداء من الثامن عشر من يوليو (تموز) الجاري.

● ● ●

● الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى الحاكم بدولة الامارات وحاكم الفجيرة، وصل منذ أيام إلى لندن في زيارة خاصة.

● انتقل إلى رحمة الله تعالى بمدينة شندي في الاسبوع الماضي السيد بشير محمد عباس والد عبد الرزاق بشير الناقد المسرحي السوداني واحد منسوبي الهاتف السعودي بجدة. إنا لله وإنا إليه راجعون.

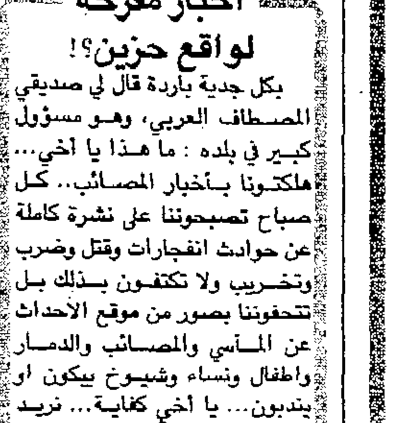
مثل اليوم


دار الظالمين خراب

تحديد حقوق وواجبات الموظفين غير المواطنين بالامارات

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:
تناقش اللجنة الوزارية الخاصة بدراسة نظام استخدام الموظفين غير المواطنين بالامارات، تحديد مفهوم شامل لاستخدام هؤلاء الموظفين عن طريق وضع انظمة تحدد الحقوق والواجبات دون المساس بأي حق من حقوقهم.
وصرح مصدر مسؤول بأن اللجنة ستهتم في اجتماعها القادم الذي تعقده عقب عيد الأضحى المبارك بمنع التداخل الذي حدث نتيجة لتطبيق قانون الخدمة المدنية والذي يطبق على المواطنين فقط غير انه تم تطبيقه في بعض الحالات على جميع الموظفين مما تسبب في حصول غير المواطنين على مميزات قانون الخدمة المدنية ونظام استخدام غير المواطنين في نفس الوقت، وقال إن اللجنة ستحدد الحقوق والواجبات في نظام استخدام غير المواطنين.
ومما يذكر ان دائرة شؤون الموظفين الاتحادية في دولة الامارات تعكف منذ فترة على محاولة فصل قانون الخدمة المدنية عن نظام استخدام غير المواطنين، غير أن بعض الثغرات ظلت موجودة، وهو ما ستحاول اللجنة القضاء عليه خلال جلسات عملها المقبلة.

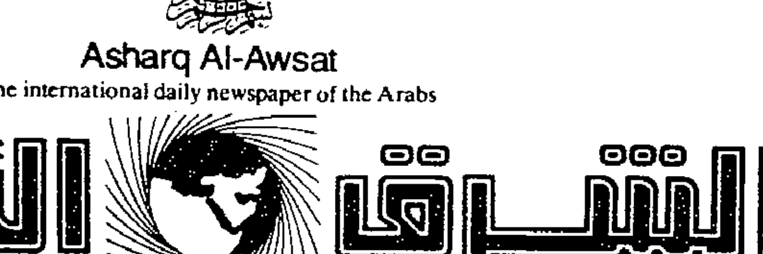
أبيض وأسود



أخبار مفرحة لواقع حزين؟!

بكل جدية باردة قال لي صديقي المصطاف العربي، وهو مسؤول كبير في بلده : ما هذا يا أخي... هلكتونا بأخبار المصائب.. كل صباح تصبحوننا على نشرة كاملة عن حوادث انفجارات وقتل وضرب وتخريب ولا تكتفون بذلك بل تتحفوننا بصور من موقع الاحداث عن المآسي والمصائب والدمار واطفال ونساء وشيوخ يبكون او يندبون... يا أخي كفاية... نريد اخبارا مفرحة، نريد ايجابيات لا سلبيات نريد ان نفتح الجريدة فتنشرح صدورنا ونشعر بالسعادة..!
ذهلت لمنطق هذا الصديق واستغربت هروبه أو تهربه من الواقع العربي المر الذي نعيشه وحالة التردي التي تمر بها امتنا... ليلقي بكل الحمل والمسؤولية على ظهر الصحافة ويحملها كل اوزار المرحلة... وقلت له متسائلا: وهل تظن اننا نعيش على مآسي الاخرين واحزانهم او هل اننا لا سمح الله مصابون بالسادية حتى نتلذذ بالعذاب ونعذبك معنا؟...
لا يا أخي نحن بشر نتمتع ولله الحمد بحساسية مرهفة وشعور فياض، وكم من مرة نفرت الدمعة من اعيننا ونحن نكتب خبرا عن مأساة من مآسينا الكثيرة.. وكم من مرة أصبنا بحالة اكتئاب لم تنته آثارها حتى اليوم ونحن نختار صور طفل او شيخ او امرأة قتلوا بيد عربية في هذا العصر الذي انقلبت فيه المفاهيم والقيم وانتصرت فيه شريعة الغاب في بعض الاحيان.
لا يا أخي... نحن كصحافة لسنا سوى مرآة امينة للواقع مهمتنا ان ننقل الحدث الى القارىء بتفاصيله وصوره وليس من مهمتنا المداراة او اخفاء بعض الاحداث او الأخبار المحزنة كما انه ليس من مهمتنا تزوير هذا الواقع وافتعال احداث سعيدة تفرحك وتفرح غيرك فيما اخوان لنا يتعذبون ويقهرون ويضطهدون بيد كائن من كان.
نحن يا أخي نتمنى أن لا ننشر الا الاخبار المفرحة ونحلم معك ومع كل مواطن عربي بذلك اليوم الذي يعم فيه السلام والاستقرار والامن والمحبة والتضامن والتعاون والازدهار في كل ربوع امتنا العربية والاسلامية ونحن نبتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يحقق لنا هذه الامنية وان يهدينا الى طريق الخير والهداية حتى نصل الى نهاية النفق المظلم الذي ادخلنا فيه عنوة.
نعم نحن نتمنى... ولكن هناك بونا شاسعا بين التمنيات والاحلام وبين الواقع ، كيف تريدنا ان نتجاهل هذه الاعتداءات الآثمة المجرمة التي يتعرض لها اخواننا في الكويت حيث يزرع المجرمون المتفجرات لتقتل وتجرح عشرات الابرياء وكيف لا نحزن ونشجب ونستنكر هذه الجريمة النكراء ونتابع اخبارها وصورها كل يوم..!
الاخبار المفرحة يا أخي لا يمكن ان تأتي الا عندما يحس كل واحد منا بمحنة اخيه ويتضامن معه في وجه الاشرار والمجرمين والطغاة... وبكل أسف فاننا نشهد اليوم حالة لا مبالاة وتواكل وتخاذل في شتى انحاء امتنا وكأن عصب الاحساس والمشاعر الفياضة عندنا قد انقطع او كأن عصابة سوداء قد لصقت على اعيننا وسدادة اغلقت اذاننا حتى لا نعود نرى محنة اخواننا ولا نسمع صرخات استغاثتهم.
سقى الله زمانا كانت فيه امتنا وكأنها جسد واحد ما ان يقع خطب في قرية في اقصى المشرق حتى تتفاعل معه كل الاقطار من المحيط الى الخليج وحتى آخر قرية في المغرب العربي فتنتفض الأمة كلها لنصرة ابناء او اخوان ومواساتهم ودعمهم بكل الوسائل. وتجارب تاريخنا التضامني يعرفها كل انسان ولكننا نسيناه أو تناسيناه... ونسينا معه عدونا الاول والاكبر بعد ان تحول كل واحد منا الى عدو لنفسه... ولاخوانه.
لقد تذكرت وانا اكتب هذا المقال حادثة رواها لي الاستاذ احمد بن سودة مستشار الملك الحسن الثاني منذ فترة وهي تمثل حقيقة مشاعر ابناء هذه الأمة وحماستهم وايمانهم بالجهاد في سبيل الله عندما تتاح لهم الفرصة فقد زاره ابن اخيه مودعا وهو ضابط مغربي من المجاهدين الابرار الذين ارسلهم الملك الحسن الثاني لنصرة اخوانهم والجهاد معهم ضد العدو في حرب العاشر من رمضان (٦ اكتوبر ١٩٧٣) في الجولان وسيناء. وفي نهاية الزيارة قال الاستاذ بن سودة لابن اخيه وهو يودعه ويعانقه: ان شاء الله تعود لنا بالسلامة... فما كان من هذا الشاب المغربي المؤمن الا ان ينتفض وكأن صاعقة مسته ثم تنهمل دموعه وهو يقول: سامحك الله يا عم احمد.. انا لم ارغب بالذهاب لاعود سالما... انا ذاهب لاستشهد دفاعا عن مقدساتنا وأرضنا وفلسطيننا الطاهرة، واذا كنت تحبني ادع لي ان أنال حسنة الشهادة».
هذه هي الروحية التي نحتاج اليها اليوم في نفوس ابناء امتنا وقلوبهم... وعندما نستعيدها نعدك يا أخي.. ونعد كل القراء ان لا ننشر سوى الأخبار المفرحة.

عرفان نظام الدين



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday. 15 July 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2421
الاثنين ٢٧ شوال ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٧/١٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٢١

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



بعد طردها من المنازل تنفيذاً لقانون الإيجار
آلاف العائلات الإيطالية تهيم في الشوارع

روما - ا. ف. ب: اصبح امر الطرد من المساكن «لانتهاء عقد الايجار» نافذاً في ايطاليا بعد ان كان قد تجمد لمدة عامين. ففي كل صباح منذ مستهل الشهر الحالي تقوم جماعات من المحضرين «بطرد» الاف المستاجرين الايطاليين من منازلهم تنفيذاً لامر طرد.

وقد تصاعدت هذه المسألة بشكل يبعث على القلق، ففي روما ١٥ ألف اسرة معرضة للطرد، وتم طرد جزء كبير منهم من قبل منذ مستهل الصيف. وسيشمل هذا الاجراء نحو ثمانين الف مستأجر في نهاية العام الحالي.

ومع هذا فان العاصمة روما لا تحتل سوى المركز السادس في ايطاليا حيث تطرد اسرة واحدة من كل سبعين اسرة، وهو ما يمثل نحو ١٥٪ من الاسر الملقاة في الشارع. وفي كاتان وصقلية تطرد أسرة واحدة من كل ٤٤ اسرة، وفي ميلانو تطرد اسرة واحدة من كل ٦٤ اسرة.

ويقول وزير الداخلية إن اجراء الطرد شمل ١٣٩ الف اسرة عام ١٩٨٣ و١٤٥ الف اسرة عام ١٩٨٤. وترى رابطة المستأجرين من جانبها ان جميع الأرقام القياسية ستتحطم عام ١٩٨٥.

والمسؤول الاول عن هذا الوضع المفزع هو، فيما يبدو، قانون خاص بايجار المساكن تم التصديق عليه عام ١٩٧٨ بعد عام ونصف من التردد والمراوغة من جانب اعضاء البرلمان. وهو قانون ينطوي على ثمة تناقض حيث كان الهدف الأصلي منه هو اقرار قدر أكبر من العدالة الاجتماعية بوضع نهاية لتجاوزات السوق الحرة واقامة مقاييس ثابتة قانونية لتحديد الايجارات مع مراعاة الحي وقدم المساكن وعدد الغرف.

وكان القانون ينص ايضا على ان تكون لعقود الايجار مدة اجبارية اربع سنوات.

وقد حدث في مرات عديدة ان بعث السكان بخطابات مسجلة إلى عشرات الالوف من الملاك يبلغونهم فيها أنهم لن يدفعوا بعد ذلك، على سبيل المثال، سوى ٣٠٠ أو ٥٠٠ فرنك فرنسي في الشهر بدلا من الفين أو ٢٥٠٠ فرنك فرنسي حسبما كان ينص عقد الايجار عند توقيعه وذلك بمقتضى القانون، وكان من الصعب أن يقوم الملك بطرد أحد المستأجرين فقد كان القانون يكفل البقاء في المسكن لمدة اربع سنوات على الاقل لكل مستأجر لا يفعل سوى انه يمارس حقه.

واصبح الحصول على سكن بطيئا وبصورة أكيدة مأساة ايطاليا خلال الثمانينات، فالملاك بعد أن اعتراهم السأم والاحباط اغلقوا شققهم بالمفتاح حتى ان الخبراء يقولون إن مدينة روما وحدها تحتوي على أكثر من مائة الف شقة خالية. وجاء في تقرير بشأن تطبيق هذا القانون ان من بين ١٩ مليون شقة بلغ اجمالي الشقق التي عرضت للايجار عام ١٩٨٠ سبعة عشر الف شقة.

وبالاضافة إلى أن هذا القانون أدى إلى خفض هائل للعرض في سوق تأجير الشقق، فقد كان له اثر سيء وهو عدم تطبيقه. فقد اخذ الملاك البحث عن المستأجر المثالي والثري والاجنبي والعابر.

صباح الخير

مناسبات واحتفالات

احتفل رجل نعرفه بعيد ميلاده، وما كان الامر يستحق تعليقا لولا ان الحفلة تميزت بغناء ورقص شرقي، وبرقص حتى الفجر، مع ان الرجل تجاوز الخمسين، وربما الستين، ولم يعد عنده وفيه ما يستحق ان يحتفل به.

وقلت له ان الحفلة تذكرني باحتفالات جون هنري في بلدة انكليزية زرتها مرة، ووجدت في البلدة مهرجانا موسيقيا وانتهى باطلاق الالعاب النارية، واعتقدت ان جون هنري وهو كاتب او سياسي اميركي بهذا الاسم، ربما كان ابنا بارا للبلدة.

غير ان تحرياتي اثبتت ان جون هنري المعروفين وكل جون هنري شهير آخر لا يمت الى البلدة بصلة، وان لا احد يعرف اصل الاحتفال، مع ترجيح انه اخترع لعدم وجود مناسبة افضل.

ووجدت بعد ذلك ان كل بلدة او قرية انكليزية او فرنسية زرتها تحتفل بعيد خاص يعود الى مناسبة مغمورة لم يعد يعرف تفاصيلها احد.

وفي جنوب فرنسا، مثلا، تتناوب القرى الاحتفالات التي تتميز عادة باطلاق الالعاب النارية ويستمر ذلك طوال الصيف، ومع ان اجتذاب السياح هو السبب الواضح فان الفرنسيين ينكرون ذلك بشدة ويعودون باصول الاحتفالات الى الغال القدماء، وربما لعدم وجود شهود من تلك الايام يثبتون الموضوع او ينفونه.

وارجح ان الفرنسيين يطلقون الالعاب النارية في كل مرة يدفع فيها سائح خطأ ثمن طعامه بالدولار بدل الفرنك.

على كل حال، وطالما ان اية مناسبة تصلح للاحتفال، فان عندي اقتراحات ربما استفادت منها القرى التي لم تستطع بعد ايجاد عذر للتعطيل عن العمل يوما واطلاق الالعاب النارية في الفضاء.

يمكن مثلا الاحتفال بعيد اول بطة مهاجرة تصل من كندا،

او الاحتفال بعودة الحماة الى بيتها من بيت ابنتها.

او الاحتفال بشكل اوسع بعودة الزوجة الى بيت امها.

كما يمكن للرجل ان يحتفل بذهاب اولاده الى الجامعة، وحصوله على الراحة في بيته، وبما انه ينسى سريعا فقد يحتفل بتخرجهم، مع ان ذلك يعني عودتهم الى البيت.

ويمكن ان يحتفل زوج بقرار زوجته ان لا تشتري معطف فرو لانهما يقيمان في اسوان.

ومناسبة اهم تستحق الاحتفال هي ان تقرأ الزوجة «كتالوج» هارودزكله، وترميه لانها لم تجد فيه شيئا يعجبها.

وقد تبدو هذه مناسبات غريبة للاحتفال، الا انها ليست اغرب من احتفال رجل بذقنين وكرشين و٣٢ سنا اصطناعيا بعيد ميلاده.

جهاد الخازن

نصف موائد المطاعم الفرنسية ممنوعة على السياح الأجانب

باريس - ا. ف. ب: تجاوزت المصاعب التي يلقاها السياح الاجانب - وعلى الأخص الامريكيين - هذا الصيف من اجل تناول العشاء في المطاعم الكبيرة تلك التي يكابدونها من اجل مشاهدة الدورة النهائي في بطولة ويمبلدون، فقد قررت المطاعم حماية طابعها الفرنسي عن طريق تخصيص نصف عدد موائدها لروادها من الفرنسيين.

إلا أن هذا الاجراء لا يعكس على الاطلاق اي مشاعر معادية للاجانب. فقد صرح في هذا الصدد مدير أحد المطاعم الكبيرة بأنه لا يمكن الحفاظ على السمعة الطيبة للمائدة الفرنسية إلا عن طريق الحفاظ على المناخ الوطني.

ففي مطعم تايوفان قال احد المسؤولين «اذا ما قبلنا بوجود قاعة لا تضم سوى أجانب فقط، وهو امر يحدث على الاقل في أمسية من كل اثنين في شهري يوليو (تموز) واغسطس (اب)، فانه يخشى أن يؤدي عدم وجود الرواد الفرنسيين إلى تحولنا في النهاية إلى عمال موسميين».

ووفقا لما يذكر الجميع بدءاً من المتر دوتيل وانتهاء بالمديرين فان رفض استقبال اكثر من زبون أجنبي واحد من بين كل اثنين هو شر لا بد منه «عندما يأتي الرواد الفرنسيون لتذوق إحدى أكلاتنا التقليدية فانهم يشعرون كما لو كانوا يؤدون طقسا من الطقوس، وللاسف فان هذه الروح لا يشارك فيها بعض الاجانب الذين يغريهم ما ينشر في صحفهم عن مطاعمنا فيأتون بدافع الفضول مثلما يزورون اللوفر أو برج ايفل».

واوضح بعض العاملين في المطاعم ان قرارهم يرجع إلى قلقهم من الا يروا ابتهاج الزبائن الاجانب ازاء عدم وجود اعداد كافية من الفرنسيين في الموائد المحيطة بهم «ان أهم ما يرغبون فيه في المطعم الفرنسي هو ان يحيط بهم الفرنسيون، ماذا يكون شعورك اذا ما ذهبت لتناول الطعام في بلنسيا فاذا بك تجد نفسك محاطا بستين من الفرنسيين وخمسة فقط من الاسبان».

إلا أن السياح يسعون في نفس الوقت للحصول على موائد بأي ثمن، بعضهم يعجل احد أصدقائه من الفرنسيين او احد معارفه في العمل يتولى عنه مهمة حجز المائدة، وتبدي المطاعم قدراً كبيراً من المرونة ازاء طلبات الحجز المقدمة من قبل الشركات العالمية الكبرى.

ويفضل لخرين اللجوء إلى مسؤول الاستقبال في الفنادق التي يقيمون بها، وعلى الرغم من ان هذا الشخص الرئيسي، الذي عادة ما يكون له صلات بالمتر دوتيل في المطاعم الكبرى، كان كثيراً ما يتوصل إلى حل هذه المشكلة إلا أن المطاعم عدلت التعليمات واصبح رجال الاستقبال لا يقبلون أن يقوموا بالتوصية سوى من أجل عملائهم القدامى.



لندن - «الشرق الأوسط»:

احترقت مع اطفالها الثلاثة والجنين داخل رحمها في حريق مدبر ربما قصد به شخص آخر!

البوليس الانجليزي يطارد الآن القاتل الذي يعتقد انه اشعل النار في منزل البريطانية شاميرا كسام الكائن بحدائق «أوكوود» بضاحية ايلفورد - اسكس.

كانت شاميرا الحامل التي تبلغ من العمر ٢٤ عاما بالطابق العلوي لمنزلها ومعها اطفالها اكبرهم في السادسة من العمر والثاني في الخامسة والأصغر أتم ١٤ شهرا.

ورأى الجيران النار تشتعل الليلة قبل الماضية في الام وأبنائها لانهم جميعا كانوا بالطابق العلوي وقد احترق السلم الخشبي. ولم يكن بالامكان انقاذهم.

المنزل نفسه تعرض لأكثر من حريق مدبر من قبل انتقاما من ساكنته السابق المحامي وذلك بسبب نزاع حول قضية كان يتعامل فيها المحامي.

الجيران يقولون عن الام وزوجها ميرزا واطفالهما انهم اسرة طيبة ولا أعداء لهم. والبوليس من جانبه يرجح ان يكون من القاتل قد قصد الانتقام من الساكن السابق.

القبض على ٤٥ متسللا عند محاولتهم الوصول لدبي

دبي - ق. ن. ا: القت شرطة إمارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة القبض على ٤٥ متسللا إيرانيا منهم تسع نساء وسبعة اطفال اثناء محاولتهم النزول على شواطىء دبي.

وذكرت مصادر الشرطة امس ان عمليات القبض تمت خلال اليومين الماضيين في حوادث متفصلة بمشاركة عدد من المواطنين الذين قاموا بابلاغ الشرطة عن وجود ثلاث لنشات بها مجموعة من الأشخاص يشتبه بأنهم يحاولون دخول البلاد بصورة غير مشروعة.

واعترف المتسللون أثناء التحقيق معهم بأنهم دفعوا مبلغا من المال مقابل ايصالهم لشواطىء الامارات حيث اوقف الجميع بتهمة التسلل ودخول البلاد بصورة غير مشروعة.

ومن جانب آخر ألقت ادارة التفتيش العمالي بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع شرطة دبي القبض على ١٤ مخالفا لقوانين العمل والهجرة يوم أمس الأول وذلك خلال حملة تفتيشية بأسواق دبي.

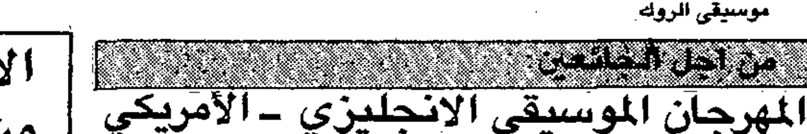
الفيل النهم

اسلام اباد - كونا: تخلصت حديقة الحيوانات في سيري لانكا من اعباء مالية ضخمة كانت تتحملها اثر تخلصها من كافيين الذي اهداه الرئيس السيلاني إلى الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق في الشهر الماضي.

ووفقا لانباء صحفية فان الفيل الطفل كافيين (١٩ شهرا) يستهلك ربع ميزانية حديقة الحيوان في سيلان على شكل كميات كبيرة من الحليب والفواكه الموسمية والموز والتفاح وقصب السكر وغيره إلى جانب كميات كبيرة من الأعشاب.

وقال المسؤول عن حديقة الحيوان إن بقاء الفيل كافيين في الحديقة بقية عمره سيستهلك ميزانية الحديقة كاملة بالاضافة إلى ميزانية الولاية التي ستضطر للاستدانة وطلب المعونة من الدولة.





المغنية الشهيرة «مادونا» تغني في المهرجان الموسيقي في فيلادلفيا وعشرات الالوف في ويمبلي بلندن وفي فيلادلفيا يصفقون ويصرخون ويرقصون على انغام موسيقى الروك

من اجل الجائعين

المهرجان الموسيقي الانجليزي - الأمريكي يشاهده ١٥٠٠ مليون نسمة

لندن - «الشرق الأوسط»:

هز اول مهرجان موسيقي للروك يجري تنظيمه على مستوى العالم لمساعدة ضحايا المجاعة في افريقيا هواة فن الموسيقى امس الاول في كل من لندن وفيلادلفيا في ان واحد بالاضافة إلى اكثر من ١٥٠٠ مليون مشاهد في ١٥٠ دولة.

ففي الساعة الحادية عشرة صباحا وتحت شمس حارقة وفي حضور ٧٢ الف هاو في استاد كرة القدم بويمبلي بضاحية لندن بدأ مهرجان موسيقى الروك حينما نفخت جماعة من الحرس الملكي الابواق تعلن مقدم الأمير تشارلز والأميرة ديانا كممثلين للكة بريطانيا.

وفي استاد جون كيندي بفيلادلفيا قدمت المطربة الأمريكية جون بايز اغنياها في الساعة ١٣ أمام ٩٠ الف مشاهد.

وكان بمقدور هواة الموسيقى في كل من فيلادلفيا وويمبلي ان يشاهدوا على شاشات عملاقة الفرق الغنائية التي تنشد على جانبي الاطلنطي، فكانت هناك جماعات للروك من اليابان واستراليا والنمسا ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي.

وطوال فترة هذا المهرجان الموسيقي كانت أجهزة التليفزيون توجه النداءات إلى الجماهير من اجل التبرع بسخاء لجمع ١٣ مليون دولار لمساعدة افريقيا.

وقدر الدخل الاجمالي للحفل باكثر من خمسة وثلاثين مليون دولار، وكانت اكبر مساهمة مقدمة من حكومة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة حيث بلغت مليون جنيه استرليني.

وذكر راديو لندن امس أن اكثر من ١٥٠ دولة في انحاء العالم شاركت في نقل وقائع اجزاء من الحفل على الهواء مباشرة من ضمنها الاتحاد السوفياتي، وقدر عدد المشاهدين عبر شاشات التلفزيون بحوالي مليار وخمسمائة مليون مشاهد.

وفي جنيف قررت سبع مجموعات ومغنون اقاموا ست حفلات موسيقية في سويسرا تخصيص كل دخلها لضحايا المجاعة في اثيوبيا.

وقد تولى هذه المبادرة المغني السويسري باسكال اويرسون ثم اعقبته مجموعة اخرى وثلاثة مغنين سويسريين هم ميشيل بوهلر وجاسبار كلوس وليون فرانسيولي كذلك النيوزيلاندي الذي يقيم في فرنسا جريم الرايت والمغنية البلجيكية كلود موران، وقد بلغ اجمالي حصيلة حفلاتهم اكثر من ٧٦ الف فرنك سويسري (٣٠ الف دولار).

مناخ الكويت والزراعة!

الكويت - كونا: قال احد المهندسين الزراعيين وخبير الزراعة المحمية ان مناخ الكويت لا يساعد على الزراعة بشكل اقتصادي بسبب ارتفاع الحرارة في فصل الصيف والبرودة القاسية في الشتاء.

واضاف المهندس جويل الوسون في ندوة نظمتها جمعية المهندسين الزراعيين بالتعاون مع الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية الليلة الماضية حول الزراعة المحمية ان مناخ الكويت خلال الفترة من شهر ابريل (نيسان) الى شهر اكتوبر (تشرين الاول) تكون معدل درجة الحرارة فيه ٤٠ درجة مئوية وفي نفس الوقت تهب الرياح خلال شهري يوليو (تموز) واغسطس (آب) وترتفع نسبة الرطوبة خلال شهري سبتمبر واكتوبر مشيرا ان كل هذه العوامل تؤثر على الزراعة المحمية في الكويت.

واشار الوسون الى ان البيوت المحمية المعمول بها في الكويت لا تعطي الحماية الكافية للزراعة حيث انها تعكس ٣٠٪ من اشعة الشمس للخارج والباقي ينفذ للداخل.

واكد الوسون على ضرورة وجود نظام تبريد ذات كفاءة عالية لتخفيض درجة الحرارة وتقليل نسبة الرطوبة ولا بد من وجود مراوح تعمل على تجديد دورة الهواء داخل البيت ٦٠ مرة كل ساعة اذا زادت نسبة الرطوبة عن المعدل المطلوب. وقال الخبير الزراعي ان ذلك يعني عدم كفاءة نظام التبريد المعمول به.

وقال الوسون عند زيارته لمزارع الكويت في منطقتي الوفرة والعبدلي انه لا توجد هناك معدات كافية لحماية الزراعة من الرياح وان استعمال المياه العذبة ليس بالطريقة الاقتصادية ويمكن استعمال مياه مالحة بشرط ان لا تزيد نسبة الملوحة فيها عن المعدل المطلوب.

جريمة قتل امام محكمة الكويت

الكويت - كونا: تنظر محكمة الجنايات - الدائرة الاولى - يوم السبت القادم قضية المدعو فرج . ن مصري الجنسية المتهم بقتل المدعو فرغلي . ق بمنطقة الجابرية عمدا مع سبق الاصرار والترصد.

وستعقد الجلسة برئاسة المستشار فائق خليل وعضوية كل من القاضيين سيد الارماني وحسين رمضان وبحضور وكيل النائب العام عبيد مجبل العجمي وامين سر المحكمة غسان مدحت الخيري.

وجاء في حيثيات الاتهام ان المتهم كان قد عقد العزم على قتل المجني عليه بان اعد لهذا الغرض ادوات خطرة ومواد حارقة واستدرجه بسيارته الى مكان بعيد وما ان انفرد به حتى انهال عليه بتلك الادوات في انحاء متفرقة من جسمه.

كما ان الجاني قام باشعال النار في المجني عليه ادت الى اصابته باصابات اودت بحياته حسب تقرير الطبيب الشرعي.

منافق افندي

الاسرائيليون يهاجرون هربا من الوضع الاقتصادي المنهار

عمان - ق.ن.ا: ذكرت انباء صحفية هذا اليوم ان عددا من العائلات الاسرائيلية بدأت بالرحيل الى الولايات المتحدة وكندا واوروبا هربا من الوضع الاقتصادي الذي يعاني منه الكيان الصهيوني.

وقال تقرير نشرته صحيفة «الدستور» الاردنية انه في اعقاب تطبيق القرارات الاقتصادية التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية والزيادة المتوقعة في عدد العاطلين عن العمل وفصل الآلاف منهم فان عدد المهاجرين من الكيان الاسرائيلي سيزداد، موضحا انه ينتظر مغادرة ما يزيد على ثلاثين الف اسرائيلي هذا العام مقارنة بسبعة عشر الف اسرائيلي في العام الماضي.

وأشار الى ان مصادر اسرائيلية حكومية حذرت من زيادة كبيرة في اعداد العائلات التي تقع تحت خط الفقر في اسرائيل حيث تعيش ٥٤٧ الف عائلة اسرائيلية تحت هذا الخط، وذلك حسب تقرير مؤسسة التأمين الاسرائيلية بعد الغاء الدعم الحكومي على المواد الاساسية ورفع اسعار مئات السلع الاسرائيلية.

وقال التقرير ان القرارات الاسرائيلية ستزيد العبء على ٢٣٠ الف عائلة.

سيارات تاكسي امريكية تشبه تاكسي لندن

واشنطن - كونا: ستشهد بعض المدن الأمريكية خلال الأسبوعين القادمين سيارات اجرة جديدة مثيلة لسيارات الأجرة البريطانية المشهورة ولكنها مصنوعة محليا وبمواصفات تفوق نظيرتها الانجليزية.

ويشير مالك الشركة بي. اي. اس. دون لاندرز التي ستتولى انتاج هذا النوع من السيارات بأن مدينة دترويت في ولاية ميتشجان هي اول المدن الأمريكية التي ستشهد هذه السيارة وذلك في ١٨ من الشهر الجاري.

واضاف انه بامكان العاملين بالشركة الصغيرة وعددهم ٦٠ موظفا أن ينتجوا الف سيارة سنويا خلال ثلاثة اعوام.

وقال لاندرز انه يقوم باستيراد الهيكل الخارجي لسيارات الأجرة البريطانية المعروفة حيث يقوم باستبدال ماكينة الديزل بـ ٢,٣ ليتر سعة الفورد، كما أنه يقوم بتغيير مقود السيارة حتى يصبح اكثر مرونة في استخدامه.

نكتة اليوم



الدراجة

الاب لابنه الصغير: اذا اشتريت لك دراجة فلا يمكننا شراء تلفزيون.

الابن: لا بأس حينذاك اذهب بالدراجة إلى منزل جدتي لمشاهدة التلفزيون!

من القارىء
سالي زيادة سالي

مع قهوة الصباح

هؤلاء الاساتذة.. المجانين!

هل يمكن ان يكون المرضى الذين يشكون من متاعب نفسية، او بمعنى اصح هل يمكن ان يكون المرضى العقلانيون او المجانين اساتذة؟.. واساتذة عظام لو ان شخصا ما القى امامي بهذه الحقيقة فلنني بدون شك سوف اعتبره هو شخصيا - مريضا يحتاج الى مستشفى الامراض العقلية..

ولكن هذه الحقيقة صفعتني لانها جاءت من استاذ من اساتذة الطب النفسي وهو لا يقول ان المرضى العقلانيين اساتذة عظام هكذا مجردا.. ولكنه يصرح بانهم اساتذته هو..

انه يقول: هم اساتذتي وحسب تصوري لا بد ان يكونوا اساتذة غيري.. فالمعلم هو الذي يضيف الى ما اعرف مزيدا مما لا اعرف، وهم يفعلون ذلك ليل نهار.. فالمريض الذي يقول ان الناس تضطهده وتريد ان تاكل لحمه حيا، لا يخرف هكذا ببساطة، ولكنه يعلن حقيقة مستوى من التعامل، يجري فعلا بين الناس تحت اسماء خفية.

وباسلوب عصري اخبث، وحين اتعلم منه ان هذا النوع من الوجود كوجود الغابة، ما زال قائما، ازداد وعيا ببدائيتي المخيفة، وبالتالي امتلك ناصية عدواني فاحسن توجيهه.

والمريض الذي يتحدث عن ازدواجية وعيه، حتى يصدر امرا ونقيضه الى اجهزة سلوكه، فينتج عن ذلك التردد حتى الشلل، هذا المريض استاذ يعلمنا ان كياننا الظاهري ليس الا «واحد» فقط من اوجه وجودنا.

وان التعدد المتداخل هو احتمال قائم عند كل الناس، ولكنه منظم عند الاسوياء، ومشوش عند المرضى، وهكذا، ولكن ليس معنى ان يكون المريض استاذا انه دائما على حق، والا لما فشل في مسيرته، فقط هو نافذة الى الحق.. على حساب ذاته مع الاسف!

عبد الله باجبير

